

المجتمع

أسبوعية إسلامية

معركة بيروت

إنذار

لإسرائيل

والموارنة



مع الشيخ أحمد القطان

العائد من

أفغانستان





القوة والمتعة

الاختيار المشرق للجميع، وفي كل مكان



وفي سيارة العائلة تكون السلامة بالطبع واجبة .
واحزمة المقاعد الاختيارية والزوايا المستديرة للاقفال
المؤمنة ضد عبث الأطفال والدعائم الكبيرة القوية
تريح العقل . أن نيسان صني الجديدة لا تقهر من
حيث احتوائها على العناصر الضرورية في عالم
السيارات المعاصر .
ادخل ذلك الشعور المثير لمتعة القيادة والحرية في
حياتك - واتخذ القرار المشرق .

والمحرك نوع (ي - بن الجسم المخفض
والايروديناميكية الرشيقة تجعلها رائدة في اقتصاد
الوقود . ومجموعة من التعديلات الصغيرة تجعل
المساحة المخصصة للارجل والرأس والأرداف بجدها
الاقصى . كما تتوفر مساحة كبيرة للأدوات الصغيرة في
جيوب الأبواب الصغيرة والجيوب في ظهور المقاعد .
والتصميم الثوري يجعل الخدمة سهلة وسريعة .
والدفع الأمامي يعني دخلا فسيحا واتزاناً محسناً على
الطرق .

ادخل العالم المشع لسيدان نيسان صني
الجديدة . والشعور لطيف و المظهر رياضي وهنالك
الاحساس المعاصر في الموديلين ببابين او اربعة ابواب .
وكسيارة مثالية للعائلة لأنها تجمع بشكل رائع ما بين
المظهر والراحة والاداء والاقتصاد . وسواء كنت
متجها للعمل او تنقل اسرتك للاستحمام او تقوم
بمشاوير صغيرة حول المدينة فأنت
ستستمتع بالجمع الفريد ما بين : هارة الهندسية
والتصميم الذي يجعل السيا . هذه وكأنها فئة قائمة
بذاتها .



شركة عبدالمحسن عبدالعزيز الباطين



معرض الري الجديد : ٧٤٠١٧١ ، الري : ٧١٩٥٨١/٢/٣/٤ - ٧١٩٠٥٥ - ٧١٩٠٥٤

تلفون :

الاحمدي : ٩٨٤٥٩٢/٤ ، السالمية : ٦١٨٠٣٠ ، الشويخ : ٨١٠٣٧٧ - ٨١٠٣٧٨

بسم الله الرحمن الرحيم المجتمع

اسلامية - اسبوعية - تأسست عام

١٣٩٠ هـ - ١٩٧٠ م

تصدر عن

جمعية الاصلاح الاجتماعي

رئيس التحرير اسماعيل الشطي



في هذا العدد

- | الصفحة | الموضوع |
|--------|--|
| ٤ | ● الافتتاحية إرهابي الارغون الذي رسم حدود اسرائيل الكبرى |
| ٨ | ● الحفل الختامي لمراكز تحفيظ القرآن |
| ١٢ | ● مشكلة الايجارات في الكويت |
| ١٤ | ● سمسة العقارات في الكويت |
| ١٨ | ● معركة بيروت |
| ٢٠ | ● مع الشيخ أحمد القطان العائد من افغانستان |
| ٢٤ | ● الاسلاميون والصحف اليسارية في الارض المحتلة |
| ٢٨ | ● مذكرة الى الرئيس اليوغوسلافي |
| ٣٥ | ● قراءة متأنية في العمل الاسلامي الفردي |

التاريخ

الثلاثاء ٢٨ ذو القعدة
١٤٠٣ هـ الموافق ٦ سبتمبر
١٩٨٣ م - العدد (٦٣٦) الثمن
(٢٠٠) فلس

...

العنوان

شارع المغرب - الروضة -
الكويت صندوق بريد ٤٨٥٠
هاتف ٢٥١٤١٨٠ ٢٥١٩٥٣٩

السعر

الكويت ٢٠٠ فلس ■ السعودية
٤ ريال ■ قطر ٤ ريال ■
الامارات ٤ درهم ■ البحرين
٣٠٠ فلس ■ اليمن ٤ ريال ■
الاردن ٣٠٠ فلس ■ السودان
٣٠٠ مليم ■ المغرب ٤ دراهم

الاشتراك السنوي

٩٠٠٠ دينار قيمة الاشتراك لمدة
سنة في الكويت
١٠٥٠٠ دينار قيمة الاشتراك
لمدة سنة بالدول العربية
١٤٠٠٠ دينار قيمة الاشتراك
لمدة سنة للدول الاجنبية أو ما
يساوي ٦٥ دولار امريكي.
○ الاشتراك السنوي للوزارات
والمؤسسات عشرون ديناراً
كويتياً.

باختصار

العميل ظاهر شاه

مازال كل من الروس
والامريكان يقومان بالتوطئة
السياسية لعودة ملك أفغانستان
المخلوع ظاهر شاه ليكون البديل
الجاهز بعد خروج الغزاة الروس
وسقوط الحكم الشيوعي العميل
تحت وطأة المجاهدين. والعجيب
أن يلتفت بعض العملاء ممن
يدعون الاخلاص لأفغانستان حول
الملك المخلوع ويدعون له !!!
اننا نقول لهؤلاء :

إن الملك ظاهر شاه هو أساس
البلاء الذي حل بأفغانستان لقد
كان عهده عهد انتعاش للأحزاب
الشيوعية في البلاد. الأمر الذي
مكنهم فيما بعد من استلام
الحكم. وإن تراجع الروس
وقبولهم بعودة ظاهر شاه أمر
مريب لا يفسره إلا التواطؤ مع
الامريكان الذين يؤيدون عودة هذا
الملك المخلوع. على أن شعب
افغانستان المجاهد عرف اللعبة
منذ بدايتها. وأن المجاهدين الذين
يقاتلون من أجل إقامة حكم
اسلامي في أفغانستان لن ينهوا
جهادهم بتغيير كارمل ومجيء
ظاهر شاه. إن المجاهدين لا يقبلون
إلا بتحكيم شريعة الله .. وسوف
يقاتلون كل عميل سواء كان عميلاً
للسوفي أو للامريكان أولكليهما
معاً.

الافتتاحية



إرهابي الأرغون الذي رسم حدود إسرائيل الكبرى

■ إرهابي الأرغون الذي قرر أن يستقيل من رئاسة الوزارة الاسرائيلية أجاب مراسل هيئة الاذاعة البريطانية الذي كان يزور القدس عندما سأله عن الصورة التي يريد من التاريخ أن يرسمها له ويذكره بها :
«الرجل الذي رسم حدود اسرائيل الكبرى ... والى الأبد».

■ وإذا كنا نعتقد أن مناحيم بيغن هو عدو المسلمين الأول .. فإن الحديث عن تجربته السياسية المتميزة - كيهودي - لابد وأن يحاط بإطارين .. سياسي .. وعقدي .. دون أن يؤثر على منطقية الحديث موقفنا العدائي من إرهابي الأرغون .. وسفاح دير ياسين .. ومجرم المجازر الدموية في كل من لبنان وفلسطين..

● من الناحية العقدية فإن مناحيم بيغن الذي يتمثل بكثير من نصوص التوراة في خطبه وأحاديثه وتصريحاته كان مستسلماً لهاجس عقدي يعيش في وجدانه ويستحوذ على مشاعره محدداً توجهه .. ذلك هو هاجس التوسع الاستيطاني الذي سيطر على ذهنه .. أو كما يعتقد اليهود فتح الأراضي العبرانية القديمة بحسب ما هو منصوص عليه في توراتهم المحرفة .. وعلى رأس تلك الأراضي ما يسميه بيغن (يهودا والسامرة وأورشليم).

● ومن الناحية السياسية فإن مناحيم بيغن الذي ما كان ينفك عن الشعور بأنه اسرائيلي كلها ... وأن اسرائيل كلها مشخصة في شخصيته متحملاً مسؤولياتها .. نقول إن بيغن من الناحية السياسية استلهم رؤية واحدة للعمل الصهيوني جاعلاً منها منطلقاً لتحقيق أهدافه ... تلك هي رؤية المؤتمر الصهيوني الأول الذي عقد عام ١٨٩٧ في مدينة بال بسويسرا والتي وضعت منهجاً سياسياً وبرنامجاً صهيونياً طويلاً لا يتعارض بحال

اليهودي وهو يواجهنا في الأرض العربية المسلمة !!!؟

■ إن التجربة التي عاشتها معظم الأنظمة العربية لا يمكن بحال من الأحوال أن توازن بتجربة العدو الذي يواجه أمتنا من منطلق عقدي وبتجربة سياسية مقننة واضحة في أهدافها مستعلية في عدوانها مركزة على أصول متصلة بالتراث اليهودي القديم منه والحديث، ضاربة في جذورها عبر قرون طويلة تستلهم النص التوراتي المزور في طرح نفسها والاصرار على مستقبلها وتحقيق الأمنية التي يعدها بعض العرب خرافة.. أمنية اسرائيل الكبرى من الفرات الى النيل.

■ ان تجربة الأنظمة العربية المعنية كانت تجربة مضادة وللأسف... تجربة بنت نفسها على العلمنة وقطع فروع الأمة عن أصلها وطرح التراث والعقيدة والشرعية في مغارات التاريخ وزواياه.. بل ان تجربة هذه الأنظمة استمدت برامجها من مواقع سياسية وعقدية لا اسلامية تتناقض والأصول العقدية لشعوبنا.. وتتعارض مع كل تقاليد الأمة وهذا أول ما يميز تجربة هؤلاء بالموازنة مع تجربة عدونا اليهودي.

أما النتيجة.. فليس الحديث عنها فضحاً للسر حيث أن كل شيء معروف لدى الشعوب.. وما هو معروف عن مقامات الأنظمة المعنية لم يعد سراً بالطبع. ولعل استقالة منحيم بيغن كانت مناسبة يتحدث فيها أحد الديبلوماسيين العرب عن اراهابي الأرغون بقوله:

«نكبي جداً، ومثقف جداً، وعندما يتكلم فإنه ينحي القضايا الشخصية جانباً». ذلك هو رأي سعد مرتضى سفير مصر في فلسطين المحتلة برئيس الوزارة الاسرائيلية.. فما هو رأي اراهابي الأرغون بهذا النوع من المؤسسات الديبلوماسية والسياسية عند العرب ؟!!!!

من الأحوال مع الرؤية العقدية لليهود.. بل كان ذلك المنهج يحمل كثيراً من بصمات توراتهم المحرفة وتلمودهم المبتدع - وهو منهج لا يفصل بين الدين والسياسة.. وقد جسد منحيم بيغن هذا التداخل بين عقيدته ومنهجه في كثير من المواقف المنظورة على المستوى العالمي. وعلى جانب التعامل مع المواقع السياسية والجغرافية العربية أيضاً.

■ على أن هذا التزاوج بين العمل السياسي والمنطلق العقدي جعل من اراهابي الأرغون سياسياً يهودياً صنع من أهدافه التي يرفضها المجتمع الدولي قضية في مستوى لا يقبل المناقشة لأنها باعتباره قضية (الدين اليهودي والتقاليد اليهودية) التي لا يستطيع المجتمع الدولي أن يناقشها فيها أبداً. ومن أجل هذا فإن بيغن هو الشخص الوحيد الذي كان يستطيع ان يقول للعالم أجمع: (أنا اسرائيل) ..

● كان بيغن يرفض التعامل مع كل الهيئات الدولية إلا إذا تبنت قضيته.

● وكان يستهزئ بكل موقف ولو كانت امريكا صاحبتة اذا لم يكن منسجماً مع مواقفه وأمانيه.

لذلك فإن قطاعاً كبيراً من الشعب اليهودي تساوره الحيرة والقلق لأن بيغن رفض العدول عن استقالته.

■ ترى بعد هذه الخلاصة لتجربة منحيم بيغن.. هل يريد أحد ان يسأل: وماذا عن تجارب الأنظمة العربية المعنية بمواجهة بيغن !!!؟

● وهل يريد أحد أن يسأل عن مدى فهم (أصحاب التجارب العربية في المواجهة) لتجربة اراهابي الأرغون في مواجهة هذه الأمة !!!؟

● وهل يريد أحد أن يسأل عن مواقف المواجهة العربية مما قدمه بيغن للشعب

هوامش

● دار حديث عن شركات التأمين فوصفت بانها تنهب اموال الناس باسم القانون ... ونحن نسال اهل القانون من محامين وقضاة هل هم راضون عن ذلك ؟ أم المسألة على ناس وناس .. الذين لا يفهمون القانون تنهب اموالهم والذين يفهمون القانون نراعيهم ؟

● للمسؤولين مهام ادارية وصلاحيات قانونية ... لكن مسألة استخدام الفراشين والمراسلين في الأعمال الخاصة والشخصية فلا ندري أين نضعها في الامور الادارية أم القانونية ؟ ... عموماً على المسؤولين أن يترفعوا عن استخدام الفراشين والمراسلين حتى يكونوا قدوة !

● حبذا لو تم الاتفاق مع شركات التنظيف من خلال مناقصات لتنظيف الوزارات والادارات الحكومية ... لأن مثل هذا الاتفاق يقضي على بطالة الفراشين الذين لا عمل لهم سوى الجلوس في الممرات وشرب الشاي !!

● وكيل وزارة الأوقاف والشؤون الاسلامية محمد ناصر الجمضان صرح بأن عدد حملات الحج الكويتية المرخصة هو (٥٦) حملة في حين بلغ عدد الحجاج (١٣٢٠٥) حاجاً منهم (٦٧٣٤) كويتيياً و(٦٤٧١) من الجنسيات الأخرى.

● رئيس مجلس ادارة بيت التمويل الكويتي السيد «أحمد بزيغ الياسين» صرح بأن مجلة اسلامية اقتصادية شهرية تحت اسم «النور» ستصدر عن بيت التمويل الكويتي .. تمنياتنا لمجلة النور المرتقبة بالتقدم والازدهار.

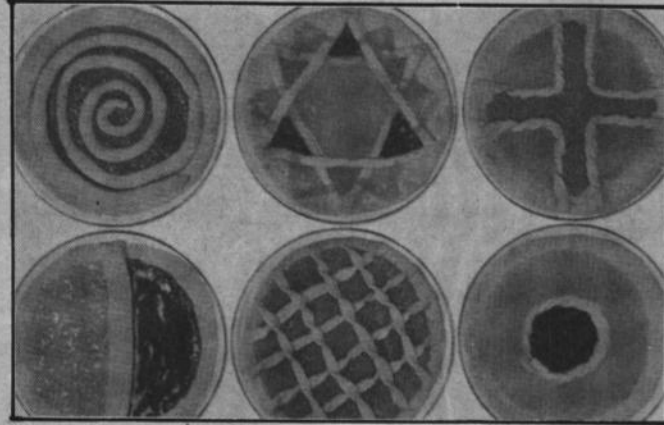
● الشامية .. وسكن العزاب !

وردت إلينا شكوى بخصوص وجود منزل في منطقة الشامية يسكنه عزاب أجنب علماً بأن المنطقة سكنية عائلية وفي هذا اقلق لراحة المواطنين. وقد اشتكى كثير من اهالي المنطقة الى المختار تارة والى قائد المنطقة ثانية ولكن النتيجة كانت لا شيء لأن ذلك الشخص من «الهوامير».

اننا اذ ننبه الى خطورة هذا الأمر وماقد ينتج عنه من امور مستقبلية لا يحمد عقباه نناشد الجهات المسؤولة وعلى الأخص وزارة الداخلية التي مقرها الشامية كذلك متابعة هذه القضية مع احتفاظنا بالعنوان واسم مالك البيت .. وإنا لمنتظرون.

● من أين جاء هذا الدس ؟!

نشرت «القبس» في ملحقتها اليومية المسمى «بمجلة القبس» يوم الاربعاء ٨٣/٨/٢٤ مقالاً يحمل عنوان «طرق عديدة لتزيين التوراة» وبجانب المقال نشرت صوراً لنماذج من الكعكات المزينة وكان من بينها كعكتين إحداهما قد رسم عليه



الصليب والأخرى رسمت عليه نجمة داود التي يتخذها اليهود شعاراً لهم ... ونحن نتساءل ونوجه السؤال الى مسؤولي جريدة «القبس» من أين جاء هذا الدس ؟ وكيف لا ينتبه له ؟ هذه الأمور قد تكون صغيرة في نفوس بعضهم ولكنها كبيرة في معناها .. نرجو من الجريدة التحقيق في هذا الأمر.

● نشاط فروع جمعية الإصلاح الاجتماعي

مساء يوم الاثنين ٢٠ ذي القعد ١٤٠٣ هـ - الموافق ٨٣/٨/٢٨ م قام وفد من شباب جمعية الإصلاح الاجتماعي فرع فيلكا بزيارة الى فرع الجمعية في محافظة الجهراء حيث اقاموا أمسية ثقافية متمعة تخللتها برامج ثقافية ومسابقات أدبية وبعض الفقرات الفكاهية.

وفي مساء يوم الاثنين ٢٧ ذي القعدة ١٤٠٣ هـ الموافق ٨٣/٩/٥ م التقى في مبنى فرع الجمعية في الرابية والعمرية شباب من مراكز الجمعية الثلاث الرابية وفيلكا والجهراء حيث كان لقاء أخوياً طيباً.

عزيزي

مدير عام الادارة العامة للاطفاء

ومع تزايد الحرائق نلاحظ ان نتائج التحقيق تسجل ضد مجهول أو قضاء وقدراً كما حصل في إحدى شركات التخزين، مع العلم ان كل الدلائل والمؤشرات في ادارة الأمن والسلامة بالشركة تشير انه عمل مدبر وبالرغم من ذلك تأتي نتيجة التحقيق من ادارة الاطفاء ضد مجهول أو قضاء وقدر.

من هو وراء هذه الحرائق ؟ وماهو السر في نسبتها الى مجهول ؟ أسئلة كثيرة نتمنى على ادارة الاطفاء العام الاجابة عليها..

أبو حسن

لوحظ في فصل الصيف المنتهي ومع سوء الاحوال الجوية وارتفاع درجة الحرارة في ظل هذه الأجواء ازدادت الحرائق في البلاد بشكل ملموس ومع هذه الزيادة وقف رجال المطافيء - أولئك الجنود المجهولون - تحت حرارة الشمس واشعتها في مواجهة النيران يكافحونها باخلاص وتغان مضحين بارواحهم في سبيل انقاذ ارواح الآخرين وهم بذلك يقدمون خدمات جليلة للوطن وللمواطنين ولابناء هذا الوطن و يستحقون كل تقدير وثناء.

● وايضا الاستثمارات الكويتية

نكرت دراسة اقتصادية اميركية ان الاستثمارات المالية لدول الشرق الاوسط النفطية في الولايات المتحدة الاميركية بلغت (٧٨) مليار دولار في منتصف عام ١٩٨٢م، وأشارت الدراسة الى ان الاستثمارات الكويتية تركزت بشكل ملحوظ على أسهم المؤسسات الصناعية الاميركية الرئيسية ... ونحن نحيد لو اتجهت هذه الاستثمارات الى الدول الاسلامية في آسيا وافريقية حيث يتم تشغيلها في مجالات استثمار طويلة الأمد كبناء المصانع وإنشاء شركات المقاولات، وبذلك تستفيد الدول الخليجية الممولة بحصولها أولا: على الأطمئنان من خطر حجز الأموال، ثم بالحصول على عائد مضمون وإتاحة فرص كبيرة للعمل في هه الاقطار الاسلامية. ثم ان مثل هذه الدول ستكون مؤيدة للدول الخليجية في قراراتها على المستوى الدولي العام. ترى .. هل تتوجه الاستثمارات الخليجية للاستثمار في الدول الاسلامية؟

.... نأمل ذلك.

حديث الاسبوع

إصلاح ذات البين

لا نشك في إخلاص أي أخ كان يعمل في ساحة الدعوة الاسلامية في أي عصر من العصور وفي أي مصر من الأمصار. إننا لا نشك في إخلاص أي واحد من هؤلاء تماماً كما لا نشك بإخلاص سعد بن عبادة رضي الله عنه عندما رفض بيعه خليفة رسول الله أبي بكر الصديق رضي الله عنه، كما لا نشك في إخلاص الخليفة الثاني عمر بن الخطاب رضي الله عنه وهو ينازع الرسول صلى الله عليه وسلم في صلح الحديبية. كما لا نشك في إخلاص فاطمة الزهراء رضي الله عنها وهي تطالب بميراث أبيها صلى الله عليه وسلم.

أقول: ان أي مقدار من الشك ولو صغر يفتح باباً للتصدع في صفوف المسلمين والمطلوب ألا تغيق الصدور في إصلاح ذات البين بين الاخوة، والشرع هو الحكم الفصل في ذلك.

أقول هذا بمناسبة لقائي مع البروفيسور عبد رب الروسل سياف أمير الجهاد الاسلامي في أفغانستان لما وجدته فيه من تحل بالأخلاق الاسلامية وسعة الصدر حتى خيل الي أنه يستوعب مشاكل العالم كلها في صدره ليجد لها الحلول. بلى .. إنه نموذج فذ للعمل الاسلامي في هذا العصر.

يقول سياف:

«إن وحدة الصف والقيادة مطلب عظيم تهون في سبيله كل الصعاب وعلى قدر عظمة الغاية تكبر التضحيات ولأن أظل أعاني في إدارة أحد إخواني زمناً طويلاً حتى يتبين الاتحاد خير لي من قطعة ليقا تلني به عدوي في زمن قريب».

الشيخ أحمد القطان

● ضرورة دراسة هذه الظاهرة

خلال الصيف برزت ظاهرة في الدوائر الحكومية أربكت العمل وهذه الظاهرة هي الاجازات الاعتيادية للموظفين .. وكنا نلاحظ أنه بمجرد ما يتقدم الموظف بطلب إجازة تتم الموافقة اعتماداً على ماتسمح له به خدماته السابقة دون النظر الى سد فراغ هذا الموظف المجاز ... ومن الطبيعي أن تلاحظ سفر مدير الادارة مع اثنين من رؤساء الأقسام في إجازة اعتيادية في حين توزع مسؤوليات هؤلاء الثلاثة على شخص أو شخصين مما يسبب ربكة في العمل وعدم اتعاه على الوجه المطلوب وهذا يعود الى عدم التنسيق من قبل الشؤون الادارية حيث ان التنسيق يحافظ على مصلحة العمل بوجه عام ... كذلك نلاحظ هذه الظاهرة موجودة بين بعض كبار المسؤولين ... حتى ان أحدهم شغل ثلاثة مناصب حساسة في وقت واحد لغياب زملائه فكيف سيكون الأمر إزاء هذا الوضع ؟

إننا نرجو دراسة هذه الظاهرة وذلك حرصاً على المصلحة العامة.

في ندوة جمعية الاصلاح بالجهراء الحج المبرور ثوابه الجنة



وقال: ان الحج فريضة على كل من استطاع إليه سبيلاً وتوفر له الزاد

استضافت جمعية الاصلاح الاجتماعي فرع الجهراء مساء الشيخ محمد عبدالغفار حيث تحدث عن شروط وأحكام الحج وواجباته وسننه باعتباره ركناً من أركان الاسلام، وفريضة عظيمة من فرائضه.

وأشار الشيخ عبدالغفار الى آداب دخول المدن والقرى والتيمم، وآداب الطريق، وشروط الحج بالنسبة للمرأة والزامها باصطحاب المحرم اثناء تأدية فريضة الحج، حيث اعتبر هذا الشرط لازماً عليها من قبل جميع الفقهاء. وأضاف ان من أركان الحج الوقوف بعرفة في مواقيت زمنية معينة هي شوال وذو القعدة، وذو الحجة، كذلك المبيت في مزدلفة ليلة النحر والمبيت في منى ورمي الجمرات مرتباً بعد منتصف الليل. كذلك من واجبات الحج طواف الوداع.

والراحلة. وأضاف أن من استطاع ان يحج وتوفر له الزاد والراحلة وجب عليه الحج دون تراخ أو انتظار لظروف أخرى.

وأكد الشيخ عبدالغفار أن الحج المبرور جزاؤه الجنة شريطة أن يكون المال المصروف عليه مالا طيباً أي حلالاً.

كما تحدث عن آداب السفر اثناء الذهاب الى بيت الله، وضرورة استشارة أهل الدين والمعرفة، واختيار الرفقة والصاحب الصالح، وعلى الحاج ان يأخذ من الزاد والمال ما يستطيع أن ينفق على نفسه ورفاقه.



• جانب من الحضور

الحفل الختامي للدورة السادسة عشرة لمراكز تحفيظ القرآن

• الحمضان (وكيل وزارة الاوقاف والشؤون الاسلامية) يفتتح الحفل الختامي
لمراكز تحفيظ القرآن الكريم بجمعية الاصلاح الاجتماعي

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله والصلاة والسلام على سيدنا محمد رسول الله القائل (خيركم من تعلم القرآن وعلمه) وبعد، فإن من أهم الواجبات العامة العناية بكتاب الله تعالى تعلما وتعلما، وتطبيقا وتحكيما، لأنه النبراس الدائم لهذه الأمة ولن تضل مادامت متمسكة به يتلقاه كل رعييل عن سابقه، قال الله تعالى (إنا نحن نزلنا الذكر وإنا له لحافظون) ولا يجعلونه وراءهم ظهريا بإهمال تعلمه وتعليمه وترك العمل به حتى يحق فيهم قول الله تعالى (وقال الرسول: يا رب إن قومي اتخذوا هذا القرآن مهجورا).



• السيد ناصر الحمضان

وكيل وزارة الاوقاف يلقي كلمته

احتفلت جمعية الاصلاح الاجتماعي في الساعة الرابعة والنصف من مساء يوم السبت الواقع في ٢٥ من ذي القعدة ١٤٠٣ هـ - الموافق ٣ سبتمبر ١٩٨٢ م .. باختتام الدورة السادسة عشرة لمراكز تحفيظ القرآن الكريم، حيث حضر الحفل كبار المدعوين يتقدمهم السيد محمد ناصر الحمضان والسيد يوسف الحجوي والسيد حمود الرومي فضلا عن جمهور غفير من أولياء الأمور والطلاب وجمع كبير من الاخوات. وقد بدأ الحفل بتلاوة آيات من الذكر الحكيم رتلها الطالب احمد ابراهيم ابو النجا من مركز معاذ بن جبل ثم تلا ذلك كلمة الافتتاح التي تكرم بها السيد وكيل وزارة الاوقاف والشؤون الاسلامية الاستاذ محمد ناصر الحمضان، وهذا نصها:

• جمعية الإصلاح الاجتماعي تقيم حفلها الختامي لمراكز تحفيظ القرآن الكريم

• جمعية الإصلاح الاجتماعي تحتفل بانتهاء الدورة الصيفية السادسة عشرة لمراكز تحفيظ

القرآن الكريم

• رئيس الجمعية (عبدالله المطوع) يشيد بتسهيلات وزارات الأوقاف والتربية والشؤون الاجتماعية

بشكل ملفت للنظر حيث بلغ عدد المسجلين حوالي (٥٧٠٠) طالبا وطالبة، وهذا أمر ليس غريبا على الأمة الإسلامية التي أخذت تدرك أهمية تحفيظ ابنائها لكتاب الله الكريم وسنة نبيه صلى الله عليه وسلم حيث هما منبع الهدى وطريق المجد والانتصار.

ومن ناحية النوعية فقد ركزنا هذا العام على تحفيظ أولادنا وبناتنا أكبر قدر من القرآن الكريم في هذه الفترة القصيرة، وبحمد الله كانت النتيجة حفظ مايربو عن ٣٢٠ طالبا وطالبة للجزء المقرر عليهم بكامله وهذا ولاشك يبشر بالخير ويدعو إلى التفاؤل. وفي الأعوام القادمة إن شاء الله واستقرار للحالة الراهنة ستكون النتيجة أفضل لأن مدة الدورة ستكون شهرين كاملين، وفي ذلك مجال أوسع لتعليم القرآن الكريم حفظا وتلاوة وتفسيراً، ولتعلم سنة الرسول صلى الله عليه وسلم.

بالإضافة إلى الفقه والسيرة والتذهيب حيث يشمل منهج المراكز كل ذلك. فضلا عن تربيته على القيم والآداب الإسلامية.

وهناك أمر جديد حدث هذا العام، نحب أن نشير إليه فقد قامت إدارة النشاط المدرسي بوزارة التربية مشكورة بالتنسيق مع التلفزيون الكويتي باستضافة مجموعة كبيرة من ابنائنا وبناتنا بلغت الثمانين حيث سجلت لهم حلقات في التلاوة والتفسير وقد أشاد القائمون على هذا البرنامج بمستوى أبناء وبنات مراكزنا وهذا مايدعونا إلى مضاعفة الجهد والعطاء ابتغاء مرضاة الله عز وجل.

ولا يفوتني في هذه العجالة إلا أن أشيد بدور كل من وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية ووزارة التربية ووزارة الشؤون الاجتماعية والعمل حيث قدموا كل التسهيلات الممكنة لنجاح هذه الدورة فجزاهم الله حسن الجزاء ووفقهم لكل خير.

كما أنني أشيد بجهود المدرسين والعاملين والمشرفين على هذه الدورة لما بذلوه من جهد ومقدموه من عطاء داعين الله العلي القدير أن يجزي الجميع خير الجزاء.

وفقنا الله وإياكم لما فيه خير الإسلام والمسلمين.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته،

ثم تلاه السيد رئيس جمعية الإصلاح الاجتماعي عبدالله المطوع بكلمة جامعة هذا نصها:



• السيد عبدالله علي المطوع
يلقي كلمته

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه ومن دعا بدعوته إلى يوم الدين.

السيد الفاضل وكيل وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية.

الأخوة الأفاضل.

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

يطيب لي وقد انتهت الدورة السادسة عشرة لتحفيظ القرآن الكريم أن أحيي ضيوفنا الفضلاء وجميع الحاضرين لهذا الحفل الكريم، شاكرًا لهم مشاركتنا في الحفل الختامي لهذه الدورة التي فاقت جميع الدورات السابقة كما ونوعاً، فمن حيث الكم فقد بلغ عدد المراكز في هذه الدورة اثنين وثلاثين مركزاً، منها ثمانية عشر مركزاً للبنين وأربعة عشر مركزاً للبنات تنتشر في جميع أنحاء الكويت. ورغم الحر الشديد هذا العام وبعد الشقة على الكثيرين إلا أن هذه المراكز قد ازدهمت

لقد كان القرآن الكريم -و ينبغي أن يظل - عماد الثقافة وقطب الخط التربوي والمناهج التعليمية - بحيث يفتح الناشء عينيه على الصلة الوثيقة بالمعرفة القرآنية فيكتسب منها في كل مرحلة بقدر ما تساعد مواهبه، فتتصلق فطرته، ويستقيم لسانه وجنانه ويظل هدي القرآن وتوجيهاته رائداً له إلى آخر لحظة في حياته.

غير أن الأنظمة التعليمية الحديثة ومارافقها من ازدهار المواد وتشعب مصادر الثقافة أظهرت الحاجة الماسة إلى توفير فرص خاصة لتدبر كتاب الله واستظهار ماتيسر منه، والمحافظة على مدرسه الطالب كيلا يتفلت من صدره بتخلل العطلة الصيفية إذا لم يتعاهد ما قرأ ويتفهم ما درس.

وقد حفز هذا أولي الغيرة الإسلامية إلى تهيئة الظروف المناسبة لآداء حق القرآن، فكانت هذه المراكز المنتشرة كل صيف في أرجاء الكويت، لتحفيظ كتاب الله وتوثيق الصلة بهديه وأحكامه وأدابه. وهذه الجهود الخيرة تساند الأنشطة الدائمة التي تقوم بها وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية في مجال دور القرآن الكريم، وماتوليه وزارة التربية من عناية لمادة التربية الإسلامية ولذلك قامت هاتان الوزارتان بما يتطلبه انجاح هذه الجهود وتحقيق أهدافها.

إننا - مع ختام هذه الدورة لمراكز تحفيظ القرآن نامل أن يستمر مالمقته هذه المبادرة الطيبة من تشجيع المواطنين ودعم المسؤولين، وأن يزداد الاقبال عليها مع مايعبر عنه من اهتمام خاص بكتاب الله، كما أننا نتطلع - فضلاً عن المكاسب الثقافية - إلى ما تحدثه هذه الجهود من أثر بالغ في سلوك الدارسين، بأن يجعلوا ما تعلموه نصب أعينهم، وتظهر نتائجها في تصرفاتهم، سواء في محيط أسرهم ببر الوالدين والالتزام بطاعة الله، أو في رحاب المجتمع بأداء ماعليهم من واجبات، والإسهام في بناء الأمة على أسس متينة.

ولا ينسوا أن للقرآن حقاً على حامله، وأن الله امتدح العاملين بكتابهم بأنهم (يتلونه حق تلاوته). كما نحبي جهود القائمين على هذه المراكز وكل من أسهم في مسيرتها، ونهيب بهم إلى تقويم الخطوات السابقة وشد الأزرار إلى تعميقها وتعميمها (وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون).



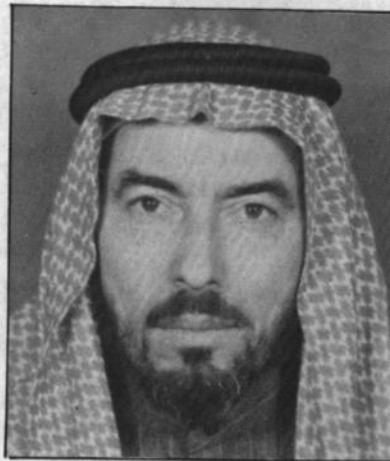
• الاستاذ يوسف جاسم الحجي يسلم الهدايا و يبارك للمتفوقين

• رئيس الجمعية (عبدالله المطوع) يشيد بدور الجمعيات التعاونية وكل من ساهم في انجاح هذه الدورة.

• بلغ عدد المسجلين في هذه الدورة حوالي ستة آلاف طالب وطالبة ومتوسط الحضور حوالي اربعة آلاف طالب وطالبة.

• إقبال ملفت للنظر

هذا العام مما يبشر بالخير



• الاستاذ خليل الخالدي
المشرف العام للدورة

ثم قدمت مجموعة من طلاب مراكز خالد والمثنى والزهرابي نشيد «مسلماً كنت...» نماذج من التلاوة قدمها مجموعة مكونة من اثنين من كل مرحلة (الابتدائي والمتوسط والثانوي). نشيد العيد قدمها مركز المثنى. نماذج من الحفظ قدمها مجموعة من الطلاب عن المراحل المختلفة. تمثيلية الرضا بقضاء الله تعالى قدمها مركز السالمية.

نشيد يا شباب الحق قدمها مركز خالد. ثم قام كل من الاستاذ محمد ناصر الحمضان والاستاذ يوسف الحجي بتوزيع الجوائز على المتفوقين في التلاوة والحفظ وبعد صلاة المغرب تابع الحفل فقراته حيث قدم مركز المثنى تمثيلية اصحاب الأخدود. واختتم الاحتفال بتوزيع الجوائز على الأوائل حيث قام السيد عبدالله المطوع بتوزيعها عليهم مشكوراً.

وقد شد الاحتفال انتباه الجمهور بما قدم من فقرات متنوعة ومواقف وقد خرج الناس بانطباع هادف ان اهتمام الأمة بالقرآن الكريم وتعلمه يجب ان يسير قدماً وتتضافر الجهود الخيرة في هذا

البلد، فحفظ القرآن واجب على كل مسلم وفهمه طريق الى الهدى والرشاد، والأمة التي تنظر الى بناء جيل مكيين يحمي زمامها ويدفع عنها العدوان لابد ان تسلمح ناشئتها بما يدفعهم الى التضحية والفداء وليس افضل من كتاب الله تعالى منهلا يشرب منه الصغير والكبير ويجري فهمه في عروقهم مجرى الدم يعيشون معه في كل زمان ومكان، هو النبراس لا غيره، وهو الطريق المستقيم لا يعدله طريق آخر، لهذا حرص الخيروون من ابناء هذا البلد على التعاون من أجل خدمة كتاب الله حفظاً وتلاوة وتفسيراً.. وما هذه الدورات التي تشرف عليها جمعية الاصلاح إلا ثمرة من ثمرات جهود المخلصين وهي لا تقف وحدها وانما نجد الكثيرين في كل وزارة وجمعية، في كل مؤسسة وشركة، في كل بيت وشارع يسهم كل منهم بجهده من أجل رعاية كتاب الله تعالى وتنشئة جيل يؤمن بالقرآن دستوراً وبالكتاب والسنة منهجاً وطريقاً وبالسلف الصالح قدوة وسلوكاً. بارك الله في كل من ساهم في انجاح هذه الدورة، ووفق القائمين على مثل هذا المشروع الى مزيد من التقدم وهنيئاً لكل من حفظ كتاب الله وفهمه والتزم بأدابه.



الدكتور هشام النصف

المشرف على وفد الأطباء الكويتيين الذي زار معسكرات المهاجرين
الأفغان في بشاور

الظروف الصحية للمجاهدين والمهاجرين الأفغان

■ خلال إقامتكم في معسكرات اللاجئين الأفغان ببشاور ... كيف كانت إصابات الجرحى بسبب جرائم الروس وعملاتهم؟

○ الجرحى الذين يأتون إلى بشاور هم جرحى الأطراف فقط لأن جرحى المصابين بالصدر أو البطن فهم غالباً ما يستشهدون بالطريق أو في أرض المعركة، لأن وسائل النقل هناك معدومة إلا في جبهة واحدة وهي «غزني» حيث يوجد مستشفى أنشأه الحزب الإسلامي منذ أربع سنوات ويعمل بالجراحات ومعظمها تكون جراحات حروق نتيجة للمواد الحارقة، وكذلك تنتشر أو بؤة الملاريا والسل والتيفوئيد بين المهاجرين والمجاهدين.

■ كيف رايتم الجهات الطبية الغربية التي تقوم بمعالجة الجرحى كمنظمة الصليب الأحمر وغيرها؟

○ هناك أمرين: الأمر الأول هو أن هذه الجهات تقوم بعمليات بتر غير لازمة حتى يكثروا المعوقين إلى درجة أن أحد المجاهدين هرب عندما علم بأنهم سيقومون بعملية بتر له، فهذا الأمر غير إنساني، الأمر الآخر أن تلك الجهات تقوم بتشويش عقول الصغار ويعطونهم المال لتقريب قلوبهم إليهم مما حدا بالاتحاد الإسلامي أن يمنع زيارة أي شخص إلا بإذن، كما أنهم يثبطون روح الجهاد في نفوس الأيتام ويحبسون إليهم النصرانية كخطوة أولى لتنصيرهم.

■ ماهي الروح التي يتحلل بها جرحى المجاهدين الأفغان وأنتم تقومون بمعالجتهم؟

○ هنا يحضرني مثال وهو أن أحد المجاهدين جرح في رجله فبترت وركب له طرف صناعي فجاهد وهو يحمل الطرف الصناعي وأصاب العدو بنيرانه الطرف الصناعي وهو يجاهد باستمرار، كما رأينا بعض المجاهدين يجاهدون وأعمارهم فوق الثمانين سنة ولا يكلون والجريح منهم يتمنى أن يشفى بسرعة ليعود للجهاد وينال الشهادة حتى إن أحد المجاهدين لم يرض أن يقضي فترة النقاهة في المستشفى ببشاور وأصر على العودة إلى أفغانستان.

■ هل جاءكم حالات من مرضى المجاهدين مصابين بالغازات السامة أو مصابين بسبب الأسلحة الجرثومية؟

○ خلال وجودنا في بشاور بباكستان لم نر حالات من هذا النوع، لأنه كما قلت وسائل النقل معدومة ولا أقول قليلة ولكننا رأينا بعض الأسلحة الكيماوية السامة والتي غنمها المجاهدون من أيدي الغزاة الشيوعيين.

■ كيف يتم علاج المصابين والجرحى من المجاهدين داخل الأراضي الأفغانية والجيئات العسكرية؟

○ مع الأسف الشديد لا يوجد هناك مراكز للعلاج إلا في جبهتين وفي باقي الجبهات يكون الاعتماد الكلي على المسعفين وهؤلاء مستواهم متواضع جداً وهم لا يستطيعون التصرف في حالات الإصابات الصدرية والبطنية وكثيراً ما ينزفون وأحدهم ظل ينزف لمدة (٢٤) ساعة ورفاقه المجاهدون يحاولون نقله لعلاج فاستشهد بعد هذا النزيف.

■ براك ... ماهي الأهداف التي حققتها بعثة الأطباء الكويتيين في زيارتها للمجاهدين؟

○ الزيارة حققت علاقات جيدة ربطت بين المجاهدين الأفغان والمسلمين العرب برباط الدين والدم والإيمان، كما أجرينا الكشفوفات الطبية للمرضى وعملنا بعض العمليات الجراحية، وقمنا بعمل مسح ميداني للمراكز الطبية في منطقة ببشاور بحيث نستطيع أن نطور بالخدمات الطبية ونزيدها من خلال جمعية الهلال الأحمر الكويتي أو مستشفيات الاتحاد الإسلامي لمجاهدي أفغانستان.

وختاماً ادعو الأطباء المسلمين إلى أداء زكاة عملهم بزيارة معسكرات اللاجئين وتقديم الخدمات الطبية لهم.

مشكلة الإيجارات في الكويت

الجزء الثاني

بقلم : عماد العسكر

● على البلدية ان تساهم في حل قضية ضيق مساحة العين المؤجرة.

● الزيادة التي قررها القانون بالنسبة لأصحاب الإيجارات القديمة هي انصاف للمالك.

● ظاهرة خلو الرجل عملية غير أخلاقية يشترك فيها المستأجر والمالك والجهات الرسمية المسؤولة.

● تطرقنا في العدد الماضي الى قضية الإيجارات في الكويت والاشكالات التي صاحبت هذه القضية، وكان الطرح في الحلقة الماضية يتناول جانبين مهمين في الموضوع، طرف المستأجر وهو القطب البارز والمعاني من هذه القضية، وطرف القانوني وهو المطلع على قانون الإيجارات ومدى قانونية مواده والتي شكلت أزمة كبرى لقطاع لا يستهان به من المقيمين في البلد، وحتى نستكمل طرح القضية من شتى جوانبها ونكون قد انصفنا جميع الأطراف في تبيان وجهات نظرهم في الموضوع، فقد

ارتأيت ان تعرض هذه الأزمة على أصحاب العقارات أو الملاك الذين يشكلون الجزء الأكبر من القضية .. وقبل ذلك الطرح، نود أن نربط الجزء الأول بهذا الجزء وذلك باستعراض سريع لأهم وأبرز الشغرات والسلبيات التي اخلت بعدالة القانون ... وهي :

● التعديل في القيمة الإيجارية والتي تخول صاحبي الملك بزيادة مائة بالمائة كل خمس سنوات !!

وضيق مساحة العين المؤجرة، وظاهرة (خلو الرجل) وما يترتب عليها من معاناة للمستأجر

● مجمعات سكنية لاستثمار كبار الملاك .

الجديد، وتحايل الملاك في ثمن الماء المستهلك، وسوء العلاقات الاجتماعية بين المستأجر والمالك وبين المستأجر وأسرته.

● وقد عرضنا هذه السلبيات على بعض الملاك وكانت ردودهم عليها تتضمن الآتي :

● بالنسبة للزيادة مائة بالمائة .. فنحن كملاك لا نلتزم بها ولا نعمل بها لساكني العمارات الجديدة أو الإيجارات الجديدة، فهي محصورة فقط بالمستأجرين القدامى الذين كانت إيجاراتهم في حدود (٥٠ - ٦٠ دينار)، فالزيادة الجديدة لهؤلاء قد توصل الإيجار الى (١٠٠ - ١٢٠ دينار فقط)، وتتجاوز كثيراً في هذه الزيادة إذا كان المستأجر غير قادر على ذلك، هذا من جهة.

● ومن جهة أخرى، فإن الإيجارات التي في حدود (١٠٠ - ١٢٠) ديناراً فلا نطبق عليهم الزيادة مائة بالمائة لأنها ستصبح (٢٠٠ - ٢٤٠) ديناراً بل نطالبهم بالزيادة (٣٠ أو ٤٠ أو ٥٠ بالمائة فقط، أي تصبح إيجاراتهم الجديدة في حدود (١٣٠ - ١٥٠) ديناراً، وكذلك نتجاوز عن المستأجرين غير القادرين على ذلك..

● كما أن الزيادة التي قررها القانون للملاك بالنسبة لأصحاب الإيجارات القديمة هي إنصاف للملاك، لأن المالك أيضاً يعاني كثيراً من الارتفاع الشديد الذي يسري على كل مواد البناء والأراضي وما إلى ذلك.

● أما بالنسبة للهيئة المحايدة والتي اقترحتها بعض المستأجرين والتي تتولى عملية التاجير والتحكم بنسب الزيادات في الإيجار، فهي عملية صعبة جداً، وذلك لتأكدنا من أنها غير منصفة، والجهة التي تعمل حالياً بذلك هي جهة متواطئة تماماً مع الملاك ولا مصلحة للمستأجر من وجودها



الدكتور هشام النصف

المشرف على وفد الأطباء الكويتيين الذي زار معسكرات المهاجرين
الافغان في بشاور

الظروف الصحية للمجاهدين والمهاجرين الأفغان

■ خلال إقامتكم في معسكرات اللاجئين الأفغان ببشاور ... كيف كانت إصابات الجرحى بسبب جرائم الروس وعملاتهم؟

○ الجرحى الذين يأتون إلى بشاور هم جرحى الأطراف فقط لأن جرحى المصابين بالصدر أو البطن فهم غالباً ما يستشهدون بالطريق أو في أرض المعركة، لأن وسائل النقل هناك معدومة إلا في جبهة واحدة وهي «غزني» حيث يوجد مستشفى أنشاه الحزب الإسلامي منذ أربع سنوات و يعمل بالجراحات ومعظمها تكون جراحات حروق نتيجة للمواد الحارقة، وكذلك تنتشر أو بئس الملاريا والسل والتيفوئيد بين المهاجرين والمجاهدين.

■ كيف رايتم الجهات الطبية الغربية التي تقوم بمعالجة الجرحى كمنظمة الصليب الأحمر وغيرها؟

○ هناك أمرين: الأمر الأول هو أن هذه الجهات تقوم بعمليات بتر غير لازمة حتى يكثروا الموقوفين إلى درجة أن أحد المجاهدين حرب عندما علم بأنهم سيقومون بعملية بتر له، فهذا الأمر غير إنساني، الأمر الآخر أن تلك الجهات تقوم بتشويش عقول الصغار ويعطونهم المال لتقريب قلوبهم إليهم مما حدا بالاتحاد الإسلامي أن يمنع زيارة أي شخص إلا بإذن، كما أنهم يثبطون روح الجهاد في نفوس الأيتام و يحبون إليهم النصرانية كخطوة أولى لتنصيرهم.

■ ماهي الروح التي يتحلل بها جرحى المجاهدين الأفغان وأنتم تقومون بمعالجتهم؟

○ هنا يحضرني مثلاً وهو أن أحد المجاهدين جرح في رجله فبترت وركب له طرف صناعي فجاهد وهو يحمل الطرف الصناعي وأصاب العدو بنيرانه الطرف الصناعي وهو يجاهد باستمرار، كما رأينا بعض المجاهدين يجاهدون وأعمارهم فوق الثمانين سنة ولا يكلون والجريح منهم يتمنى أن يشفى بسرعة ليعود للجهاد و ينال الشهادة حتى إن أحد المجاهدين لم يرض أن يقضي فترة النقاهة في المستشفى ببشاور وأصر على العودة إلى أفغانستان.

■ هل جاءكم حالات من مرضى المجاهدين مصابين بالغازات السامة أو مصابين بسبب الأسلحة الجراثيمية؟

○ خلال وجودنا في بشاور بباكستان لم نر حالات من هذا النوع، لأنه كما قلت وسائل النقل معدومة ولا أقول قليلة ولكننا رأينا بعض الأسلحة الكيماوية السامة والتي غنمها المجاهدون من أيدي الغزاة الشيوعيين.

■ كيف يتم علاج المصابين والجرحى من المجاهدين داخل الأراضي الأفغانية والجبهات العسكرية؟

○ مع الأسف الشديد لا يوجد هناك مراكز للعلاج إلا في جبهتين وفي باقي الجبهات يكون الاعتماد الكلي على المسعفين وهؤلاء مستواهم متواضع جداً وهم لا يستطيعون التصرف في حالات الإصابات الصدرية والبطنية وكثيراً ما ينزفون وأحدهم ظل ينزف لمدة (٢٤) ساعة ورفاقه المجاهدون يحاولون نقله لعلاج فاستشهد بعد هذا النزيف.

■ برايك ... ماهي الأهداف التي حققتها بعثة الأطباء الكويتيين في زيارتها للمجاهدين؟

○ الزيارة حققت علاقات جيدة ربطت بين المجاهدين الأفغان والمسلمين العرب برباط الدين والدم والإيمان، كما أجرين الكشوفات الطبية للمرضى وعملنا بعض العمليات الجراحية، وقمنا بعمل مسح ميداني للمراكز الطبية في منطقة ببشاور بحيث نستطيع أن نطور بالخدمات الطبية ونزيدها من خلال جمعية الهلال الأحمر الكويتي أو مستشفيات الاتحاد الإسلامي لمجاهدي أفغانستان.

وختاماً ادعو الأطباء المسلمين إلى أداء زكاة عملهم بزيارة معسكرات اللاجئين وتقديم الخدمات الطبية لهم.

مشكلة الإيجارات في الكويت

الجزء الثاني

بقلم : عماد العسكر

● على البلدية ان تساهم في حل قضية ضيق مساحة العين المؤجرة.

● الزيادة التي قررها القانون بالنسبة لأصحاب الإيجارات القديمة هي انصاف للمالك.

● ظاهرة خلو الرجل عملية غير أخلاقية يشترك فيها المستأجر والمالك والجهات الرسمية المسؤولة.

● تطرقنا في العدد الماضي الى قضية الإيجارات في الكويت والاشكالات التي صاحبت هذه القضية، وكان الطرح في الحلقة الماضية يتناول جانبين مهمين في الموضوع، طرف المستأجر وهو القطب البارز والمعاني من هذه القضية، وطرف القانوني وهو المطلع على قانون الإيجارات ومدى قانونية مواده والتي شكلت أزمة كبرى لقطاع لا يستهان به من المقيمين في البلد، وحتى نستكمل طرح القضية من شتى جوانبها ونكون قد انصفنا جميع الأطراف في تبيان وجهات نظرهم في الموضوع، فقد

ارتأيت أن تعرض هذه الأزمة على أصحاب العقارات أو الملاك الذين يشكلون الجزء الأكبر من القضية .. وقبل ذلك الطرح، نود أن نربط الجزء الأول بهذا الجزء وذلك باستعراض سريع لأهم وأبرز الشغرات والسلبيات التي اخلت بعدالة القانون ... وهي :

● التعديل في القيمة الإيجارية والتي تخول صاحبي الملك بزيادة مائة بالمائة كل خمس سنوات !!

وضيق مساحة العين المؤجرة، وظاهرة (خلو الرجل) وما يترتب عليها من معاناة للمستأجر

الجديد، وتحايل الملاك في ثمن الماء المستهلك، وسوء العلاقات الاجتماعية بين المستأجر والمالك وبين المستأجر وأسرته.

● وقد عرضنا هذه السلبيات على بعض الملاك وكانت ردودهم عليها تتضمن الآتي :

● بالنسبة للزيادة مائة بالمائة .. فنحن كملاك لا نلتزم بها ولا نعمل بها لساكني العمارات الجديدة أو الإيجارات الجديدة، فهي محصورة فقط بالمستأجرين القدامى الذين كانت إيجاراتهم في حدود (٥٠ - ٦٠ دينار)، فالزيادة الجديدة لهؤلاء قد توصل الإيجار الى (١٠٠ - ١٢٠ دينار فقط)، ونتجاوز كثيراً في هذه الزيادة إذا كان المستأجر غير قادر على ذلك، هذا من جهة.

● ومن جهة أخرى، فإن الإيجارات التي في حدود (١٠٠ - ١٢٠) ديناراً فلا نطبق عليهم الزيادة مائة بالمائة لأنها تصبح (٢٠٠ - ٢٤٠) ديناراً بل نطالبهم بالزيادة (٣٠ أو ٤٠ أو ٥٠ بالمائة فقط، أي تصبح إيجاراتهم الجديدة في حدود (١٣٠ - ١٥٠) ديناراً، وكذلك نتجاوز عن المستأجرين غير القادرين على ذلك...

● كما أن الزيادة التي قررها القانون للملاك بالنسبة لأصحاب الإيجارات القديمة هي إنصاف للملاك، لأن المالك أيضاً يعاني كثيراً من الارتفاع الشديد الذي يسري على كل مواد البناء والأراضي وما إلى ذلك.

● أما بالنسبة للهيئة المحايدة والتي اقترحتها بعض المستأجرين والتي تتولى عملية التاجير والتحكم بنسب الزيادات في الإيجار، فهي عملية صعبة جداً، وذلك لتأكدنا من أنها غير منصفة، والجهة التي تعمل حالياً بذلك هي جهة متواطئة تماماً مع الملاك ولا مصلحة للمستأجر من وجودها.

● مجمعات سكنية لاستثمار كبار الملاك.

شؤون جامعية

• بقلم : بوعمر

- مع إطلالة العام الدراسي الجامعي الجديد، تبدي بعض القضايا لإدارة الجامعة والتي مازالت بحاجة إلى معالجات جذرية ونذكر منها مايلي :
- الخلل الفظيع الموجود في ترقية الاساتذة الكو يتبين !
- التباطؤ الشديد في انشاء قسم للإعلام ... بالرغم من أن دراسة الموضوع بدأت منذ عام ١٩٧٨م .
- عدم كفاءة بعض الاساتذة لتدريس مواد تخصصهم، أو بأسلوب آخر عدم قدرتهم على مساعدة الطلبة لاستيعاب وفهم المعلومات المراد توصيلها إليهم .
- الانذارات المخيفة التي تلاحق طلبة السنوات النهائية، مازالت تشكل عقبة كاداء في طريق تخرج الطالب الجامعي .
- إحتكار إدارة الجامعة لرسم السياسات العامة واتخاذ كل القرارات الخاصة بأمور الجامعة، والمفترض منها مشاركة الطلبة في اتخاذ القرارات الجامعية . واعتبارهم طرفاً من الأطراف التي تشارك في وضع وصياغة قانون الجامعة .
- السكن الجامعي الجديد وحاجته للفصل فيما بين الطلبة والطالبات .
- إدارة الاسكان التابعة للأمانة العامة للجامعة، والتي تعتبر نموذجاً سيئاً لتعويق العمل الأكاديمي، إضافة إلى سوء معاملة الاساتذة !!
- إدارة المكتبات والتي لا تساهم مساهمة فعليه في عملية تسهيل بحث الاساتذة للمكتب، وذلك من خلال التصنيف السيء للمكتب، وإغلاق المكتبات يومي الخميس والجمعة .
- الشكاوي الكثيرة من معيدي الجامعة والخاصة بعدم محاولة تفهم الملحق الثقافي وإدارة الجامعة لمشاكلهم ومهمهم .
- الحاجة الملحة لوجود تنسيق مدروس بين خطة الجامعة العلمية الأكاديمية واحتياجات المجتمع من خلال وزارات ومؤسسات الدولة .
- الضرورة القصوى لوجود تنسيق بين خطة الجامعة العلمية والهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب، ومحاولة الحد من التضارب في بعض التخصصات العلمية .
- محاولة إدارة الجامعة إلغاء كلية البنات الجامعية .. تعتبر خطوة لالغاء البديل الوحيد للطالبات اللاتي لا ترغبن بالاختلاط !!

والمطلوب التعاون بين المستأجر والمالك في صيانة العمارة والحفاظ على الناحية الجمالية لها .

• بالنسبة لضيق مساحة العين المؤجرة، فهذا حاصل وموجود، والسبب الرئيسي في اتجاه الملاك لهذه المساحات الضيقة هو البلدية وما تفرضه من وضع نسب محددة لكل غرفة في العين المؤجرة والزام الملاك بعدم تجاوزها، وطبعاً هذه النسب جاءت على أسس علمية مدروسة، ولكن وللأسف لم تراع الغلاء الفاحش في اسعار الاراضي، إلا أن هذه النسب المحددة جاءت في دراسات قديمة جداً، والمفروض بالبلدية الآن أن تعيد النظر فيها حتى تتلاءم والتطور الذي تشهده البلد، والظروف والامكانات التي استحدثت مؤخراً .

كما أن البلدية مطالبة بزيادة نسبة مساحة البناء حتى تتسع بالتالي مساحات البناء مع الحفاظ على عدد الشقق التي يطلبها الملاك .

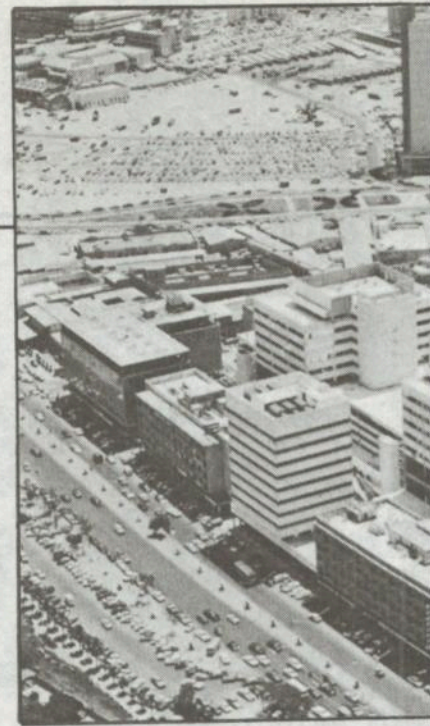
• باختصار، إن القانون له ايجابيات وفيه سلبيات كثيرة، ونحن بعد تغطية الموضوع من جميع أطرافه وجوانبه، نود أن نضع بعض المعالجات المطروحة للنقاش والدراسة، وهي وباختصار نتلخص في الآتي :

• تقديم مشروع قانون جديد يكون مبني على الظروف الاقتصادية التي تمر بها البلاد حالياً مع مراعاة قواعد العدالة الاجتماعية دون اجحاف بحقوق المستأجر ودون التضحية بمصلحة المؤجر، وكذلك الأخذ بحاجة البلد الحقيقية إلى الأيدي العاملة الوافدة ربما لا يدفعها إلى الهجرة .. إلى جانب الأخذ بالاعتبار إرهاب ميزانية الدولة بإيجارات باهظة مقابل إسكان موظفيها المكلفة بأسكانهم دون أن تكون القيمة الحقيقية للإيجارات موازية للتكلفة الفعلية والمنفعة الإيجارية وبذلك تقضي على الخلاف بين الطرفين .

• سن تشريع يقضي على ظاهرة (خلو الرجل) وهناك تجارب يمكن الاسترشاد بها في قوانين بعض الدول .

• التدرج في زيادة الأجر المقررة في القانون حسب الظروف الاقتصادية وحالة المبنى والاستفادة منه وأن تبدأ هذه الزيادة بنسبة (٢٠) بالمائة وليس مائة بالمائة ولا يترك تقديرها لخبير بل للجنة تقدير خاصة لأن الخبير قد يطبق تحت وطأة العمل المتواصل وغالباً ما يكون تقديره جزافياً وعرضة للتأثير مقابل عوامل عديدة !!

• اشتراك أعضاء من السلطة التشريعية والتنفيذية وأساتذة في القانون ومندوبون عن جمعية المحامين في وضع المشروع الجديد لقانون الإيجارات .. كما يمكن الاسترشاد بأراء بعض الملاك والمستأجرين .



• ظاهرة (خلو الرجل)، هي حيلة يلجأ إليها المستأجرون و يباركها الملاك لأن فيها كسباً مادياً كبيراً يعود على المالك، وذلك من خلال زيادة إيجار القديم بعد بيع الشقة المفروشة، وهي فعلاً تشكل عبئاً على المستأجر الجديد، ومما لا يشك فيه أن عملية استغلال الملاك لهذه الظاهرة مرتبطة ارتباطاً وثيقاً بأعمال وممارسات غير طيبة وغير نانونية وهذا وللأسف يعمل به بعض الملاك ؟

• وهذه الظاهرة لأبد أن تتدخل الحكومة للقضاء عليها لأنها عرف خطير أصبح يهدد استقرار الكثير من الأسر الكريمة، فمن يقف في وجه زحف لأطماع الشبهة لبعض الملاك ؟

• أما ما يخص السكان في حالة الحكم بإخلائه لشقة من أجل إعادة البناء، فالأولوية لشك في أن كون له في البناء الجديد .

• وما يتعلق بسلبية سوء العلاقة الاجتماعية بين لستأجر والمالك، فهي وللأسف موجودة وهي نتيجة حتمية لقساوة بعض مواد القانون، موضوع زيادة الإيجارات كانت ومازالت محل دمام وخصام بين المستأجر والمالك .

• فعلاً .. نرى كثيراً من الملاك يهملون و يبالغون في إهمال العين المؤجرة، وذلك بحجة أنهم يلتزمون ما حدده لهم القانون من حصر الترميمات التصليحات والصيانة لمراقف معينة ومحددة في عمارة السكنية، وذلك لما يشكل من أعباء مالية كبيرة على المالك .. وهذا بحد ذاته نابع من استهتار واللامبالاة للعمارات السكنية التي يمتلكها، ولكن تبقى الصيانة الداخلية للعين المؤجرة مسؤولية المستأجر نفسه، وهناك أيضاً المقابل لإهمال كبير جداً من جانب بعض ستأجرين في العمل على صيانة العمارة السكنية،

سمرة العقارات في الكويت مستقبل يندربالخطر

● سهولة الربح وعظم المكاسب المادية دفعت بالكثيرين الى دخول تجارة العقارات.



● العقارات ... تجارة رابحة

■ السمسار .. دور خطير :

ومن المعروف أن السمسار يأخذ في العادة ١٪ كعمولة خاصة به على كل صفقة ولكن التحايل كثيراً ما يدخل في عملية السمسرة، ومن جانب السمسار بصورة خاصة، فالسمسار يلعب دور الوسيط بين البائع والمشتري، فهو يسعى لتحقيق مصلحته الخاصة أولاً وأخيراً، فقد يمارس ضغطه

لوحظ قبل مدة من الزمن أن أسعار العقارات في الكويت قد تصاعدت بشكل عام رغم اهتزاز أسعارها في بعض المناطق، فقد سعى الكثير من التجار الذين لم يتأثروا بزلزال «المناخ» إلى الاستثمار في سوق العقارات وهذا الاتجاه جعل الأسعار - أسعار العقارات - تتصاعد بصورة مذهلة، واستطاعت مكاتب سمسرة العقار الاستفادة بشكل كبير من هذا الانتعاش.

على المشتري للقبول بسعر معين يضمن له أفضل عائد ممكن من نصيبه البالغ ١٪ في كل صفقة، وإذ حالة أخرى يكون السمسار عامل ضغط على البائ للقبول بالسعر الذي يحدده المشتري، وهو يفع ذلك مقابل مبلغ معين يدفعه المشتري. أما أسعار العقارات فهي تتحدد بعوامل معينة ترفع من قيمة العقار عندما تدخل فيه، ومن هذه العوامل :
١ - المساحة.

تمنع عملية إحتكار الأراضي؛ إننا نطالب بذلك حتى لا تصبح الأراضي في الكويت سوقاً كالأسواق التجارية الأخرى تندفع إليه الأموال لتعمل على تضخمه وتوسعته وهو أمر له الكثير من المحاذير. ومن الأمور التي يجب إعادة النظر فيها قضية الأراضي «وضع اليد» التي أصبحت تشمل أراض خارج المدينة وعلى نطاق واسع، وأصبح بعض هؤلاء المستفيدين من هذا المنهج يجندون المحامين لمتابعة قضايا هذه الأراضي لتؤول إلى ملكيتهم في نهاية المطاف، الأمر الذي قد يجعل الكويت في المستقبل محدودة المساحة للسكان بينما تمتلك فئة قليلة قطاعاً واسعاً من الأراضي وتقوم باحتكارها.

■ الجوانب الاجتماعية في تجارة العقارات :

أن السكن كمطلب أساسي يجب أن لا يكون مجالاً للاستثمار المادي البحت، بل يجب أن يوجه مثل هذا الاستثمار إلى تعمير وبناء المناطق المطلوب تنميتها وتوجيه رؤوس الأموال للعمل على إحيائها وهذه إحدى السبل السليمة للاستثمار المنتج، فمثلاً يجب توجيه الأموال إلى مدينة «الصبية» المقترحة وغيرها من المناطق بعد أن تباشر الحكومة في تخطيطها وبناء المرافق فيها. وأن مما يزيد الحاجة إلى إصدار تشريعات قانونية تضع الضوابط والشروط لممارسة السمسرة في العقارات، تلك الممارسات اللا أخلاقية واللا إنسانية عند بعض السماسرة، وكمثال على ذلك فإنه يوجد حالياً لدى بعض المكاتب العقارية عمارات توضع أمامها علامة «للهدم» وهذا سيشجع التجار على شراء هذه العمارة لأن البائع سيلتزم باخراج سكانها منها كشرط أساسي للشراء، وهذا عمل غير إنساني يدخل ضمن أساليب النصب والاحتيال ويكون سكان العمارة هم الضحية الأولى لجشع التجار.

وبما يحدث أيضاً في هذا المضمار وضمن عمل المكاتب في مسألة تأجير الشقق والملاحق، أن السمسار «الدلال» الذي يأخذ في العادة نصف الأيجار الأول الذي يدفعه المستأجر للمالك كعمولة يسعى إلى فرض أكبر إيجار ممكن حتى يحصل على أكبر عمولة ممكنة، فتحقق المصلحة للمالك وللسمسار على حساب المستأجر. إن قضية سوق العقارات تحتاج إلى الكثير من الدراسة والتعميق وإلى المزيد من الاهتمام من قبل السلطة التشريعية حتى لا تكون سوق العقار السوق البديل في المجال التجاري إلى جانب العوامل الاقتصادية والاجتماعية الحساسة الداخلة في هذا الموضوع.

البناء يقوم ببيع هذا العقار بثمن قد يبلغ ٢٥٠ ألف دينار و يسد ديونه للبنك ومن ثم يخرج بربح صافي لا يقل عن ٩٠ ألف دينار، وهذا الربح الصافي يتحول بدوره إلى نواة لرأس مال جديد يدخل به عالم العقارات من أوسع أبوابه.

■ ضرورة تقنين عملية بيع وشراء الأراضي :

إن إشراف وزارة التجارة على المكاتب العقارية يتمثل في (دفتر السمسرة) وهو الذي تسجل فيه عمليات البيع والشراء، وكذلك فإن لوزارة التجارة دفترها الذي يضم أربع نسخ عن كل حالة، إلا أن عدم ضبط وتقنين عملية بيع العقارات قد يؤدي

٢ - المنطقة (سعر الأرض في ضاحية عبدالله السالم مثلاً أكثر منه في منطقة مثل جليب الشيوخ).
٣ - موقع العقار (إذا كان على شارعين أو على شارع رئيسي).
٤ - إذا كان المبنى مكوناً من طابقين أو أكثر.
٥ - نوع الحجر المستخدم في البناء (رخام، حجر أرمني....).
وأهم هذه العوامل بالنسبة للسعر هو موقع ومنطقة العقار.

■ العقار .. تجارة رابحة :

ولعل من الأمور التي شجعت الكثير من

● كثيراً ما يدخل النصب والتحايل في عملية السمسرة.

● جشع التجار يدفعهم لظلم المستأجرين وأخراجهم

من مساكنهم في بعض الأحيان.

● إشراف وزارة التجارة على المكاتب العقارية غير

كاف، ويجب تقنين عملية بيع وشراء الأراضي..

● يجب إعادة النظر في قضية الأراضي وضع اليد

حتى لا تصبح الأراضي حكرًا لفئة محدودة من الناس.

بقلم عبدالله الخطيب

بتجارة العقارات وسوقها إلى وضع وخيم، فهناك فئة من تجار العقارات يسعون إلى الاستحواذ إلى أكبر قدر ممكن من العقارات واستمرار هذا الوضع يؤدي إلى أن تصبح الأراضي حكرًا على فئة معينة تسيطر على سوق العقار وتتلاعب بالأسعار كيفما شاءت ... وهنا يكمن الخطر.

وفي الوقت الذي تفرض فيه الظروف على ملاك الأراضي أن يكونوا عاملاً مساعداً في تخفيف أزمة السكن المزملة في الكويت، يصبح من غير المقبول أن نترك العقارات للتنافس الفردي غير المنظم، وهذا الوضع يلزم الجهات المسؤولة بإصدار قوانين

المواطنين على اقتحام سوق العقارات هو سهولة تحقيق المكاسب المادية فيه وهي عادة ماتكون مكاسب كبيرة، وكمثال بسيط على ذلك فإن الشخص يأتي إلى أحد المكاتب العقارية يسألها عن تلك المناطق التي تلاقى طلباً كبيراً على عقاراتها ويقوم بشراء إحدى قسائمها وهي غالباً ماتكون في حدود ٧٠ - ٨٠ ألف دينار، وبعد ذلك يطلب قرضاً من أحد البنوك بما مقداره ٨٠ ألف دينار من أجل تشييد البناء، وهو يراعي في بنائه تحقيق المواصفات المرغوبة لدى الناس (تصميم البناء نوع الحجر المستخدم،) وبعد انتهاء

قراءات

● بعض المسؤولين الفلسطينيين تقدم باقتراح الى قيادة المنظمة كي تطالب باسترداد قرض قدمته المنظمة الى الحكومة السورية قبل أربعة أعوام ومقداره ٦٠٠ مليون دولار!

● حملة اعتقالات جديدة بدأت في سوريا .. أوساط سياسية مطلعة تقول بأن لموجة التفجيرات الأخيرة التي شهدتها المدن السورية علاقة بهذه الاعتقالات الجديدة التي تضاف الى عشرات الآلاف من المعتقلين في السجون السورية.

● حكومة الامارات العربية المتحدة تدرس لأول مرة في تاريخها مشروعات بادخال نظام الضرائب بعد أن وصل العجز في ميزانيتها ٥١ره بليون درهم.

● السلطات السودانية فرضت سيجاً من السرية والكتمان حول عدد من عمليات التخريب التي تمت مؤخراً في الخرطوم احتجاجاً على المناورات العسكرية السودانية - الامريكية.

666

● للاستفادة من تجارب الآخرين!

أحد أجهزة المخابرات العربية طلب نسخة واضحة من الفيلم السريع الذي يمثل عملية اغتيال بنينو اكنينو زعيم المعارضة الفلبينية واغتيال الذين نفذوا العملية في الوقت نفسه وذلك تمشياً مع فلسفة الاستفادة من تجارب الآخرين ومحاولة النسخ عليها!!

□ □ □

■ مسلسل حرائق في الجزائر!

بين هذه الحرائق وفصل بعض المدراء العاملين للشركات واستمرار حملة التطهير باسم الفساد الاداري وان هذه الحرائق متعمدة لاختفاء جوانب التقصير والمخالفات قبل ان يكشفها التحقيق حيث شكل رئيس وزراء الجزائر لجنتين للتحقيق في هذه الحرائق في حين أوفد مجلس المحاسبة الأعلى ٣٥ قاضياً الى كل من مينةا وهران وعنابة والعاصمة ببراقي.

شهدت الجزائر مؤخراً سلسلة من الحرائق في عدد من المؤسسات الجزائرية أبرزها الحريق الهائل الذي شب في ميناء الجزائر «العاصمة» والحريق الذي دمر مخازن الصيدلية المركزية بوهران والحريق الذي دمر الحوالات التابعة للشركة الوطنية للكهرباء والغاز بضواحي العاصمة ببراقي.

بعض المراقبين السياسيين يربطون بعض الحرائق وفصل بعض المدراء العاملين للشركات واستمرار حملة التطهير باسم الفساد الاداري وان هذه الحرائق متعمدة لاختفاء جوانب التقصير والمخالفات قبل ان يكشفها التحقيق حيث شكل رئيس وزراء الجزائر لجنتين للتحقيق في هذه الحرائق في حين أوفد مجلس المحاسبة الأعلى ٣٥ قاضياً الى كل من مينةا وهران وعنابة والعاصمة ببراقي.

هجوم مسلم

الزحف الصليبي الى اين؟

يا لجرحات الوطن الاسلامي، انها تنبض بالدم في كل مكان ولا وجيع للمسلمين ولا صرخ لهم ولا هم يتخذون.

جسم العالم الاسلامي يمزق في كل قارة والموت يزحف الى كل مسلم في كل قطر ومصر فاي حقد هذا الحقد الصليبي الذي لا ينتهي واي ليل هذا الليل الذي لا آخر له.

إنها حرب صليبية قدرة غير متكافئة لأن صلاح الدين غائب فيا أقرب غائب زرنا فان حياتنا صارت ذميمة ودهرنا جد هازل.

جاءت امريكا المتهودة بخيلها وخيلاتها وطائراتها واساطيلها ودعاة ابقارها وسيطرت على البر والبحر والجو وجاءت فرنسا الصليبية بكل أحقادها القديمة لتعيث الفساد وتزرع الموت في أرض المسلمين في آسيا وافريقيا.

الا لعنة الله على تجار الحروب ريغان وميتران وبعد الموقدي نارها من اليهود وأشياعهم و يا حسرة على المسلمين!! حكاهم عبيد ومستشاروهم دخلاء ومفكروهم أذلاء غير أمناء وعلمائهم جبناء وحركاتهم الاسلامية تعاني ماتعاني من التفكك والانقسام تفرقوا شيعا لكل جماعة منهم أمير للمؤمنين ومنبر!!

نصارى لبنان اقلية عاشت في سلام بجانب الاكثرية المسلمة وجاءت فرنسا بعد أن أجهزت مع حلفائها الصليبيين واليهود على الخلافة لتجعل الغلبة والسيادة للنصراني الماروني فكان هو السيد والمسلم المسود منهم الوزير ومنا الخفير. في يدهم التجارة والمال وأجود أنواع الأراضي والمسلمون محرمون لا حيلة لهم إلا أن يعملوا كأجراء عند السادة المفروضين عليهم فرضاً. وجاءوا باليهود لحراسة هؤلاء وإماتة الاسلام في عقر داره وهو مدفعهم القديم وهامو الحلف النصراني اليهودي يجهز على الجسم الاسلامي ولا من شفيق مجيب لأنه غير نجيب.

واضح كل الوضوح نصره النصراني العجمي واليهودي العجمي والعربي للنصراني العربي ضد المسلم العربي فالجزء الاسلامي من لبنان هو الذي يدك وهو الذي يشاع فيه الهلع والفرز ومع ذلك نجد في سفهاء العرب من يقول ماشاننا والحرب في تشاد!! ولم يسألوا انفسهم وماشان امريكا وفرنسا واسرائيل في الحرب بتشاد المسلمة؟

محمد اليقظان



■ انتصارات جديدة للمجاهدين الافغان

أصبحت اليد العليا للمجاهدين مرة أخرى في وادي بغمان القريب من العاصمة كابول والمجاهدون يحاصرون منذ أواخر يوليو الماضي مكاتب الحكومة في البلدة كما يحاصرون السوق المركزية بها وطبقاً لمعلومات وثيقة فان عدد المجاهدين في الوادي يبلغ خمسة آلاف مجاهد.

وفي الوقت نفسه وقع صدام بين المجاهدين والقوات الروسية الكارملية

● تقرير

منظمة العفو الدولية أبدت في بيان صدر مؤخراً اهتمامها وقلقها لما يحدث في سوريا حسب ما أوردته التقارير. وكانت المنظمة قد طالبت النظام السوري بتشكيل لجنة لتقصي الحقائق وإطلاع الرأي العام على النتائج إلا أن طلبها قوبل بالتجاهل من قبل السلطات السورية. وبالرغم من ادعاءات النظام السوري بأن الاخوان المسلمين وراء كل الأحداث في سوريا إلا أن الحقائق تثبت غير ذلك فلقد انتظم في اوساط المعارضة السورية في الآونة الأخيرة العديد من التيارات الحديثة من المثقفين والمتعلمين من اعضاء النقابات المهنية والحرفية وطلبوا برفع القوانين الاستثنائية وقوانين أمن الدولة وإطلاق الحريات العامة وإطلاق سراح المعتقلين السياسيين. وقا اوردت المنظمة في ختام بيانها قوات باسماء بعض المواطنين الذين قتلوا على يد جلاوزة النظام السوري داخل والخارج.

□ □ □



* هل بدلت سوريا موقفها؟

تساءلت مجلة «المجلة» في عددها الأخير عن التغيير في الموقف السوري من الاتفاق اللبناني - الاسرائيلي وهل أصبحت مستعدة للاعتراف به والتعامل معه؟ وجاء التساؤل بعدما أعلن في الأيام القليلة الماضية عن بدء تفاهم سوري - امريكي لدراسة مشتركة ودقيقة للاتفاق اللبناني - الاسرائيلي تتناوله بنداً بنداً كما تتناول المبادئ القانونية التي يقوم عليها.

□ □ □

* عجز الميزانية الليبية

ذكرت مجلة جان افريك في عددها الصادر بتاريخ ٨٢/٨/٢١ أنه من المتوقع أن يبلغ العجز في الميزانية العامة الليبية هذه السنة حوالي ٧ مليار دولار امريكي بدون التكاليف التي فرضتها الحرب التشادية و يتوقع الخبراء في الشركات البترولية الكبرى أن يصبح الانتاج الليبي من النفط الخام أقل من ١٠ مليون برميل يوميا.

□ □ □

في الهدف

اللسان الحقيران

لن يكون أهل الكتاب من النصارى واليهود أولياء للمسلمين في أي أرض كما لم يكونوا كذلك في أي تاريخ وعبثا يحاول الساذجون الغافلون من المحسوبين على الاسلام أن يلتقوا معهم على طريق للتمكين للدين امام الكفار والملحدين.

من هؤلاء العابثين ملك افغانستان الضعيف الذليل المدعو محمد ظاهر شاه فهو يستعيت للعودة الى عرش افغانستان على اكتاف الدولة الصليبية الحاكمة امريكا مدعيا أنه سينقذ البلاد من الملحدين ومادري أنه هو ونسيبه هما الذان مكنا للملاحدة المحليين في البلاد حتى جاءت الطامة وإن عاد هذا الملك الملوك فستكون طامتين !!

الحقيقة التي لامراء فيها أن أهل الكتاب هؤلاء بقيادة امريكا هم مع الكفار والملحدين إذا كانت المعركة مع المسلمين ولن ننسى أبداً التاريخ القريب ولا التاريخ البعيد ولن يخدعنا أحد بمعسول الكلام عما جاءنا في القرآن من تقريرات جازمة عن حقيقة أهل الكتاب وما تكن صدورهم من الحقد وما تدير عقولهم من البغي وما تقترب أيديهم من الأثام والعدوان.

إن الذي يدبر في الخفاء هو تقسيم أرض المسلمين بين روسيا الملحدة وامريكا الصليبية وسيكون لليهود نصيب الثعالب كما هو الحال دائما.

يا ترى هل يخطط اللسان لتقسيم افغانستان ولبنان وتشاد قسمة ضيزى بعد أن داغ المارد الاسلامي من وقع الضربات الكثيرة والموجعة حقاً؟ هل يعيد اللسان الكبيران وهما قطعاً ليسا شريفيين لرسم الخريطة بعد أن بلى مارس في يالطا؟

لعل اللصين يخطفان فتتشب بينهما معركة تهلكهما هلاكاً لا تقوم لهما قائمة أبداً كما هلك من قبلهم اقوام من القرون الأولى. إذا هلكنا فسيهلك اليهود لأنهم لا يعيشون الا بحبل من الناس وهلاكهم متوقف على امكانية وراثته الأمة المسلمة لتركة اللصين الهالكين قبل ان يعثر اليهود على حبل آخر.

ابن بطوطة

العميلة بالقرب من كابول وقد قتل من جرائه ثمانية من جنود العدو ودمرت دبابتان من دبابات العدو.

كما قام المجاهدون بعدة عمليات في ولايات (كشم) و(كاليفغان) و(تاخار) واسقطوا طائرة وأصابوا أخرى بأضرار وقد سقطت الطائرة وسط النيران التي اشتعلت بها وقتل طاقمها.

ومن جهة أخرى هاجمت كتيبة من المجاهدين ثلاث ثكنات بمنطقة (كاليفغان) في ولاية تاخار وقتل عدد من جنود جيش السلطة العميلة، وانضم بعض من الجنود الى صفوف المجاهدين ووصلت ثلاث طائرات للعدو الى المنطقة لقصفها ولكنها واجهت نيران مدافع المجاهدين المضادة للطيران واصيبت احدى هذه الطائرات ولكن قائدها تمكن من السيطرة عليها والغروب بها.

■ لجنة شعبية تبرع للمجاهدين الأفغان

تتزامن الشعوب المسلمة على التبرع لمجاهدي افغانستان ... وهذا التزام المبارك يبشر بخير عظيم .. ويوحى بأن المسلمين جسد واحد إذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الجسد بالحمى والسهر ومن آخر ما علمته المجتمع بهذا الصدد أن لجنة شعبية في المملكة العربية السعودية جمعت تبرعات بلغت (٧٠) مليون ريال سعودي وارسلتها مساعدة للمجاهدين الأفغان قبل أيام.

ترى ما أجمل أن تكون شعوب المسلمين يد واحدة ضد العدو.

نجح «فرکش» بما عجز عنه بعض العرب

فرکش هو اسم قرد شجاع بطل لا يخاف، شجاع حيث هاجم وهو وحده اعزل الجيش الاسرائيلي في قواعده ومعسكراته وكنائسه ومستشفياته وتمكن من اصابة اربعة من افراد العدو بعضات مؤلمة خطيرة.

وبطل لأنه دوخ البوليس الاسرائيلي لمدة اربعة ايام، ولم يستسلم لهم حتى اصيب بطلقة نارية اقعدته عن

الحركة وافقدته وعيه، ولم يتمكن العدو من اسره الا بعد ان تكاثفت قواته العسكرية والامنية والاعلانية.

حيث تمكنت وسائل الاعلام من تجنيد الشعب كله فتمكنت من تحديد مكانه وقامت قوات الأمن بمحاصرتها واخيراً تمكنت القوات العسكرية من اطلاق النار عليه واصابته بطلقة نارية اقعدته عن الحركة وافقدته وعيه.

فهل عجز العرب جميعاً ان يكونوا كـ«فرکش».

اسعد السند



• أمين الجميل .. هل يفهم الإنذار؟

معركة بيروت إنذار لإسرائيل والموارنة

• خلال ساعات .. برز السلاح من مخابئه .. وعاد المقاتلون الى مواقعهم

بقلم :

عبد اللطيف صقر الخالد

بعد مرور عام كامل على خروج المقاومة الفلسطينية من بيروت، بعد سقوط المدينة تحت سيطرة قوات الغزو الاسرائيلي، لم يذكر أحد المناسبة ولا احتفل بها .. لأنها ذكرى اليمية حملت معها كل المآسي التي نزلت بالمسلمين في بيروت بعد ذلك لبنانيين وفلسطينيين. لكن سكان بيروت تذكروا ذلك وبحدة عندما شاهدوا فيالق الجيش اللبناني تفتح الشوارع بدباباتها وتقصفها بمدافعها، مدعمة بالقوات المتعددة الجنسيات ولاسيما الامريكية منها.

لقد هوجىء الجميع بما حدث ان اسرائيل دمرت بيروت (الغربية الاسلامية) ومشطت احياءها، وفشتت عن السلاح فيها بيتا بيتا .. ثم اسلمتها للجيش اللبناني ليكمل المهمة، فأعاد التفتيش وطوق الاحياء وداهم حتى المساجد والكنائس بحثاً عن السلاح ... ثم أقام مراكز ثابتة مدعمة بالدبابات في كل شارع من شوارع بيروت الاسلامية .. وحسب الناس ان بيروت قد تخلت عن دورها وانها استسلمت للضربة القاضية التي أوقعها بها الغزو الاسرائيلي والجيش اللبناني ... الى ان كان الأسبوع الماضي، وكانت المعركة الأولى الكبيرة.

انطلقت الشرارة من الضاحية الجنوبية لبيروت، حيث حزام البؤس الذي يلف العاصمة من الجنوب، وحيث الاكواخ التي تتكدس فيها

العائلات المهاجرة التماساً للرزق أو هرباً من الانتقام الاسرائيلي في الجنوب. ترددت روايات عدة حول انطلاق الشرارة الأولى للقتال. قيل ان مجموعة من ميليشيات حزب الكتائب اللبنانية اجتازت منطقة المريجة وحاولت تعليق صور بشير الجميل (رئيس الجمهورية المنتخب) في الذكرى الأولى لمصرعه، وأن بعض الأطفال في الشارع حاولوا منعهم من ذلك فاطلق الكتائبون عليهم النار ثم فروا الى مناطقهم. وقيل أن عدداً من الشباب كانوا يعلقون صوراً لموسى الصدر فتصدى لهم الكتائبون. وفي مرحلة ثانية حاولت مجموعة من مسلحي حركة (أمل) تعقب مسلحي الكتائب فاعترضهم حاجز للجيش اللبناني، مما أدى الى نشوب الصدام الأول بين الفريقين. وامتدت المعارك الى الشوارع والأزقة المجاورة، ووقعت في صفوف الجيش اصابات بالغة، وبرز السلاح من مخابئه في أيدي الناس وكأنه نبت كالعشب بعد غياب عام كامل .. حتى مدافع الهاون والرشاشات الثقيلة والصواريخ ... انطلقت كلها دفعة واحدة، لتصيب فيما أصابت بعض مراكز القوة الاميركية المربطة قرب المطار، والفرنسية، والايطالية .. وتمتد المعارك لتغطي بيروت الغربية بكاملها. واستولى الأهالي على مراكز الجيش، وبعض ألياته، وسيطروا على محطة التلفزيون الواقعة في تلة الخياط، وطوقوا ثكنة (الحلو) في منطقة مار الياس، وسيطروا على بيروت بكاملها تقريباً.

واستيقظ الاميريكيون على الصدمة، فاستعملوا مدفعيتهم وطائرات الهليكوبتر الضخمة لضرب المسلحين ومراكز مدفعيتهم. وحاول الكتائبون

• لقطة من المعارك .. في بيروت

التدخل لنصرة الجيش فتلقوا ضربات المسلحين الذين هرعوا الى مراكزهم القديمة على خطوط التماس التي كانت ضربات تفصل بين بيروت الشرقية والغربية لسبع سنوات مضت، ومراكزه في المطار ووزارة الدفاع وثكناته حول العاصمة.

كل ذلك حدث خلال ساعات. سواء كانت نتائج المواجهة محسوبة أم أنها كانت مفاجئة، فإن الأمر كان لا يحتمل مزيداً من التصعيد. فالقوات الامريكية اعتبرت المواجهة تحدياً لقواتها المنتشرة في بيروت، خاصة وأن المسلحين في منطقة الفنادق طوقوا مبنى ينزل فيه عشرات من المستشارين

● سيكون المسلمون في لبنان قادرين على مواجهة الهيمنة المارونية .. واسرائيل

الأمريكيين الذي يشرفون على تدريب الجيش اللبناني، فاستدعيت حاملة الطائرات (ايزنهاور) مع مزيد من قوات المارينز التي كانت تجري مناورات في الصومال كما أن قوات الغزو الاسرائيلي على بعد كيلومترات من بيروت وتستطيع إعادة الكرة من أجل استئصال جذوة المقاومة اللبنانية المتعاطفة مع منظمة التحرير الفلسطينية، والتي تنزل كل يوم أقصى الضربات بمراكز الاسرائيليين وخطوط تموينهم. وأخيراً فإن الجيش اللبناني البالغ تعدادة ثمانية وعشرين ألفاً والذي تشرف على تسليحه وتدريبه الولايات المتحدة، هذا الجيش تتركز معظم قواته في بيروت، المنطقة الوحيدة الواقعة تحت سيطرة الدولة اللبنانية كل ذلك حمل السياسيين على تطويق الأحداث والحد من انفجارها بعد اتفاق أولي مع السلطة ساهمت أطراف عدة في الوصول اليه.



قبل أحداث بيروت كان الحكم في لبنان - وخلفه حزب الكتائب والموارنة - يرفض الدخول في أي حوار وفاقي للوصول إلى صيغة مقبولة لحل سياسي يرسم مستقبل لبنان. لكن الحكم بعدما حصل في بيروت أطلق دعوة لكل أطراف المعارضة من أجل الدخول في حوار مفتوح في القصر الجمهوري وصولاً إلى الوفاق الوطني. صحيح أن الدعوة كانت تفتقد آلية التنفيذ، لكنها أقتنعت أطراف الحكم بأن المسلمين الذين استطاعوا في بيروت (المحتلة المحاصرة) ضرب مراكز الجيش وبسط سيطرتهم على المدينة .. هؤلاء لن يمكن

قهرهم أو تجاوزهم في أي وقت من الأوقات. وإذا كان الجيش مدعوماً بقوات أجنبية عاجزاً عن السيطرة على بيروت وحدها، فكيف ستكون الحال لو رجع الشمال والجنوب والباق والجل إلى جسم الجمهورية بعد انسحاب إسرائيل والقوات الأجنبية؟! إن ذلك أمر مستحيل دون وفاق وطني حقيقي مع القوى الموجودة على الساحة اللبنانية. وبدأ الجيش يستعيد بيروت شارعاً شارعاً، بعد أن دفع إليها عشرة آلاف من المشاة تدعمهم الدبابات وطائرات القوة الأمريكية. جاء ذلك بعد أن أطلق رئيس الجمهورية نداءه للحوار والتسوية. بعض المراقبين قالوا بأن المسلمين الذين صدقوا نداء رئيس الجمهورية ووعود الحكومة وقعدوا في خدعة كبيرة .. لكن الأمر كان غير ذلك، فالاحتفاظ بالسيطرة على بيروت من قبل مجموعات مسلحة تسليحاً خفيفاً أمام قوات متفوقة كان أمراً مستحيلاً، ولذلك فإنه لم يكن أمام القيادات السياسية إلا أن تستجيب للشروط المطروحة ولو جاءت ناقصة، لأن المعركة طويلة وليست فاصلة. ثم إن دخول الجيش إلى بيروت لم يكن أمراً عسكرياً، وإنما جاء بعد تنسيق سياسي قامت به أطراف داخلية وعربية وخارجية، ذلك أن حركة أمل كانت تأسر مائة وأثنين وأربعين جندياً من الجيش، وفي حوزتها عشرين من ألياته. وقد تم تسليم هؤلاء إلى الجيش كجزء من اتفاق يقضي بأن تسري على الضاحية الجنوبية لبيروت (وهي ذات أغلبية شيعية) نفس المعاملة التي تخضع لها بيروت الشرقية (ذات الأغلبية المارونية) .. ومعنى هذا أن يبسط الجيش سيطرته على كل مناطق بيروت وأن يغلق الثكنات العسكرية الموجودة في بيروت الشرقية. ولقد انجز الجيش جزءاً من تعهده هذا، فاكتمل بوجود رمزي في بيروت الغربية وضاحيتها الجنوبية وسحبت ألياته وحشوده من الشوارع .. انتظارا المرحلة أخرى صعبة وعسيرة هي دخول الجيش إلى منطقة الشوف الجبلية الدرزية.

رغم كل السبلات التي أحاطت بمعركة بيروت، وعلى الرغم من جو الإرهاب الذي أشاعه اقتحام الجيش والاعتقالات التي مارسها في المناطق الإسلامية .. فإن المعركة حملت مؤشراً هاماً استوعبت كل الأطراف ذات المصالح الحيوية على الساحة اللبنانية.

- فاسرائيل تدرك بوضوح أن أي انبعاث لروح المقاومة الإسلامية في لبنان سوف ينعكس أثره على وجودها فيه، سواء كان ذلك في النطاق الإسلامي السني أو الشيعي. وليس انسحابها من أطراف بيروت إلى النهر الأولي في الجنوب إلا استجابة للضغوط التي شكلتها الخسائر المادية والبشرية

نتيجة العمليات اليومية التي تمارسها قوات المقاومة اللبنانية ضد القوات الاسرائيلية. واسرائيل تدرك بوضوح أن العمليات الموجهة ضد قواتها وخطوط تموينها تنطلق من قواعد اسلامية في بيروت والجنوب، وأن كسر كابوس القهر الذي كان يزرع تحته المسلمون في بيروت سوف ينعكس على المناطق التي تحتلها اسرائيل، وأن القوى الوطنية والإسلامية إذا رضيت بأن تهادن السلطة اللبنانية مرحلياً فإن طاقاتها سوف توجه بشكل مركز إلى العدو الاسرائيلي المحتل.

- والسلطة اللبنانية من جانبها أدركت بعد معركة بيروت أن حلمها بالسيطرة على المسلمين في لبنان بعد الغزو الاسرائيلي كان مجرد وهم خادع، وأن التفوق العسكري المادي سوف ينهار أمام رفض المسلمين لأسلوب الهيمنة الذي تمارسه السلطة اللبنانية من خلال رفضها السابق لأي حوار حقيقي مع المسلمين في لبنان وهي تدرك تماماً أن القوى اللبنانية التي انصرفت خلال الفترة الماضية نحو مواجهة العدو الاسرائيلي وضرب مصالحه .. سوف تتابع جهدها الرامي إلى تحرير المناطق الإسلامية من أي قهر أو هيمنة تمارسها السلطة اللبنانية عن طريق جيشها الغنوي الطائفي.

والقوى المارونية الممثلة برموز الجبهة اللبنانية وحزب الكتائب تدرك الآن أن اسرائيل استعدها لها أداة لتنفيذ مخططاتها الرامية إلى تصفية الوجود الفلسطيني في بيروت والجنوب ... وأن اسرائيل تعمل لمصلحتها هي لا لمصلحة الموارنة بدليل أن اسرائيل التي سمحت لمليشيات حزب الكتائب بالتسرب إلى منطقة الشوف الدرزية، هي التي تسمح للدروز الآن بقصف المناطق المسيحية في بيروت الشرقية أو قرى الموارنة في كسروان .. وأن معركة الشوف لن تكون العقبة الوحيدة أمام الهيمنة المارونية، لأن بيروت المقهورة المدمرة استطاعت النهوض من محتنتها رغم الدمار الذي لحق بها ونزع السلاح الذي تعرضت له، وأصبحت قادرة خلال ساعات على مواجهة الكتائب وتصفية مراكز الجيش وضرب مواقع المارينز والقوات الفرنسية والإيطالية في وقت واحد.

وبانتظار الجهود التي تبذلها السلطة اللبنانية من أجل توفير أجواء مناسبة لحوار وطني ومدى جديتها في هذا المسعى .. سيكون المسلمون في لبنان مؤهلين للقيام بدور أكثر فاعلية وجدية مهما كانت الجهود المبذولة لتعطيل هذا الدور. ونحسب أن الدرس الذي أفرزته معركة بيروت جدير بأن تستوعبه كل القوى، أنا، اخلية والخارجية، المتعاملة مع القضية اللبنانية، والا فإن الوضع في لبنان سوف يأخذ مساراً آخر ... قد يكون نشوب الحرب الأهلية والتقسيم والتفتيت أخطر مراحله.

● الاتحاد الاسلامي لمجاهدي افغانستان يتقدم بحمد الله بخطوات ثابتة الى الامام.

مع الشيخ أحمد القطان العائد من أفغانستان

بعد عودة الشيخ احمد القطان من أرض الجهاد المبارك - أرض افغانستان - مع وفد الأطباء الكويتيين حرصت «المجتمع» أن تستوضح منه قضية الجهاد في افغانستان وأن تناقش ما آلت إليه حال المجاهدين واللاجئين الأفغان وحال الاتحاد الاسلامي لمجاهدي افغانستان .. وفيما يلي نص الحوار:

● القطان : يتكون الوفد من اخوة في الله علموا ماعليهم من واجب تجاه اخوانهم المسلمين ففارقوا الأهل والوطن رغبة بثواب الله وهم مجموعة من الاخوة الأطباء في الجراحة وأمراض الأطفال والأنف والحنجرة والأمراض الباطنية. وفقه وآخر للتغطية الاعلامية.

■ المجتمع : كيف رايت الجهاد في افغانستان؟

● القطان : الجهاد في افغانستان رأينا فيه كيف ينتصر فيه الحق على الباطل وكيف يحقق الله

وامكانيات هذه الدول، فأردنا في زيارتنا هذه أن نقوم باعداد تقارير وتغطية اعلامية ندفعها الى المؤسسات الانسانية والجمعيات الخيرية في العالم، وقبل ذلك كله ندفع هذه التقارير الى قيادات العمل الاسلامي والدعوة في العالم ليزودوا الاتحاد الاسلامي لمجاهدي افغانستان بالخبراء والمتخصصين في جميع المجالات.

■ المجتمع : ممن يتكون الوفد الذي زار بشاور في باكستان وجهات المجاهدين في افغانستان؟

■ المجتمع : في البداية نود معرفة اسباب زيارة الوفد الاهلي لمعسكرات اللاجئين والمجاهدين في باكستان وافغانستان؟

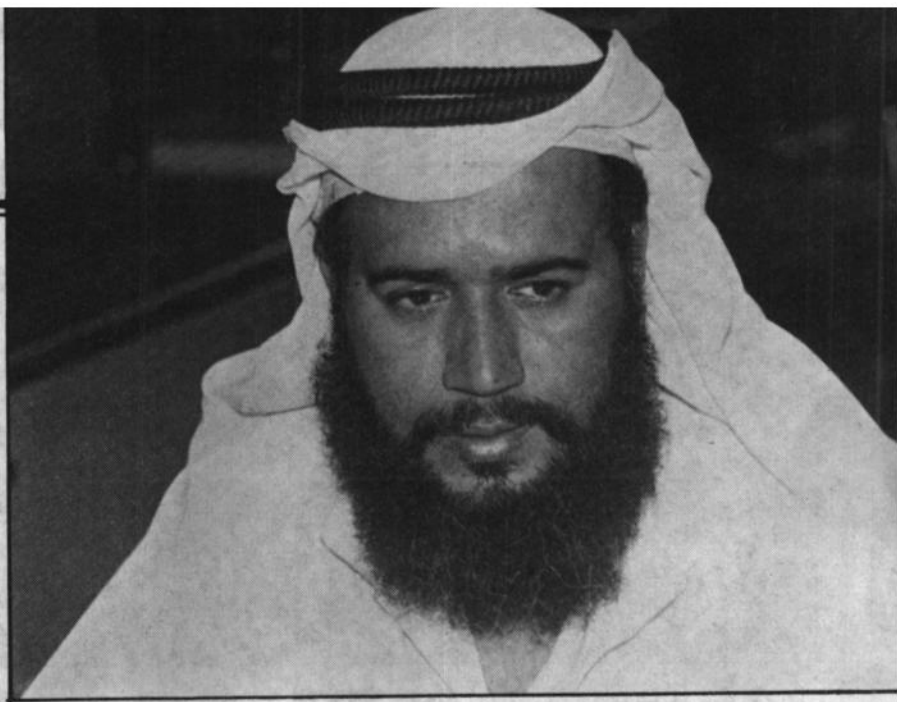
● القطان : زيارتنا للمهاجرين الافغان في بشاور والمجاهدين في افغانستان كانت بسببين :

السبب الاول : معايشة آيات واحاديث الجهاد في سبيل الله وآيات واحاديث التكافل الاسلامي العظيم، فالله يقول في كتابه الكريم : «يا ايها الذين آمنوا هل ادلكم على تجارة تنجيكم من عذاب اليم، تؤمنون بالله ورسوله وتجاهدون في سبيل الله باموالكم وانفسكم ذلك خير لكم ان كنتم تعلمون»، ويقول النبي الكريم : «الساعي على الأرملة واليتيم والمسكين كالمجاهد في سبيل الله» وقوله : «من لم يهتم بأمر المسلمين فليس منهم». والاخوة المجاهدون الأفغان يفرحون كثيراً عندما يرون اخاهم العربي المسلم يشاركهم همومهم ومعاناتهم فيعلمون أنهم ليسوا الوحيدين في ساحة الجهاد.

السبب الثاني : أن الحرب الطاحنة بين المجاهدين في افغانستان والروس الملاحدة أفرزت ضحايا من اليتامى والأرامل والمساكين ... ولم يتحرك من أجلهم على مستوى الدول الاسلامية أحد إلا القليل الذي لا يتناسب مع طاقات

● ابناء الشهداء





● الشيخ القطان ... الحوار في الخنادق وليس في الفنادق

على نقله الى المجاهدين عملياً فقد قام القائد المسؤول عن اللجنة العسكرية الأخ «برهان الدين رباني» وكان سابقاً قبل الاتحاد قائداً للجمعية الاسلامية الأفغانية بجولة كبيرة في عدة جبهات باسم الاتحاد وشعار الاتحاد فكان تحت قيادته في جولاته قادة الجبهات الذين كانوا في الماضي في عدة أحزاب جهادية، أما الذي شاهدناه بأنفسنا فقد كان برفقتنا نائب أمير الاتحاد المجاهد الكبير حكمتيار وكان في الماضي قائداً للحزب الاسلامي وشهادة حق أقولها أنه من يوم أن وصل الى الجبهات وهو يتحرك من أجل الاتحاد وتدعيمه فنهى الجنود من أن يرفعوا شعار الحزب أو يهتفوا باسم حكمتيار أو يذكره بقصيدة وإنما يوجه ذلك كله الى الاتحاد، وقد رأينا قيادات كثيرة اجتمع بها وكانت من أحزاب متفرقة فأصبحت يجمعها الاتحاد الاسلامي لمجاهدي افغانستان واكراما لهم شاركهم شخصياً في إحدى معاركهم مع العدو تدعيماً للاتحاد.

■ المجتمع : ماهي آثار الجريمة الروسية التي يمارسها الروس وأعاونهم ضد الشعب الأفغاني المسلم؟

● القطان : آثار الجريمة البشعة التي يمارسها الروس في افغانستان تشريد أكثر من مليون مهاجر من الاطفال الحيارى والنساء الثكالى والتدمير لكثير من القرى الطينية واهلاك الحرث والنسل، وقد شاهدت بعيني بعض الأسلحة الكيماوية المحرمة والأسلحة الجرثومية التي غنمها المجاهدون من أيدي الروس وكانت من النوع الفتاك القاتل وغاز الأعصاب المميت، وإن كان لهذا الغزو الظالم إيجابية فهو إيقاظ روح الجهاد في زمان اخلد الناس فيه الى الأرض فأصبحوا ينادون بمشاريع ومعاهدات السلام لعدوهم، والغزو العسكري لا يشكل في حقيقته بالنسبة للمسلم الصادق خطراً مميتاً ولكن الذي أخطر منه الغزو الفكري والاستعمار الثقافي الذي دمر العالم العربي والاسلامي فلم تقم له قائمة حتى الآن والأمل كبير بالله وبهذا الدين ثم بالدعاة الصادقين والمجاهدين المخلصين ولا أنسى كلمة قالها أحد قادة الجبهات واسمه «ارسلان» قال: لن نقف عن الجهاد ولو قامت الدولة الاسلامية في افغانستان فالجهاد ماض الى يوم القيامة ونحن ما عرفنا العزة والكرامة الحقيقية إلا بالجهاد فاذا فقدناه فقدنا ذلك كله - والخطوة الثانية بعد إقامة الدولة الاسلامية ستكون تحرير المسجد الأقصى من اليهود، بل ان جنودنا الآن يقاتلون في عمق الأراضي السوفيتية.

الامام وهو في الجبهات أكثر منه في بشاور لأن المجاهد لا يحتاج كثيراً هناك الى المصطلحات النخبوية والتعابير السياسية وإنما يتكلم من أفواه البنادق فهم في الحقيقة على تراب الخنادق، أما في بشاور فالعمل مستمر لنقل الاتحاد من واقعه النظري الى واقعه العملي مادام الهدف واحداً والغاية واحدة والمنهج والقيادة واحدة. قال تعالى : «إن الذين آمنوا وعملوا الصالحات يهديهم ربهم بايمانهم» ولا أزال أذكر كلمة أمير الاتحاد «سياف» يوم أن قال : «ان الاتحاد غاية عظيمة عطاؤها عظيم فلا بد أن تكون التضحيات كذلك عظيمة وكبيرة تناسب هذه الغاية. من أجل ذلك نصبر كثيراً ونتحمل وبالحكمة والصبر ينتقل الاتحاد الى واقعه العملي ان شاء الله.. ولئن أصبر على مداراة أخي واقناعه بضرورة الاتحاد وإن طال الزمن في ذلك ثم يكون معي خير لي من أن اتعجل عليه فيأخذه عدوي في وقت قصير ليقاتلني به».

■ المجتمع : كم مساحة الأراضي التي يسيطر عليها المجاهدون في افغانستان؟

● القطان : ٨٠٪ من أراضي افغانستان يسيطر عليها المجاهدون باستثناء العاصمة وبعض المحافظات وحتى العاصمة غير مستقرة فمن رمضان حتى هذا الشهر خاض المجاهدون عدة عمليات عسكرية فقصفوا المطار وسكن الخبراء الروس والقصر الجمهوري.

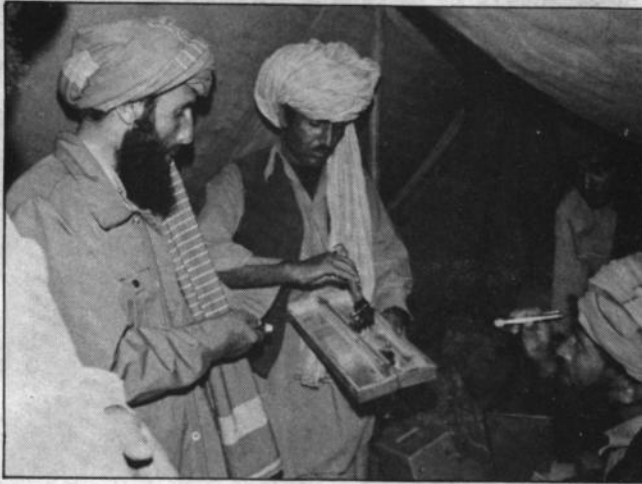
■ المجتمع : خلال زيارتكم للمجاهدين، ماهو دور القيادات الاسلامية في الاتحاد الاسلامي لمجاهدي افغانستان بتوجيه عمليات الجهاد داخل افغانستان؟

● القطان : تحرص القيادة الاسلامية في الاتحاد

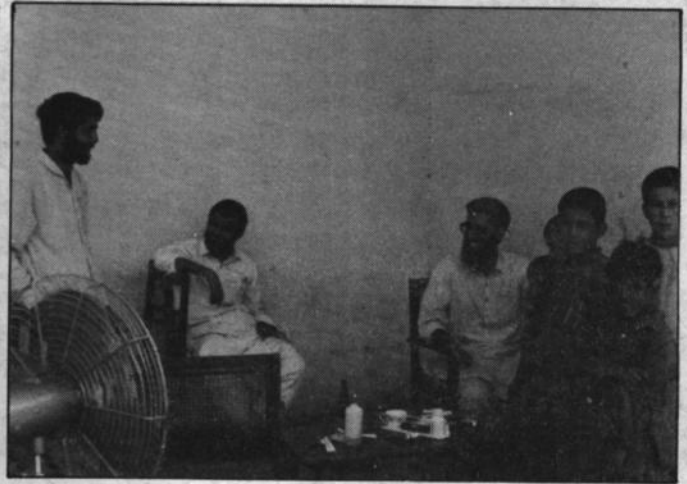
وحده بجنده وأوليائه وأجل ما رأينا في هذا الجهاد تحقيق الوحدة والاتحاد بين المجاهدين، وحقيقة إن حياة المجاهد لا يفقهها إلا من يعيش فيها، فعلى سبيل المثال كنت أقرأ حديث الرسول (صلى الله عليه وسلم) وهو يأمر بلالا لأقامة الصلاة فيقول : «أرحنا بها يا بلال» ورأيت المجاهدين يرون الصلاة محطة لراحتهم القلبية والجسدية .. فالمجاهد لا يفتر عن العمل فعملت سر هذا الطلب أرحنا بها يا بلال أن أمة محمد أمة عمل وليست أمة قعود، رأيت المجاهدين وفيهم عزة الايمان فهم لا يخافون العدو وهو يحار بهم بأحدث الأسلحة وقد جاءت الطائرات وقصفت والمجاهدون لا يعاوبون بقصفها لأن عقيدة «قل لن يصيبنا إلا ماكتب الله لنا» قد تحققت فيهم تماماً، رأيتهم أذلة على المؤمنين أعزة على الكافرين وهنا يحضرني موقف لأحد القادة الذي رأيته رحيماً بجنوده فلما بدأ القصف المدفعي على قلعة العدو ومعسكره ظل واقفاً يتابع بالنظر مواقع القذائف وحارسه الخاص يرجوه أن يجلس حتى لا يصاب فقال له : «اتركني واقفاً فاني لا أذكر من أمور الدنيا شيئاً... فعلى أي شيء أخاف؟» وكلما أصابت القذيفة موقع العدو دوى صوته بقذيفة الله أكبر.. الله أكبر.

■ المجتمع : وماذا عن حال الاتحاد الاسلامي لمجاهدي افغانستان والذي تشكل أخيراً بعد استقالة قيادات الجبهات والاحزاب الاسلامية منها وانتخاب المجاهد سياف أميراً للاتحاد؟

● القطان : الاتحاد الاسلامي لمجاهدي افغانستان يتقدم بحمد الله بخطوات ثابتة الى



• أسلحة كيميائية استخدمها الروس ضد المجاهدين



• أطباء الكويت مع اليتامي

■ المجتمع : زيارتكم المباركة للمجاهدين أثارت ردود فعل وأصداء طيبة عند كثير من الناس في الكويت .. فما هي ردود الفعل؟
 • القطان : لقد كانت ردود الفعل في الكويت عند الناس تدل على وعي هذا الشعب تجاه هذه القضية وخاصة رواد المساجد والمحسنين منهم إذ بادروا بالجهاد المالي والتكافل الاسلامي الذي يحفظ أمن هذا البلد وإيمانها، كما لا ننسى ما يقوم به اخوة لنا في دول الخليج ومن المملكة السعودية الذين التقينا بهم هناك ينقلون أحاسيس ومشاعر «شعوبهم» تجاه القضية الأفغانية والأمل بالشعب الكويتي المسلم وشعوب العالم العربي والاسلامي وبالأخص شعوب مجلس التعاون الخليجي فهم يمثلون الفئة الغنية والثرية في العالم أن يبادروا بالجهاد المالي تجاه اخوانهم في افغانستان وأن يكون اتصالهم لا على المستوى الفردي والاجتهاد الشخصي انما عن طريق الاتحاد الاسلامي لمجاهدي افغانستان وذلك لتدعيم الاتحاد وتأييده كما نرجو من الاخوة في قيادة العمل الاسلامي للتنظيم العالمي للاخوان المسلمين وغيرهم من الجماعات العاملة في حقل الدعوة الى الله أن يمدوا الجهاد الافغاني والاتحاد بالخبراء والمتخصصين في جميع المجالات الاقتصادية والتعليمية والاعلامية والسياسية والعسكرية.

■ المجتمع : بارك الله فيكم وبجهودكم الطيبة من خلال هذه الزيارة المباركة لمعسكرات المجاهدين واللاجئين الافغان .. وندعو الله أن يوفقهم الى النصر المبين وإقامة الدولة الاسلامية في افغانستان إن شاء الله.

• القطان : السياسة الحقيقية هي الحوار في الخنادق وليس في الفنادق لما وصلنا الى الاتحاد طلبنا منه مقابلة اللجنة الاعلامية التي تغطي الجهاد الافغاني من جميع جوانبه والتي تنشر تلك المجلات القيمة المعبرة وإذا بنا نفاجئ أنهم اخوة حياتهم بسيطة خالية من العقد السياسية والآلات المستخدمة تعتبر في التكنولوجيا الحديثة آلات بدائية فالحروف تصب بقوالب الرصاص وآلة الطباعة على طاولة قديمة تهتز فقلت عجباً: كيف يستطيع هذا الجهاز البدائي أن يهز تلك التكنولوجيا الحديثة في دولة من الدرجة الاولى كما يقولون قد دوخت العالم بأساطيلها وحاملاتها فعلمت أن القضية ليست عدواً ولا عدة انما في قوله تعالى : «واتقوا الله و يعلمكم الله» وفي قوله «ومن يتق الله يجعل له مخرجاً» ومع هذا حرصنا في زيارتنا على تدعيم الجانب السياسي والتخطيط له وتزويد اللجنة السياسية والاعلامية بأحدث الخبرات والتخصصات. والمجاهدون الافغان مظلومون حقاً فهم لا يعترفوا بهم دولياً أحد ولا حتى الحكومات العربية أو الاسلامية فكيف يستطيعون أن يجاهدوا من خلال القنوات السياسية وهم يعتبرون عالمياً مجرد عصابات من الشوار في صخور الجبال فالتقصير ليس منهم ولكن التقصير في الاعلام العربي والاسلامي الذي يغطي اخبار «دب» يموت في حدائق اليابان وآخر يولد في حدائق امريكا الدب الذي تبناه الرئيس ريغان عندما أهدى اليه من الصين ولا يغطي هذا الاعلام بصدق لا سياسياً ولا اعلامياً اخبار رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه وهم يحققون كل يوم من البطولات والانتصارات مالم تحققه دول كاملة في عالم العروبة مع عدوها.

■ المجتمع : لو تحدثنا عن بعض كرامات المجاهدين في افغانستان مما سمعته خلال وجودك مع المجاهدين الافغان؟

• القطان : لقد كان من ضمن المواعظ التي ألقيتها على اخواني المجاهدين ان فسرت لهم قوله تعالى «إذ يغشيكم النعاس أمنة منه» فقلت ان النعاس جندي من جنود الله يعطي المجاهد الأمن النفسي والأمن الجسدي إذ بعد هذا النعاس مباشرة أحس الصحابة في بدر وأحد بالراحة النفسية والجسدية مع ان النوم في المصطلح العسكري من أشد أعداء المقاتلين ولو عثر القائد العسكري على جندي نائماً في موقعه لعرضه الى عقاب شديد ولكن الميزان الالهي يختلف عن الميزان البشري، فالذي يكون منه الخطر يكون منه الأمن والسكينة والاطمئنان، فعقب أحد المجاهدين وكان من القادة اسمه «مطيع الله» قائلاً: لقد بدأت الجهاد ومعني ثمانية واستشهد رفقتي بعد معارك دامية مع العدو وأخيراً بقيت وحدي والعدو يطاردني وفي يدي قنبلة نزعنت منها مسمار الأمان، وقدر الله أن سقطت في مكان ونمت وبحث العدو عني في كل مكان فلم يجدني، فلما أفقت وجدت عجباً أن التعب قد ذهب مني تماماً وان يدي واصبعي لا يزال يقبض على صمام الأمان في القنبلة فتذكرت ساعتها قوله تعالى : «إذ يغشيكم النعاس أمنة» فكيف يستطيع ان ينام من بيده قنبلة موقوتة؟! ولكنها فعل الله لجنوده المجاهدين.

■ المجتمع : نلاحظ أن التحرك السياسي للمجاهدين الافغان في الساحة الدولية يعتبر ضئيلاً بالمقارنة مع تحركهم العسكري .. ما رأي فضيلتكم في هذا الامر؟



بعونه تعالى تم افتتاح

« مدرسة الرشاد الأهلية » *

روضة * ابتدائي * بنين * بنات (كل على حدة)

جليب الشيوخ - مقابل سينما الجليب شرقاً

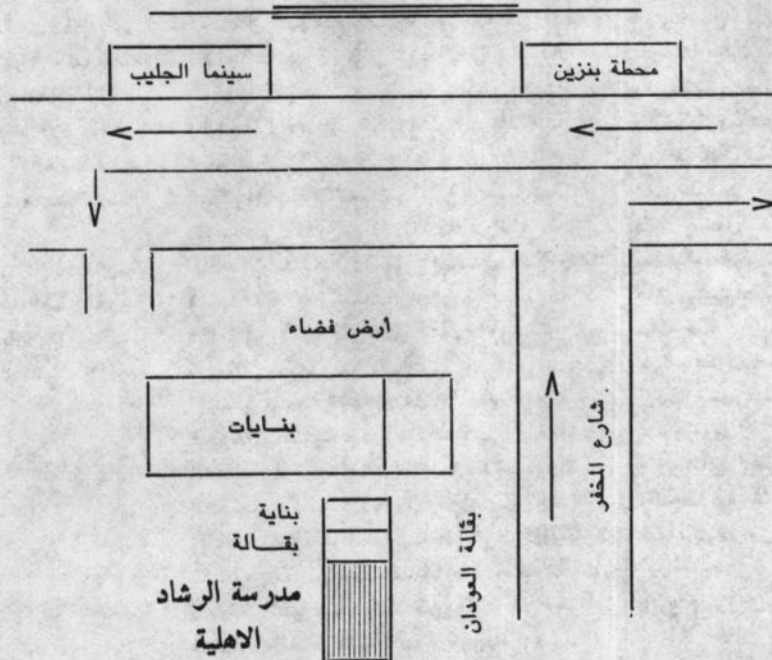
باصات مكيفة * فصول مكيفة

« هيئة تدريس ذات كفاءة عالية »

يبدأ التسجيل يومياً من الساعة الثامنة حتى الثانية عشرة صباحاً

ومن الساعة الرابعة حتى الثامنة مساء اعتباراً من يوم ١٦ / ٧ / ١٩٨٢

للاستفسار : تلفون ٧٤٥٥٨١ أيمن



الإسلاميون والصحف اليسارية في الأرض المحتلة

اعداد : جمال الراشد

■ الوثائق تكشف تنامي المد الاسلامي ورعب اعداء الله.

■ كلما ازدادت هزائم اليساريين كلما ازداد صراخهم وعو يلهم.

اليهودي بالحجارة بعد ان اغلقوا الابواب عليهم وعندما اضطر الاسلاميون للدفاع عن انفسهم وتاديب حفنة اليسار اتخذ اليهود من ذلك ذريعة لاغلاق الجامعة، ورغم كل ذلك يطلقون على انفسهم اسم القوى الوطنية والتقدمية.

وتطبل لهم صحف اليسار العميلة في أرضنا المحتلة وتلبسهم ثياب البطولة ومقاومة الاحتلال وهي ثياب ليست لهم بينما تلقى ظلالا من الشك والتشكيك والتعقيم على التيار الاسلامي المتنامي في أرضنا المحتلة ومايلاقيه من عنت واضطهاد على ايدي سلطات الاحتلال اليهودي. وعلى سبيل المثال فقد اعتقل ستة طلاب من اعضاء مجلس الطلبة بالجامعة الاسلامية في غزة بسبب زيارتهم لعدد من الذين اصيبوا بالتسمم على ايدي اليهود ولم تنشر صحف اليسار التي تتبنى «قضايا الجماهير» خبر هؤلاء الستة وذلك لأنهم من الطلبة الاسلاميين ولو كانوا لا دينيين أو نصارى لطلبوا لهم وزمروا.

وسنعرض فيما يلي نماذج من الافتراء والتضليل والحق على الاسلام والمسلمين الذي يظهر واضحا فيما تكتبه بعض صحف اليسار في أرضنا المحتلة :

أولا : مجلة الشراع :

١ - في العدد (٤٧) الصادر في شهر كانون أول - ديسمبر ١٩٨٢ نشرت المجلة خبراً تحت عنوان «كلية العلوم في أبوديس أمام حادث للشغب»

هذا على المستوى الطلابي فقط. وما دمننا نتحدث عن الطلاب فأننا نخرج على جامعة النجاح الوطنية بنابلس ففي يوم ٨٣/٦/٤ عشية ذكرى حرب ١٩٦٧ وغزول لبنان قامت مظاهرة شارك فيها الطلاب بهذه المناسبة فقررت سلطات الاحتلال اليهودي اغلاق الجامعة حتى نهاية العام الدراسي أي حتى يوم ٨٣/٩/١ لمدة ثلاثة أشهر وهذا يعني عدم تخرج فوج جديد من الطلبة، وعدم القدرة على استيعاب طلبة جدد في العام الدراسي القادم.

ولو ان صراع الاسلاميين في أرضنا المحتلة يقتصر على العدو اليهودي لكان الأمر اما ان يكون اعداء الاسلام ممن يحملون اسماء اسلامية وهم في حقيقة الأمر مدفوعون بقوى معادية للإسلام فذلك هو الأمر الجلل الذي يواجهه الاسلاميون في كل مكان وفي فلسطين بالذات.

ففي جامعة النجاح بنابلس اعتدى اليساريون ادعاء الوطنية عملاء الماسونية على مسجد الجامعة ومزقوا نسخاً من المصحف الشريف وكتب التفسير والقوا بها على الأرض وكسروا الخزانة والمكتبة وحطموا لوحة المسجد. ثم خرجوا ببيان يعتبرون فيه ان التقدم للانتخابات باسم الاسلام دعوة طائفية وتوعدوا كل من يعتدي على «حرية الاسلام والقرآن» بأنه سيضرب بيد من حديد !!! وبعد أيام رفعوا شعار المنجل والمطرقة وصور ماركس ولينين وجيفارا، وعبارات الكفر والاحاد ورشقوا المسيرة الطلابية الاسلامية ضد الاحتلال

الاتجاه الاسلامي في اوساط الطلاب وعامة الأهل في الأرض المحتلة يتنامى. ومع تنامي هذا الاتجاه تشدد المؤامرات عليه من اليهود واعوانهم كما يشدد صراخ الملاحدة من الشيوعيين والماركسيين والقوميين العلمانيين.

وقد تحدثنا في مقالات سابقة عن الصراع بين الحق والباطل بين الاسلام والكفر في جامعة غزة الاسلامية وفي جامعة بيرزيت وجامعة الخليل... وفي هذا المقال نلقي مزيداً من الاضواء على نشاطات الاسلاميين في أرضنا المحتلة ومشاكلهم واساليب اعدائهم في تشويه سمعتهم والتصدي لهم.

ولعل من حق القارئ علينا ان نطمئنه منذ البداية ان الطلبة الاسلاميين في الضفة الغربية وقطاع غزة قد اصبحت لهم السيطرة بعون الله على مجالس اتحادات الطلبة في الجامعات والمعاهد التالية :

- ١ - جامعة النجاح الوطنية - نابلس.
 - ٢ - الجامعة الاسلامية - غزة.
 - ٣ - كلية الدعوة واصل الدين - القدس
 - ٤ - جامعة الخليل - الخليل.
 - ٥ - معهد البوليتكنك - الخليل.
 - ٦ - كلية العلوم - أبوديس.
 - ٧ - معهد المعلمين - رام الله.
 - ٨ - المعهد الشرعي - أبوديس..
- وهناك كتلتان اسلاميتان قويتان في كل من جامعة بيرزيت ومركز التدريب المهني بقلنديا.

والخبر يتحدث عن حفلة رقص - دبكة شعبية - احييتها من اسمتهم المجلة بالحركة الطلابية في ٨٢/١٢/١٤ وذكرت ان طلابا (متستريين بالدين) افشلوا الاحتفال الذي اراد فيه اليساريون ان يرقصوا مع الفتيات. ثم زعمت المجلة انها وجهت الى الشيخ سعد الدين العلمي سؤالاً حول اشتراك الفتاة في رقصة الدبكة مع الشاب هل هو حلال أم حرام؟ فكان جواب الشيخ كما نشرته المجلة: (أحل من الحلال). هذا وقد سارع الشيخ بعد ذلك الى نفي صدور مثل هذا التصريح أو الفتوى عنه ونشر النفي في جريدة الفجر بتاريخ ٨٢/١/٤ وقال: (إن هذا الخبر تلفيق ولم يصدر عني مطلقاً)...

٢ - في العدد (٤٨) الصادر بتاريخ ١٩٨٢/١/١ نشرت (الشراخ) خبراً عن افتتاح (مجلس الطلبة في جامعة النجاح معرضاً للكتاب .. وقد لاقى المعرض ارتياحاً كبيراً لدى الأوساط الطلابية) والحقيقة ان المعرض في ذلك الوقت لم يكن موجوداً وإنما كان هنالك إعداد من الطلبة اليساريين له - قبل ان يتمكن الاسلاميون من طرد اليسار عن السيطرة على مجلس الطلبة - وقد عقد المعرض بعد نشر الخبر بحوالي شهرين أي في أواخر شهر شباط (فبراير) ١٩٨٢م ولذلك نجد المجلة في عددها (٥٢) الصادر بتاريخ ٨٢/٣/١٥ تعود الى نفس الخبر فتقول: (مؤخراً افتتح مجلس الطلبة في جامعة النجاح معرض كتابه الاول...) وهكذا يبدو التلفيق والتناقض حول خبر واحد ويستهدف الدعاية لمجموعة من الكتب الماركسية واللينينية باسم التحقيق حول القضية الفلسطينية. ومن الجدير بالذكر ان معرضهم قد خسر (٥٠٠) دينار أردني كما صرح بذلك رئيس مجلس الطلبة الاسلامي الذي جاء على انقضاء المجلس السابق.

٣ - في عددها (٥٦) الصادر بتاريخ ٨٢/٥/١٥ نشرت الشراخ هذا الخبر: (صلى الاخوان المسلمون في جامعة النجاح الوطنية في المرات والاماكن التي كان قد مر بها أحد اساتذة الجامعة من أجل تطهيرها من وقع اقدامه كونه زنديقاً على حد تعبيراتهم). والحقيقة ان الكتلة الاسلامية في جامعة النجاح لم تصل قط في أي ممر من ممرات الجامعة وإنما صلت مرة واحدة في الساحة العلوية للجامعة وهي الساحة التي كان من المقرر ان تقيم فيها فرقة الماغنا كارتا البريطانية حفلتها الماجنة. ولقد احتج الاسلاميون في مؤتمرهم الذي عقده بعد الصلاة لدى إدارة الجامعة التي وافقت على الغاء طلب احضار الفرقة البريطانية. ونحن نقول لأولئك اللاهئين وراء الفجور باسم الوطنية ان هذه الفرقة رفضت ان ترقص في جامعة بيرزيت الا بعد انزال العلم الفلسطيني عن منصة الرقص. وحسناً فعلت هذه

الفرقة لأدعياء الوطنية فقد اعطتهم درساً لعلمهم يتذكرون بأن عمل هذه الفرقة يدخل في باب الفجور وليس في باب العمل الوطني وان من الأفضل لهم ان ينزهوا فلسطين وعلمها عن هذا العمل الساقط وبالطبع فقد أثروا الرقص على العلم فسقطوا في الخلعة وانكشفت حقيقة اعمالهم اللا وطنية. ولقد قلنا مراراً وتكراراً ان فلسطين لا يحرمها الساقطون الشهوانيون بل المجاهدون الصابرون.

ثانياً: جريدة الفجر:

هذه الجريدة تعتبر مخزناً للحقد على الاسلام والمسلمين ولذلك ينطق الناس اسمها بالغين بدل الغاء، أو بضم الغاء بدل فتحها. ولقد وصل بها الأمر الى الاستهزاء برب العباد والعباد بالله. ففي ٨٢/٣/١٦ على سبيل المثال نشرت (الفجر) هذا التناول تحت زاوية (اضحك). تقول البذاعة التي يسمونها نكتة تحت عنوان يا رب .. كذبت عليه! «كان جندي يغرق في البحر فتضرع الى الله قائلاً: انقذني يا رب، ليس من اجلي أنا بل من أجل امرأتي المسكينة وأولادي الصغار .. وبقدرة قادر هدأت الأمواج وتمكن من النجاة، ولما وصل الى الشاطئ سليماً سجد على ركبته وتضرع الى الله قائلاً: سامحني يا رب كذبت عليك، أنا أعزب!!!

وهذه الجريدة التي نجحت في إثارة الفتنة في جامعة النجاح وتشويه صورتها في الخارج لبعض الوقت حاولت ان تنفخ في الأموات وان تدعم ما يسمى بلجنة العاملين في الجامعة الاسلامية بغزة وهي لجنة غير شرعية ولا وجود لها في الواقع سوى ان عدداً من الماركسيين اطلقوا على انفسهم هذا الاسم الذي ظل اسماً بلا مسمى رغم كل

ماكتبته (الفجر) في اعدادها ٨٢/٥/٢٧. وهذه بعض العناوين التي ظهرت في (الفجر) في هذه الفترة: (نتائج انتخابات لجنة العاملين في الجامعة الاسلامية بغزة، توزيع المناصب الادارية في لجنة العاملين بغزة، اجتماع لجنة العاملين ومجلس الأمناء بغزة. اللجنة تؤكد حرصها على تطور الجامعة الاسلامية، لجنة العاملين بغزة تؤكد تلاحمها باعضاء الهيئة العمومية) بعد كل هذه الضجة الدعائية المفتعلة لمولود وهمي الجريدة الى الصراخ والعيويل على وليدها الوهمي فتقول: (مجلس الأمناء يقرر تجميد لجنة العاملين، اضراب مفتوح في الجامعة الاسلامية بغزة، الطلاب والطالبات يستجيبون لنداء لجنة العاملين بغزة. استمرار اضراب العاملين بالجامعة الاسلامية، إدارة الجامعة ترفض لقاء لجنة العاملين - وهذا يتناقض مع خبر سابق - تازيم الوضع في الجامعة الاسلامية بغزة، لجنة العاملين تحمل ادارة الجامعة الاسلامية ما يحدث...) وهكذا فبعد ان فشلت الجريدة في تثبيت سيطرة اليسار على الجامعة الاسلامية عادت للتهديد والوعيد والتمهيد للهجوم الذي شنه الشيوعيون والصليبيون على الجامعة الاسلامية بغزة والذي انتهى بالفشل الذريع وظلت الجامعة اسلامية تعبر عن أصالة شعب فلسطين في غزة.

ثالثاً: مجلة البليار السياسي:

وكانت أول من عزف لحن (السلام العربي الاسرائيلي) ففي عددها (٣٦) الصادر بتاريخ ٨٢/٢/١٢ نشرت نتائج استطلاع مزعوم في قطاع غزة والضفة الغربية اظهرت فيه ان غالبية الناس يعملون الى الصلح مع اسرائيل!!!

رابعاً: صحيفة الميثاق:

في عددها الصادر بتاريخ ٨٢/١/١٩ اعادت ما نشرته صحيفة دافار اليهودية بتاريخ ٨٢/١/٧ لاقوال عدد من الساقطين التافهين اليساريين من عرب فلسطين المحتلة. يقول أحدهم واسمه زياد أبو زياد: إذا اتبع عرفات خطى السادات فستفرح الاكثرية الفلسطينية. ويقول آخر (علي الخليلي): أقول علناً وبصوت عال: لليهود حق تاريخي في جزء من فلسطين. ويقول ثالث (عطا الله نجار): أنا اسراييلي وفخور في السراء والضراء وسأبقى كذلك.

فهل هذه الأصناف يرجى منها خير؟ أم المسلمون الصابرون المرابطون الذين ينتظرون بفارغ الصبر اعلان الجهاد لتحرير فلسطين؟





فساد النظامين الرأس

السماء، والسماء على اتصال بالأرض، والتقدم الحضاري يسر
صعداً نحو الله، هذه «الوحدانية» في مفهوم الحضارة ومفهوم
الجماعة يحتاج إليها عالم اليوم المجزأ في كل شيء، هذا
ما جذبني نحو المفهوم الاسلامي للوجود.

أريد أن يصبح الابداع الفني الشعري وفعل الايمان وفعل
العمل السياسي في كائن واحد، هكذا يبلغ الانسان الكمال،
وهذا ما يفتقر اليه اليوم ساسة الغرب ومفكره، هناك رسالة
واحدة أبدية خالدة في هذا الكون وقد جاءت النبوات المتعددة
في مراحل مختلفة لتقدم الاشكال المناسبة من تلك الرسالة
الواحدة، كل في مرحلته وبطرقه واسلوبه، والاسلام يبشر
بوجود هذه الرسالة الواحدة وينطلق منها ويعمل لاكمالها
وعلى المسلمين اليوم استيحاء روح الاسلام لتطبيقها على
المرحلة الجديدة بالشكل المناسب الذي يلائمها.

■ زيف الارتقاء المادي في الغرب

ظهور طائفة الاعتزاز بالاسلام في وجه زيف الارتقاء المادي
الباطل في الغرب، يظهر هذا جلياً في كتاب سوزان جنيف :
(What Everyone Should Know About Islam and muslims)
يقول لقد أصبح الآن واضحاً أمام المسلمين ادراك الحقيقة
الجوهرية وهي أن التقدم المادي لا يؤدي بالضرورة الى احترام
الذات والقناعة الحقيقية وأنه لم يجلب السعادة الحقة ولا
الصبغة الانسانية الى عالم الغرب بل على العكس من ذلك،
دل التقدم المادي على أنه نظام مريب وغير محكم بسبب
مشاكل اجتماعية دينية واضحة، كونه بعيداً عن الافاق
الروحية والخلقية التي هي كالناحية المادية تماماً جزء مكمل
لطبيعة الانسان.

لقد كان يوحى للشعوب الاسلامية بطريقة صريحة أو
بتحفظ بأنها متخلفة ومتدنية وبأن الطريق الوحيد للنهوض
بها هو بترك الدين والتقاليد «وتبني الاسلوب الغربي».

يقول الفيلسوف الاسلامي الفرنسي رجا جارودي (روحيه
جارودي سابقاً) :

إن الخطيئة الكبرى في الحضارة الغربية أنها اعتمدت
صيغة النمو المادي التراكمي. نمو الانتاج ونمو الاستهلاك
كمعيار أوحده للتقدم وللشعوب وللعمل الانساني، ولكن ماذا
بعد؟ ماذا بعد المزيد، والمزيد من انتاج السيارات والمكنات
وأجهزة الكمبيوتر، ماذا بعد المزيد والمزيد من البنوك
والارباح، ماذا بعد المزيد والمزيد من المدن والطرق والمصانع
الى اين ستصل بعد ذلك واين النمو في القيم والاخلاق
والمعاملات والسعادة الحقيقية. ان النتيجة الوحيدة لنظرية
النمو التراكمية الحالية أن العالم أصبح يملك وسائل تدميره
وليس مرة واحدة ولكن مئات المرات دون (نمو) مقابل في
الضوابط والروائع الاخلاقية والروحية التي من شأنها كبح
قوى الدمار، وجاءت الماركسية لترتكب نفس الخطأ بأسلوب
آخر، اعتمدت الماركسية نظرية النمو المادي الرأسمالية ذاتها
مقياساً للتقدم ومعياراً للسعادة الانسانية، بل واتخذت وصف
النمو الرأسمالي قانوناً دائماً دائماً بالنسبة لنمو الاشتراكية ذاتها
فوقع النظامان في سباق واحد، سباق الانتاج المادي المتزايد الى
مالا نهاية والى مالا غاية. والفارق فقط في الاسلوب بين نظام
يعتمد المبادرة الفردية ونظام آخر يعتمد الديكتاتورية
الجماعية ولكن التاريخ لا يعود الى الوراء ولا يكرر نفسه ولا بد
من نظام آخر للنمو فمن المؤكد في نظري أنه لا اشتراكية
حقيقية بنظرية النمو المادي الحالية، فلا اشتراكية بدون تسام
وتعال روحي فوق المادة وفوق النمو الاقتصادي المحض
وتحقيق ذلك مستحيل في النظام الرأسمالي وفي النظام الماركسي
لأن الاثنين واقعان في نفس الخطأ وهو محاولة إقامة حضارة
بدون ايمان وبدون تسام.

في الحضارة الاسلامية لم يحدث هذا الفصل وهذه التجزئة
بين الاشياء في الاسلام العلم متصل بالدين والعمل مرتبط
بالايمان، والنبوة متصلة بالعقل، والأرض غير بعيدة عن

الي والماركسي

بقلم الاستاذ انور الجندي



ظهرت أديان وفلسفات ونظم منذ مسيرة الانسان على هذا الكوكب ولكن أيا منها لم يفلح في حل الصراعات والمعضلات الجوهرية التي تنخر في الشخصية البشرية لأنها إجمالاً بشكل أو آخر أغفلت النواحي الأساسية في علاقة الانسان مع الحقيقة الالهية أو أنها أعطت الأولوية لواحد من مظاهر الحياة الانسانية على حساب المظاهر الأخرى، وبذلك عملت على خلق اختلاف مخيف، وغير متجانس داخل الأفراد والمجتمعات التي كانوا يعيشون فيها مما جعلها قاب قوسين أو أدنى من تدمير المجتمع الانساني برمته.

■ الاسلام هو موجة المستقبل

وفي ذلك الخضم برز الاسلام نظاماً وحيداً في العالم ينظر الى الانسان من الزاوية الاشمل ضمن احاطة كاملة بالحقيقة الالهية وفهم صادق لطبيعة الانسان الخالصة مزوداً إياه بتوافق تام مابين جانبيه المادي والروحي على حد سواء، ومابين آمال وحاجات الانسان الدنيوية وهدفه الأبدى في الآخرة، انه النظام الوحيد الذي يخضع الانسان وحياته كلية الى الله : الله الذي منحه هذه الحياة والذي لا يستحق خضوعه الا له وحده، النظام الذي حرر الانسان من ظلمات عبوديته ومن قيم ونظم ورغبات من صنع البشر ليكتشف أن الله وحده هو مولاه الحقيقي، ولا أحد سواه، فالاسلام هو موجة المستقبل.

وهكذا تتكشف الحجب عن فهم عميق للاسلام في أفاق وبيئات عاشت في المادية عصوراً ثم اشرق عليها نور الدين، هذه الموجة القادمة من مؤمني الغرب يجب ان ترتطم بالقلوب المسلمة في البلاد العربية والاسلامية فتزيع الغشاوة عن عيونها وتعرف أنها كلمة الحق، جاءت أخيراً من مؤمني الغرب بعد أن كانت تأتي بالريح السوموم على أيدي المبشرين والشعوبيين والباطنية.

ولقد قبلنا الأولى وغرقنا في وحلتها فهل نقبل الأخرى وهي التي تريد ان تسمو بنا الى أفاق السماء وهدى الحق ؟؟

■ المادية ... فراغ روحي

ولقد صدق هذا كثير من الناس، أما (الاصلاء) فقد القوا على المجتمع الغربي نظرة جيدة فاحصة وأدركوا شركه ومن ثم أدركوا الحقيقة الأساسية وهي أن التقدم المادي والرفاهية لا يحققان كامل طبيعة الانسان ولا يعدانه بالجنة الموعودة على الأرض و بعد أن يحصل الانسان على كل هذا هاهو يسأل وماذا بعد :

إن الرفاهية مثل الفقر يمكن أن تترك الفرد فارغاً من الداخل ولقد ايقن هؤلاء ان بني الانسان يجب ان يهتموا بما هو عمقا واكبر مغزى من المحسوسات بالمعاني وليس بمجرد الماديات و بذلك توصلوا الى اقتناع عميق بأن التراث الاسلامي هو اكبر قيمة بالنسبة لوجود الانسان وأن دينهم يتفوق بترائه واسلوبه على أي نظام أو معتقد آخر، وأن المشاكل التي يواجهها العالم الاسلامي اليوم هي النتيجة المنطقية والمباشرة لسقوط المسلمين بعد أن بعدوا عن دينهم ولا يمكن لهذه المشاكل أن تحل الا بالرجوع المخلص الى الاسلام والمبادئ الاجتماعية والسياسية والاقتصادية التي يقوم عليها والتي لا تنسجم مطلقاً مع الاخلاق الانتهازية السائدة القائمة على استغلال الانسان لأخيه من غايات انانية صرفة فالاسلام يقف ممسكاً بالوعد الأكيد لانه يحمل لشعوب هذه المنطقة فيما لو طبق باخلاص وب عقل حالة الاستقرار والسلام التي تنشدها تلك الشعوب بعد أن عاشت سنوات في خضم اضطرابات ضخمة، فالالتزام بالمعتقدات والقيم الاسلامية تشكل الدفاع الوحيد والاكيد ضد الاطماع المختلفة في البلدان المسلمة وخاصة في أوضاعها الراهنة.

إن كل النظم الأخرى التي تنكر أو تقلل من قيمة طبيعة الانسان الروحية أو تركز على أحد الجوانب في طبيعة الانسان على احساب الجوانب الأخرى، يجب ان تنظر لها على أنها محاولة يائسة قام بها الانسان بغية أن يفهم ذاته و يجد الاتجاه الصحيح معتمداً على قدراته المنظورة والمحدودة ولقد

مذكرة إلى

الرئيس اليوغسلافي

فخامة رئيس جمهورية يوغسلافيا
الاتحادية الاشتراكية

يسر مجلس المنظمات الاسلامية في الاردن أن
يهدي اليكم تحياته واحترامه.

١ - تعلمون ان العرب والمسلمين في كل مكان
يعتبرون يوغسلافيا دولة صديقة، وتناصر القضايا
العربية والاسلامية في هيئة الأمم المتحدة ومجلس
الامن الدولي وفي جميع المؤتمرات العالمية.

٢ - ان يوغسلافيا دولة رئيسية من دول عدم
الانحياز واحدى الدول المؤسسة لهذه الكتلة
وتناصر حريات الشعوب المقهورة، وتؤيد حق تقرير
المصير لكل شعب وتقاوم بشدة مخططات الدول
الامبريالية الاستعمارية للتسلط على الشعوب
الضعيفة كما أن حكومة يوغسلافيا تستنكر
العنصرية الصهيونية وتعارض الاستيلاء بالقوة
على أراضي الآخرين.

٣ - ان العرب والمسلمين جميعا على علم تام
بمواقف الجمهورية اليوغسلافية من القضية
الفلسطينية وتقف الى جانب الشعب الفلسطيني
وتطالب بحقه في تقرير مصيره واسترجاع وطنه من
أيدي اليهود المحتلين.

٤ - إن العلاقات السياسية والاقتصادية



• رئيس يوغسلافيا ..

• الحكومة

اليوغسلافية تعتبر

المواطنين المسلمين من

الدرجة الثالثة.

• إجبار الطلاب والجنود

المسلمين على أكل لحم

الخنزير.



والتجارية بين يوغسلافيا والدول العربية علاقات ممتازة، والميزان التجاري هو لصالح يوغسلافيا دائما.

٥ - كما ان اعدادا كبيرة من الطلاب العرب والمسلمين اكملوا دراساتهم الجامعية في جامعات يوغسلافيا و يوجد الآن في يوغسلافيا آلاف كثيرة من الطلاب في مراحل الدراسة الجامعية.

يا فخامة الرئيس :

١ - ان المعلومات المتوافرة لدينا توضح ان عدد المسلمين في جمهورية يوغسلافيا الاتحادية يقرب من أربعة ملايين نسمة من أصل مجموع السكان البالغين ٢٢ مليوناً وهؤلاء المسلمين ملتزمون بقوانين وانظمة الدولة، ولا يقومون بأي اعمال معادية للحكم، ولكن بعض الصحف اليوغسلافية وبخاصة صحيفة (بولتيكا) بدأت منذ اكثر من ثلاثة أشهر تنشر معلومات وتعليقات معادية ضد بعض المسلمين. وانهم متعصبون ضد الدولة وانهم يحاولون قلب نظام الحكم ومن هؤلاء الأشخاص التالية اسماؤهم :

- (١) علي عزت بك و يعمل محاميا.
- (٢) عمر يهمن و يعمل مهندسا.
- (٣) صالح يهمن و يعمل مهندسا.
- (٤) عصمت قاسم و يعمل ضابط ارصاد جوية.
- (٥) رشيد برفودا - تاجر.
- (٦) درو يش جورا فيجا.
- (٧) مصطفى سيهاج.

(٨) حسن جيونتس.

(٩) ادهم ميجامجيج.

(١٠) حسن كرجيج..

وكذلك تم اعتقال امرأتين هما : مليحة صالح بك، وجولا بيجاكجيج، والتهمة الموجهة لهؤلاء هي محاولة تحو يل جمهورية اليوسنة الى جمهورية اسلامية.

ب - ان المعلومات الواردة في صحيفة «الدعوة» السعودية والتي نضم مع مذكرتنا هذه صورة عن المقال تبين مايتعرض له المسلمون من اعتقال وتشريد وسجن وقتل ومصادرة الحريات ومنها :

(١) منع الطلاب والعمال من اقامة الصلاة في جماعات مشتركة وفق احكام الدين الاسلامي.

(٢) إجبار الطلاب والجنود المسلمين على أكل لحم الخنزير وهو محرم في الاسلام.

(٣) يقوم بعض المعلمين في المدارس بسب دين الاسلام والاستهزاء به امام الطلبة المسلمين.

(٤) قامت الحكومة باسكان اعداد كبيرة من غير المسلمين في المناطق الاسلامية وبخاصة في مدن : سراجيفو، وسكيبا، وبرشتنا.

(٥) قامت الحكومة اليوغسلافية بوضع المدرسة الاسلامية الوحيدة في (بوسنا) تحت مراقبة الشرطة.

(٦) قام الحزب الشيوعي بمصادرة الاوقاف الاسلامية التي أسسها قديما رجال مسلمون لانفاق مواردها على المدارس الاسلامية.

(٧) قام الحزب الشيوعي باغلاق جريدة (البعث الاسلامي) الاسبوعية.

(٨) يفرض الحزب الشيوعي ضريبة على كل مسلم يرغب التوجه الى مكة المكرمة للحج.

(٩) تفرض الحكومة اليوغسلافية الخدمة العسكرية على النساء المسلمات وهذا يخالف العقيدة الاسلامية إلا إذا كانت الخدمة في شؤون تمريض النساء وخدمة النساء.

(١٠) في عام ١٩٨١ طالب المسلمون في اقليم (كوسوفا) بحقوقهم كمواطنين مثلهم مثل المواطنين الآخرين فضربتهم الدبابات والمصفحات وقتلت منهم اعدادا كبيرة.

(١١) قتل الحزب الشيوعي اعدادا كبيرة من المسلمين كانوا يؤدون صلاة العيد في المسجد الكبير في مدينة (فوجا) اكثرهم من الاطفال والنساء.

(١٢) اعدمت الحكومة «١٢» عالما مسلما من أصل الباني.

(١٣) قتل الشيوعيون عدة آلاف من المسلمين على

جسر «قوارجده»، كما قتلوا الكثيرين من المسلمين في «توزلا» و«مقدونيا».

(١٤) تعتبر الحكومة المواطنين المسلمين من الدرجة الثالثة وتعطى وظائف الدولة لاعضاء الحزب الشيوعي، وتمنع تأليف الكتب الاسلامية، وتمنع تعليم الاطفال المسلمين امور دينهم وتعاقب على ذلك بالسجن.

هذا بعض ما جاء في الصحيفة السعودية عن تصرفات الحكومة اليوغسلافية ضد المواطنين المسلمين في يوغسلافيا.

ان هذه المعلومات التي اوردها اذا كانت صحيحة فانها سوف تلحق الضرر الشديد بسمعة الدولة اليوغسلافية وتجعل صورتها في اذهان المسلمين صورة بشعة وكريهة بعد ان كانت صورة لامة ومشرقة.

ومن هنا تدخل المقارنة ما بين وضع المسلمين في بريطانيا وفرنسا وامريكا وبعض الدول الرأسمالية حيث يتمتع المسلمون هناك بحرياتهم الدينية والشخصية وبين وضع المسلمين في يوغسلافيا وبلغاريا والدول الاشتراكية الأخرى حيث يلاقى المسلمون العذاب والاضطهاد.

اننا نرجو رجاء حاراً ان تعمل الحكومة اليوغسلافية بكل طاقاتها لضمان حرية العبادة للمسلمين وحرية انشاء المساجد والمدارس الاسلامية وحرية اصدار الكتب والصحف الدينية وتضمن للمسلمين كامل الحقوق التي نص عليها ميثاق حقوق الانسان الذي اصدرته هيئة الأمم المتحدة وافقت عليه دولة يوغسلافيا، وكل ذلك لا يشكل أي ضرر ولا خطر على نظام الحكم القائم في الجمهورية اليوغسلافية.

هذا بالإضافة الى ان يكون المسلمون متساو بين في الحقوق مع بقية المواطنين ولهم نسبة في الوظائف والمؤسسات الخاصة والعامة تتفق مع عددهم. وكلما كان وضع المسلمين حسنا في يوغسلافيا كلما زادت صورة الجمهورية اليوغسلافية اشراقا في اذهان العرب والمسلمين في كل مكان.

ونرجو ان تعتبروا هذه المذكرة مقدمة بصورة ودية وبروح سلمية، وبشعور الصداقة وان لا تعتبروها تدخلا في شؤونكم الداخلية. واقبلوا التحية والاحترام

**مجلس المنظمات
والجمعيات الاسلامية**



* الفرنكوفونية !

فرانسوا ميتران أصدر مؤخراً مرسوماً بتأسيس المجلس الأعلى للفرنكوفونية وهي أعلى سلطة دولية تهتم بالحفاظ على اللغة الفرنسية ونشرها في العالم ويضم المجلس «ليبولد سنكور» رئيس السنغال السابق ومن بين الأسماء المطروحة لعضوية هذا المجلس الرئيس اللبناني الأسبق شارل حلو.. بعض الأوساط السياسية صرحت بأن اختيار رؤساء دول سابقين لعضوية هذا المجلس يعطي للمجلس ابعاداً سياسية !

□ □ □

* اسبانيا واسرائيل

دلالات عديدة تشير الى احتمال عودة العلاقات الدبلوماسية بين اسبانيا والكيان الصهيوني ففي يوليو الماضي قام سفير العدو الصهيوني المتجول بزيارة جزيرة اسبانية وفي اوائل اغسطس الماضي تم افتتاح خط جوي منتظم بين مدريد وتل أبيب ومؤخراً قام رئيس مجلس الشيوخ الاسباني جوزي فيديريكو بزيارة لتل أبيب. هذا كله بالإضافة للعلاقات الطيبة التي تربط رئيس الوزراء الاسباني فيليب كونسوليز بحزب العمل الصهيوني عبر ما يسمى (الدولية الاشتراكية !).

□ □ □

مما يؤدي حتماً الى تعزيز حركة تسييس الحياة وبالتالي الى زيادة في المكاسب المترتبة على الاستيلاء على السلطة وزيادة حدة الصراع على اكتساب النفوذ السياسي والسلطة السياسية وهكذا باسم هذه المساعدات المقدمة ظاهرياً لتخفيف وطأة الفقر في الدول النامية تحافظ الدول الكبرى على مصالحها عبر تثبيت أنظمة الحكم الديكتاتورية بواسطة اموال هذه المساعدات !

□ □ □

* البلدان النامية في مسح شامل للأمم المتحدة

أراضيها مع حلول العام (٢٠٠٠) وسوف يشهد نهاية هذا القرن عجز ٦٥ بلداً عن تأمين الغذاء الكافي لسكانها وسوف يكون وضع أفريقيا الأكثر دقة إذ ستواجه ٣١ دولة من أصل دولها (٥١) أزمة غذاء حادة إلا أن المشاكل الأشد ايلاًماً سوف تنشأ في دول جنوب غرب آسيا المكتظة بالسكان حيث يتوقع أن تتمكن دولة واحدة من دول المنطقة (١٦) من اعالة نفسها !!

□ □ □

* المساعدات الخارجية ضد مصالح الشعوب !!

استاذان بارزان في معهد لندن للعلوم الاقتصادية وضعاً بحثاً مشتركاً عن الضرر الذي تلحقه المساعدات الأجنبية باسم تنشيط التنمية في بلدان العالم الثالث وقد جاء في سياق هذا البحث بأن المساعدات الخارجية تؤدي الى زيادة عظمى في الموارد المتوفرة للحكومات التي تتلقاها وهذا

* حقد !

جمعية مايسمي بالرفق بالحيوان في نيوزيلاندا حذرت حكومة نيوزيلاندا من استئناف تصدير الخراف الحية الى الشرق الأوسط بحجة أن ٢٠٪ من الخراف تنفق اثناء نقلها على ظهر السفن وان طريقة الذبح الاسلامي قاسية ! كما اوضحت الجمعية أن مستهلكي اللحوم البريطانيين سيقاطعون اللحم الوارد من نيوزيلاندا في حالة استئناف تصدير الخراف الحية النيوزيلاندية الى العالم الاسلامي ! والجدير بالذكر أن قرار حظر النيوزيلاندي على تصدير الخراف الى الشرق الأوسط صدر منذ ثماني سنوات بناء على طلب نقابة صناعات الجزارة.

□ □ □

* تحيز فرنسي !

السلطات الفرنسية اقدمت مؤخراً على اقتلاع سبعة هوائيات ارسال خاصة بسبع محطات اذاعية حرة غير مرخص لها من ضمنها ثلاث محطات تبث باللغة العربية وكان السلطات الفرنسية قد رفضت التصريح لجميع هذه الاذاعات بدعوى ان موجة الـ (اف ام) لا تتحمل اوساط عديدة بما فيها اوساط فرنسية مسؤولية تعتبر ان قرار السلطة العليا للاعلام يعتبر جانراً ومتحيزاً بعد الترخيص لاية اذاعة عربية واسلامية خاصة وأن المسلمين الذي يحملون الجنسية الفرنسية يمثلون الطائفة الدينية الثالثة في فرنسا. في حين منحت السلطات الفرنسية الترخيص الرسمي لاذاعات يهودية وحتى جماعات الشذوذ الجنسي منحوا ترخيصاً باذاعة خاصة بهم !!

□ □ □

* قصر باكنغهام يحمية جهاز صهيوني !

الشركات الصناعية البريطانية أغضبتها هذا الاجراء وصرح مسؤول باسم تجمع هذه الشركات أن هناك ٣ شركات انكليزية قادرة على صنع مثل هذا الجهاز فلماذا تم اللجوء الى اسرائيل ؟ ومن المتوقع أن يثير بعض النواب البريطانيين القضية في مجلس العموم في وقت قريب.

□ □ □

كشف النقاب مؤخراً عن ان سياجاً أمنياً مضرراً حول قصر باكنغهام الملكي في لندن هو من صنع اسرائيل ! والحقيقة ان مسألة اللجوء الى اسرائيل لشراء أجهزة أمنية لحماية القصر الملكي تشكل سابقة في تاريخ أمن القيادات الأوروبية فهذه هي المرة الأولى التي تعهد فيها حكومة أوروبية لاسرائيل بمهمة حفظ أمن زعمائها !



* مرتزقة بتمويل ليبي !

«إذا كنتم ممن يرغبون في السفر والمغامرة اتصلوا هاتفياً بالرقم التالي» هذا الاعلان الصغير الذي نشر في إحدى الصحف الغربية كان السبب وراء اكتشاف شبكة سرية في ايطاليا مسؤولة عن اكتتاب المتطوعين للقتال في صفوف قوات جوكوني عو يدي وان صاحب هذا الاعلان هو حركة ايطالية يمينية متطرفة تتلقى جزءاً من تمويلها من ليبيا!!

□ □ □



* بوخارست تابع وطابور خامس لموسكو!

الدبلوماسية الرومانية مرآة لدبلوماسية الكرملن وان كان يبدو لنا في الظاهر استقلالية القرار الروماني والنظام الروماني يعطي للشرق الاوسط موقع مهم في سياسته الخارجية لأنه مصدر أموال وارباج لا يمكن تحقيقها مالم يهتم بأدق تفاصيل الأزمات العاصفة في هذه المنطقة بدءاً من الأزمة الفلسطينية الى الأزمة اللبنانية الى الحرب العراقية - الإيرانية. ورومانيا هي الدولة الوحيدة في المعسكر الاشتراكي التي لم تقطع علاقاتها بإسرائيل وهذه الدولة الشرقية الأولى التي افتتحت فيها أول سفارة لمنظمة التحرير الفلسطينية. كل هذا يوضح لنا سر الخطة المحبوكَة بدقة بين موسكو وبوخارست والتي تلعب فيها بوخارست رأس الهابيسرغ!

□ □ □

رأي دولي

التحالف الصليبي في لبنان

نقلت وكالات الاعلام العالمية ان الرئيس الامريكي ريغان أصدر أوامره بارسال (١٦٠٠) جندي امريكي من مشاة البحرية الامريكية تدعمهم عدة سفن حربية الى السواحل اللبنانية لدعم قوات المارينز الموجودة في لبنان وقوامها (١٢٠٠) جندي، ضمن القوات متعددة الجنسيات التابعة لدول حلف الناتو الصليبية التي اصطلح سياسياً على تسميتها بقوات حفظ السلام في لبنان، إن هذه القوات الصليبية المشبوهة وعلى رأسها قوات المارينز الامريكية تقف اليوم بكل وضوح الى جانب بني جلدتهم من النصارى اللبنانيين لضرب المسلمين والوطنيين الذين رفضوا الخضوع للاحتلال الاسرائيلي لبلادهم بعد أن أضفت السلطات الكتائبية الحاكمة صفة «الشرعية» على هذا الاحتلال بتوقيعها على الاتفاق الاسرائيلي اللبناني الذي صاغ بنوده وزير الخارجية الامريكي. والأسئلة التي تطرح نفسها الآن هي: أين كانت هذه القوات متعددة الجنسيات عندما قامت اسرائيل بغزو بيروت لاجراء أهلها منها من اللبنانيين الوطنيين والفلسطينيين؟ أين كانت هذه القوات الصليبية أيام مذابح صبرا وشاتيلا؟ بل ماهو دور هذه القوات المشبوهة في رد العدوان والاحتلال الاسرائيليين للاراضي اللبنانية؟ ان الجواب الوحيد على هذه التساؤلات كلها هو أن الذين تعرضوا وقاموا الغزو الاسرائيلي لبيروت هم المسلمون، وأن الذين نفذت فيهم مذابح صبرا وشاتيلا هم المسلمون، وأن الاحتلال الاسرائيلي المستمر لأراضي لبنان هو ضد المسلمين وأن القوات متعددة الجنسيات لم ترسل الى لبنان لحماية المسلمين، وهذا هو السبب الذي أدى الى شل حركتها أيام تعرض المسلمين للمحن في لبنان والدافع وراء تجبرها واستبسال رجالها عندما تعرض مصير النصارى في لبنان للتهديد والمخاطر من جراء الرفض الوطني الحازم لتواطئهم باسم «الشرعية» مع الصهيونية والصليبية العالمية، ان تلك «الشرعية» التي تتذرع بها قوات المارينز الامريكية اليوم لضرب القوى الوطنية اللبنانية ذات الأغلبية المسلمة، ليست سوى شرعية مزيفة شاركت في صناعتها الأسلحة الاسرائيلية والسياسة الامريكية المنحازة والصمت العربي الرهيب.

ابوقحافة

فوجيء محققو الأمم المتحدة عندما رأوا أطفالاً لم يتجاوزوا الثلاث سنوات يعملون في هذه المصانع ! أما في المانيا الغربية فيشير التقرير الى أن أكثر من ٣٠٠ ألف طفل

□ □ □

* اسرائيل والانتخابات النيجيرية

التغلغل الصهيوني في قلب القارة السوداء بات أمر مفصوحاً يعرفه القاصي والداني وتختلف أبعاد هذا التغلغل من دولة افريقية الى أخرى وإذا كان التعاون بين العدو الصهيوني وزائير قد أخذ الطابع العسكري والأمني بأن بوارد تعاون مماثل قد ظهرت من خلال الانتخابات النيجيرية الأخيرة بين العدو الصهيوني ونيجيريا حيث كشفت مصادر دفاعية غربية النقاب مؤخراً عن قيام الحكومة النيجيرية بالطلب من اسرائيل مساعدة أجهزتها الأمنية على ادارة عملية الانتخابات العامة التي جرت في البلاد منذ بضعة اسابيع والاشراف على مسارها وذلك فيما يمكن اعتباره المناسبة الأولى من نوعها في تاريخ التعاون بين الجانبين. وقد استجاب الصهاينة فعلاً للطلب النيجيري وقاموا بتزويد قوات الأمن النيجيرية بأسلحة وأجهزة أمنية اسرائيلية الصنع.

□ □ □

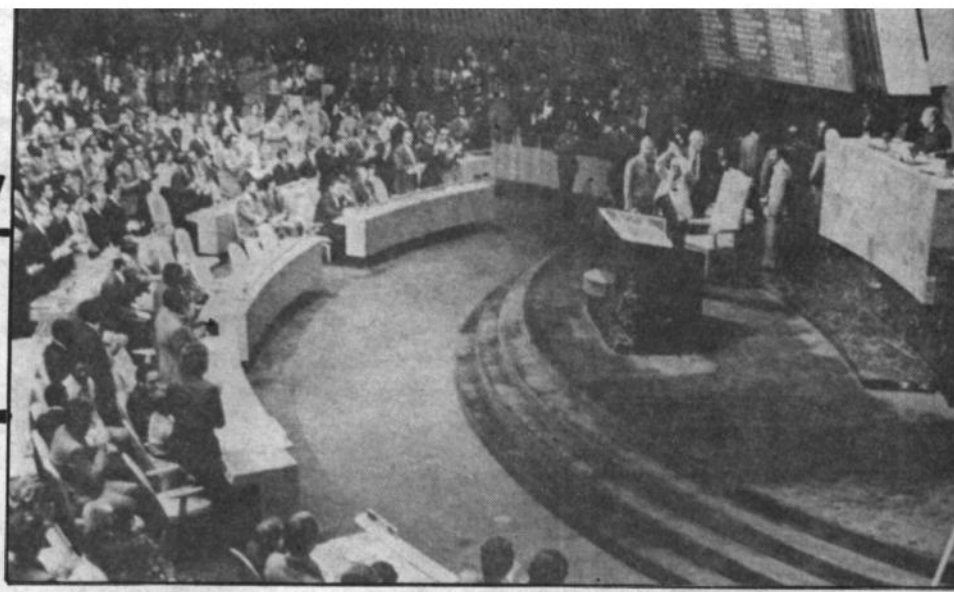
* استغلال الأطفال !

رقيق العصر الحاضر يختلف في شكله عن رقيق العصور القديمة فقد صدر في جنيف مؤخراً تقرير مطول عن فريق العمل الذي يتابع مشكلة تجارة الرقيق بتكليف من الأمم المتحدة.. التقرير يورد معلومات مثيرة عن استغلال الأطفال في دولتين الهند ومانيا الغربية.

وحسب هذه المعلومات فإن نصف عمال منطقة «تاميل نادو» الهندية والبالغ عددهم مائة ألف عامل هم من الأولاد الذين لا تتجاوز أعمارهم ١٥ سنة يستخدمون في مصانع علب الكبريت في ظروف سيئة للغاية وقد

حول المؤتمر الدولي لنصرة

بقلم : ابو خالد



● مؤتمر جنيف : يبحث القضية الفلسطينية

الوطنية الفلسطينية بالإضافة الى تشريد الشعب الفلسطيني واشاد بازدياد الدعم الذي تقدمه كل من اليونان والنمسا واسبانيا والبرتغال والسويد الى الفلسطينيين.

وفد اسرائيلي

هذا وقد حضر المؤتمر وفد اسرائيلي غير رسمي اطلق على نفسه اسم «المجلس الاسرائيلي للسلام الفلسطيني الاسرائيلي» يضم كلا من بيليد وزخروني وافنيري وكيس. واصر الوفد الاسرائيلي بياناً مكتوباً رحب فيه بخطاب قدومي وهناه على كلمته وما جاء فيها من اشارات حول ضرورة «تحقيق سلام بين اسرائيل والشعب الفلسطيني» واتجه عدد من اعضاء الوفد الى حيث يجلس اعضاء الوفد الفلسطيني لمصافحتهم.

هذا وقد التقى الوفد الفلسطيني مع وفود كل من الاتحاد السوفياتي والصين الشعبية ورومانيا ويوغسلافيا وافغانستان وباكستان وماليزيا.

وفي كلمة امام المؤتمر اعلن وزير الخارجية السوري «ان المنظمة هي الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني» وانها ستظل مرتبطة بالاهداف التي حددها قرار الجمعية العامة للامم المتحدة والذي ينص على حق تقرير المصير. وما ان غادر وزير الخارجية السوري جنيف حتى حضر رئيس منظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات وصرح فور وصوله انه يرفع «غصن الزيتون والبنديقية في يديه» وان الهجمة الاستعمارية لم ترهقه. وأكد ان الاهداف الاستراتيجية واضحة امام عينيه. هذا وقد

انه «بالرجوع الى قرارات الامم المتحدة والتشاور مع الوفود المشاركة فانه قد تقرر ان تكون منظمة التحرير عضواً مشاركاً كامل العضوية في المؤتمر وذلك على قدم المساواة مع الدول الاعضاء في الامم المتحدة». ثم القى فاروق قدومي رئيس الدائرة السياسية في منظمة التحرير الفلسطينية كلمة فلسطين، فدعا الى فرض عقوبات صارمة على اسرائيل والولايات المتحدة وذلك «ضمن سلسلة من الاجراءات لجعل اسرائيل تضع نهاية لسياستها العنصرية والتوسعية وتنفيذ قرارات الامم المتحدة». وأكد على «استمرار الكفاح المسلح للشعب الفلسطيني ورفض فكرة الياس من ايجاد حل سياسي للقضية الفلسطينية». ودعا الى عقد مؤتمر دولي حول أزمة الشرق الاوسط تحضره كل من الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي في سبيل «تسهيل تحقيق السلام العادل الذي تدعو اليه المجتمعات الدولية» لأن عقد أي مؤتمر تحت اشراف الامم المتحدة سيواجهه (بالفيتو) الأمريكي. ونكر قدومي ان منظمة التحرير تقبل فكرة اقامة دولة فلسطينية على أي جزء من فلسطين تخليه اسرائيل لكنها ترفض مقترحات ريغان لتجاهلها الحقوق الشرعية للشعب الفلسطيني. وقال: ان اسرائيل تحاول جاهدة تحوّل الضفة الغربية الى منطقة يهودية بحتة «وتحبذ احتلال كل فلسطين خالية من الفلسطينيين». و اضاف: ان السياسة التي ينتهجها الصهيوني مناجيم بيغن والتي تعتمد على التصفية السياسية واستعمال القوة ضد الفلسطينيين لن تمحو الشعب الفلسطيني كشعب أو تضعف عزيمته. وهاجم الولايات المتحدة التي تدعم بشكل دائم الاستيطان الصهيوني وتحاول تدمير الهوية

بدأت يوم الاثنين الماضي ٨/٢٩/٨٣ اجتماعات المؤتمر الدولي لنصرة فلسطين في جنيف. وقد حضر المؤتمر ممثلون عن (١٣٧) دولة منها عشرون دولة ارسلت وزير خارجيتها كالهند وكوبا والنمسا وبعض الدول العربية. وقد ترأس وفد الكويت الشيخ صباح الاحمد الصباح نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية ووزير الاعلام. كما حضر مندوبو حوالي مائة منظمة بصفة مراقبين في المؤتمر.

هذا وقد ترأس المؤتمر وزير خارجية السنغال مصطفى نياز ومن المقرر ان يستمر المؤتمر لمدة عشرة ايام. ومن الجدير بالذكر ان الدول الأوروبية قاطعت المؤتمر وحضرته بصفة مراقب فقط.

وتحدث في الجلسة الأولى دي كويلار السكرتير العام للامم المتحدة فاشار الى صعوبات حل مشكلة الشرق الاوسط، وانتقد بناء المستوطنات اليهودية و اضاف ان مصير الفلسطينيين اخذ ابعاداً خطيرة في حرب لبنان ومجازر صبرا وشاتيلا، وشدد على ان جميع اعضاء المجتمع الدولي يشاركون في الزام واضح لحل القضية المركزية المتمثلة في الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني.

كما تحدث الأمين العام لجامعة الدول العربية الشاذلي القليبي و أمين عام المؤتمر الاسلامي الحبيب الشطي. وعرض منظمو المؤتمر الدولي على المشاركين مشروع بيان ختامي يدعو مجلس الامن الى عقد مؤتمر جديد حول الشرق الاوسط مع منظمة التحرير الفلسطينية بهدف التوصل الى حل عادل. واوصى باجراء مناقشات جادة في اقرب وقت ممكن.

وفي بداية الجلسة الثانية اعلن رئيس المؤتمر

فلسطين في جنيف

اجرى عرفات مباحثات مع رئيس الوفد الكويتي الشيخ صباح الاحمد الجابر.

ومما يلفت النظر ان الجنرال بيليد أحد أعضاء الوفد الاسرائيلي (المراقب) يضع على صدره شعاراً صغيراً يمثل علم فلسطين وعلم اسرائيل متلاصقين وبينما كانت افكار المؤتمر تتجه نحو التحديد في «حق الفلسطينيين في العودة الى ديارهم وتقرير مصيرهم واقامة دولتهم المستقلة» وفي نفس الوقت «دعوة اسرائيل الى ايقاف بناء المستوطنات والانسحاب من كافة الاراضي التي احتلتها بعد عام ١٩٦٧ والاعتراف بالحقوق السياسية والوطنية للشعب الفلسطيني» في هذا الوقت كانت بعض الصحف السوفيسرية تتحدث عن «الارهاب الفلسطيني» والاغرب من ذلك قول صحيفة «جنيف تريبيون» ان السبب الاساسي في مأساة الفلسطينيين هو معاناتهم في الدول العربية التي لا تحسن معاملتهم وتعاملهم بعدائية!!! ثم تخرج مجلة «فيلتغوش» السوفيسرية بمقابلة مع العقيد أبو موسى يقول فيها انه «يرفض محاولات السيد ياسر عرفات حل المشكلة الفلسطينية من خلال الدبلوماسية» ويقول «ان المعارضين يريدون ان تتدخل المنظمة عن الاجراءات السياسية السلمية وتستخدم القوة لتحقيق اهدافها» ونحن كاسلاميين نرفض الصلح مع اسرائيل جملة وتفصيلاً ونؤمن بالجهاد سبيلاً الى تحرير فلسطين ولكن من حقنا ان نسأل (ابوموسى): هل اطلق رصاصة واحدة بعد (حركته الاصلاحية) على قوات العدو الصهيوني ام ان كل سلاحه موجه الى صدور اخوانه الفلسطينيين؟ ثم ان «المنظومة الاشتراكية» وبعض الانظمة العربية التي يطالب بالتحالف الاستراتيجي معها هل هي تؤمن بضرورة تحرير فلسطين كلها بقوة السلاح؟ وهل تعمل فعلاً - ان كانت تؤمن - لتحقيق هذا الهدف؟!

فكرة المؤتمر

والفكرة لعقد هذا المؤتمر الدولي حول القضية الفلسطينية ظهرت في العاشر من ديسمبر ١٩٨١ في الدورة الثالثة والستين للجمعية العامة للأمم المتحدة وذلك بغرض:

- زيادة الوعي الدولي بالحقائق المتعلقة بالقضية الفلسطينية.

- كسب مزيد من التأييد الحكومي وغير الحكومي للطرق والوسائل الفعالة التي تساعد الشعب الفلسطيني على ممارسة حقوقه الثابتة في فلسطين.

ولقد كان من المقرر ان ينعقد المؤتمر في باريس في وقت لا يتخطى عام ١٩٨٤ م إلا ان هذا الوعد قد تغير بقرار من مؤتمر تحضيري انعقد في كوالا لامبور عاصمة ماليزيا بين الثالث والسابع من مايو ١٩٨٣ وكان الغزو الاسرائيلي للبنان وما نتج عن ذلك من مذابح صبرا وشاتيلا ثم خروج الفلسطينيين من بيروت من العوامل التي دعت المؤتمر التحضيري المذكور الى الاسراع في عقد المؤتمر بعد ان تكشفت معالم المؤامرة الدولية



• ياسر عرفات :

معركة سياسية بعد المعركة العسكرية

لتصفية القضية الفلسطينية بمعزل عن منظمة التحرير الفلسطينية بل بالقضاء على القوة الضاربة للشعب الفلسطيني قبل عام ١٩٨٤ كما نكرت «المجتمع» في عددها (٦٢٨) بتاريخ ٨٣/٧/٥ تحت عنوان «أزمة فتح .. المؤامرة الرهيبة تسير بخطى حثيثة فمن يوقفها» ثم نكرت «المجتمع» في مقال لاحق ان خطة القضاء على منظمة التحرير الفلسطينية كان من المقرر لها ان تنجز قبل شهر سبتمبر الحالي ولكن يبدو ان المنظمة استطاعت حتى الآن ان تتجاوز كافة الاعاصير التي تهب للقضاء عليها عسكرياً ومن ثم سياسياً فهل تنجح في ذلك؟

تضمنت التوصيات التي اصدرها المؤتمر التمهيدي في كوالالامبور «توصية للأمم المتحدة باتخاذ اجراءات فورية وحازمة وفعالة تضمن تأسيس دولة فلسطينية مستقلة وذات سيادة» واشتملت التوصية على «نداء كوالالامبور الموجه الى بني الانسان الداعي الى حشد كافة الجهود لضمان عودة الشعب الفلسطيني لوطنه وممارسته لحقوقه غير القابلة للتصرف» ومن الجدير بالذكر ان هذا المؤتمر ضم دول شرق آسيا والباسفيك وحضره ١٤ وزير خارجية.

مؤتمر الشارقة

ولقد سبق هذا المؤتمر التمهيدي مؤتمر تمهيدي آخر عقد بالشارقة بدولة الامارات العربية المتحدة بتاريخ ٢٥ - ٢٨/٤/١٩٨٣ وضم هذا المؤتمر دول غرب آسيا ولم يشارك من الدول العربية الا ١٤ دولة ولم يحضر وزير خارجية عربي واحد باستثناء وزير الدولة المضيغة. ولقد تضمنت توصيات مؤتمر الشارقة: «التسليم بحق الشعب الفلسطيني غير القابل للتصرف في تقرير المصير في فلسطين بما في ذلك الحق في اقامة دولة مستقلة ذات سيادة وفقاً لقرار الامم المتحدة رقم

■ هل ينجح الفلسطينيون في معركتهم السياسية؟ أم ان عليهم ان يستأنفوا

المقاومة بفكر جديد واسلوب جديد؟

حول المؤتمر الدولي

١/١١ الصادر في ١٩٤٧/١١/٢٩ والذي اكدت عليه الجمعية العمومية للمنظمة الدولية في دورتها السابعة والثلاثين الماضية».

وقبل ذلك عقد مؤتمر تمهيدي آخر لهذا الغرض في ماناغوا بنيكاراغوا ضم دول امريكا اللاتينية وقد اخص بالنظر في القضية الفلسطينية في اطار القانون الدولي.

وفي ٨٣/٣/٢٩ عقد المؤتمر التمهيدي الاول لمؤتمر جنيف الحالي وقد ضم ذلك المؤتمر الذي انعقد في مدينة اروشا بتنزانيا دولا افريقية ودرس الظروف الاقتصادية والمدنية والاجتماعية والثقافية للشعب الفلسطيني..

وبين الثالث والسابع من شهر تموز (يوليو) انعقد في جنيف المؤتمر التمهيدي الخامس

والاخير للمؤتمر الدولي حول قضية فلسطين وقد ضم هذا المؤتمر دول القارة الاوروبية بمعسكرها الشرقي والغربي وما بينهما من دول محايدة وغير منحازة مثل يوغسلافيا وقبرص ومالطة وفنلندا. ولقد حضر من الدول الغربية اليونان والسويد وايرلندا واسبانيا والبرتغال. اما بريطانيا التي كانت اساس البلاء في فلسطين فلم تحضر. واما فرنسا التي رفضت ان يكون المؤتمر الدولي في بلادها رغم انه تحت علم الامم المتحدة فلم تحضر ايضا. وقد درس هذا المؤتمر التمهيدي السمات السياسية والدستورية للقضية الفلسطينية.

هذه المؤتمرات الاقليمية التمهيدية جميعا استهدفت ضمان المشاركة الفعالة من قبل

الحكومات المهمة في المرحلة التحضيرية للمؤتمر ووضع مؤشرات لسير المناقشات وخطوط التوصيات النهائية في المؤتمر الدولي الذي يعقد حاليا في جنيف والذي من المقرر ان ينتهي في ٨٣/٩/٧ فهل ينجح الفلسطينيون في معركتهم السياسية بعد ان استطاعوا حتى الان المحافظة على جزء كبير من قوتهم العسكرية؟ هل يستطيع الفلسطينيون بعد كفاحهم الطويل المبرر ان يقيموا لهم كيانا مستقلا على تراب وطنهم فلسطين دون ان يعترفوا بحق اليهود في بقية فلسطين؟ ام ان عليهم ان يستأنفوا المقاومة المسلحة ولكن بفكر جديد وتحالفات جديدة واسلوب جديد؟ هذا ماستكشف عنه الشهور القادمة.

السماع الدولي العربي

مَاركة الدِّفَة AFAH

انجليزي أصلي

- متعدّد المقاسات
- متعدّد الألوان
- جودة النوعية - دقة التصميم
- أسانقة التغليف

الرياض : تليفون ٤٠٣٠٠٣٦
جسدة : تليفون ٦٤٧٨٦٩٣

قراءة متأنية في العمل الإسلامي الفردي



• بقلم الاستاذ:
عبدالرزاق شمس الدين



واذا أردنا أن نقلب صفحات التاريخ نجد أن النتيجة والاسلوب أيضا واحد.. فلا بد من التنظيم الدقيق، والفهم العميق .. وهنا نقف على بعض الحوادث الفردية التي وقعت لجيل الرعيل الأول من الصحابة الأخيار ولنقتفي آثارها ونضع أيدينا على مواطن الجراحات في حوادثنا العصرية الحديثة.. ولكي نبحث عن موطن الداء لنضع له الدواء.. ومن حوادث السيرة العطرة نذكر هذه الحوادث التالية:-

أولا: من السيرة العطرة:-
(١) أحد والدرس البليغ:

قال تعالى:- «حتى إذا فشلتم وتنازعتم في الأمر، وعصيتم من بعد ما أراكم ماتحبون، منكم من يريد الدنيا ومنكم من يريد الآخرة ثم صرفكم عنهم ليبتليكم»..

انظروا! كم كان وبال هذه الخطيئة جسيما، وكم كانت نتيجتها عامة!..

لقد عادت خطيئة أفراد قليلين في جيش المسلمين، بالووال عليهم جميعا، بحيث لم ينجح حتى رسول الله صلى الله عليه وسلم، من نتائجها، وتلك هي سنة الله في الكون، لم يمنعها من الاستمرار أن رسول الله صلى الله عليه وسلم موجود في تلك الجيش، وأنه أحب الخلق إلى ربه جل جلاله.

فتأمل أنت في نسبة خطيئة أولئك الأفراد، إلى أخطاء المسلمين المختلفة المتنوعة اليوم، والمتعلقة بشتى نواحي حياتنا العامة والخاصة، تأمل هذا للتصور مدى لطف الله بالمسلمين إذ لا يهلكهم بما تكسب أيديهم، وبتقاعسهم حتى عن أداء واجب الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر والاجتماع في كلمة واحدة على ذلك.

وهذه الاعمال تكاد تكون تحركات فردية أو شبه فردية في بعض الاحيان لان الذي قام بها مجموعات صغيرة لا تتجاوز اعداد المنفذين لتلك الاعمال اصابع اليد الواحدة..

وقد تكون تلك المجموعات لم تستكمل بناء جميع جوانبها من حيث الاعداد والانتشار والمواجهة المرتقبة والمفاجأة المحسوبة واعداد القوة الكافية..

نقول ان الاجتهادات الفردية قد لا تؤثر فقط على الحركة الإسلامية من خليجها إلى محيطها بل من محيطها إلى محيطها.. لان أعداء الإسلام وأعداء الحركة الإسلامية لم تنم أعينهم ولم تغفل عقولهم عن رصد كل حركة وكل سكنة بل وكل همسة يقوم بها أصحاب الحركة العاملين..

تمر على الحركة الإسلامية ازمات قد تكون حادة وقوية فتضعف العمل الإسلامي وتؤجل اقتطاف ثمار الدعوة اليانعة التي غرس بنورها الاخوة الدعاة الربون الاوائل.. وعملوا الجهد الطويل والفكر المتواصل فتأتي هذه الازمات فتعصف بما شيده وبنوه طوال تلك السنين وتجعله ركاما وحطاما في ساعات او لحظات معدودات..

هذا ان لم تكن هذه الازمات ساحقة ومالحة للحركة الإسلامية ككل، وللجماعات الإسلامية عامة على اختلاف تنظيماتهم ومدارسهم واتجاهاتهم..

وكل هذه الازمات والضربات والتي يترتب بها اعداء الحركة الإسلامية ويحاولون ان تكون نقطة يستطيعون ان يصلوا بها الى الدعاة وبالتالي الاستعداد لضربتهم القاضية المميتة والتي تكون حاجزا وتأخيرا للعمل الإسلامي وتكون مانعا للفكر الإسلامي من الانطلاق..

ومن هذه الازمات التي مر بها العمل الإسلامي، وكان بعضها هدفا ولقمة سائغة لأعداء الحركة الإسلامية لاشغال فتيل نار الفتنة وكانت فرصة سانحة طالما كانوا ينتظرونها كانت تلك الاجتهادات او تلك الاعمال الفردية التي قام بها بعض افراد الحركة الإسلامية في العصر الحديث.. وقد تكون هذه الاعمال الفردية قاصمة الظهر للحركة الإسلامية في وقت تكون فيه قد استكملت قواعدها. ووقفت على القواعد الصلبة التي تجعلها تخطط للقيام بالمرحلة الحاسمة القادمة...

قراءة متأنية.....

ابوعبيد والمسلمون شجاعتهم وبسالتهم ورباطة جاشهم.

واهوى الفيل بخرطومه لابي عبيد فنفضه بالسيف، ولكن الفيل اتقاء بيده وابوعبيد يحاول ان يضربه، فاصابه الفيل بيده فاوقعه على الارض وخبطه بخرطومه ثم قام عليه وداسه باقدامه.

ورأى الناس ابا عبيد قتيلا تحت اقدام الفيل في مشهد بشع فهبطت انفس بعضهم، وبدأ لواء المسلمين ينتقل من يد الى يد من الذين امرهم ابوعبيد من بعده.

قتل يومئذ من الفرس ستة آلاف في المراحل الاولى من المعركة، وقتل من المسلمين اربعة آلاف مابين قاتيل وغريق منهم ثلاثمائة من ثقيف وحدها كان منهم ثمانون رجلا مسنون قد خضبوا الشيب.

ثانيا: في العصر الحديث:

مجموعة الاسلامبولي عاقبت السادات دون ازماله

حادثة هامة وهي هلاك ومصرع فرعون مصر «انور السادات» على يد «الشهيد» خالد الاسلامبولي - رحمه الله واخوانه رحمة واسعة - وما تبع هذا الحادث من ضرب مستمر للحركة الاسلامية خاصة في مصر وقد قتل تحت وطأة التعذيب الاخ المجاهد الصابر «كمال السناني» - رحمه الله - وما لاقاه الاخوان حتى يومنا هذا من فتح تلك الحكومات سجونها ومعتقلاتها للدعاة وزيادة خبثها ومكرها تجاه افراد الحركة.. ولم يختلف اثنان على ان مقتل السادات كان نصرا

وفرحة عارمة عمت ارجاء الوطن العربي والاسلامي لما فعله هذا الطاغية بشعبه وبالمسلمين من مذلة وهوان.. ولكن!!

قد تكون هناك اخطاء - وقد نكون نحن مخطئين في نظرها وتصورتنا تجاهها - اصابنا وعادت على الحركة ايضا بالسلبات وهناك بعض الايجابيات.. فنجد ان مجموعة الاسلامبولي واخوته يرحمهم الله - حاسبت وعاقبت السادات فقط دون ازماله من المنافقين.. حيث انها لم تضرب على كل تلك الرؤوس العفنة الفتنة في السلطة الذين كانوا يصفون للممثل والمهرج «السادات» وكان هذه الرؤوس لا دخل لها بما تردت اليه الحال ووصلت اليه في مصر على يد طاغوتها وفرعونها «السادات»..

• كذلك فانه كان لزوما على المجموعة التي اغتالت السادات ان تضع في حساباتها

وقد استاء الخليفة الاول لهذا التصرف الذي تصرفه عكرمة مخالفا امره.. وهادفا (بشجاعته الى ان يكون له الانفراد بفضل هزيمة بني حنيفة الذين هزموه، ونتيجة استياء الخليفة وبصفته القائد الاعلى للجيش، فقد عزل عكرمة عن منصب قائد الجيش الاول، وخفض رتبته من قائد الى مساعد قائد، تاديبا له على خروجه على قوانين الانضباط العسكري، باشتباكه مع مرتدة بني حنيفة قبل ان يصل اليه الجيش الثاني، كما هي الخطة التي رسمها له الخليفة الاول والقائد الاعلى.. فصعد عكرمة بالامر، وتقبل بصدر القائد المسلم الطائع الانضباطي نتائج تصرفه الخاطيء، فرضي بالعزل، ورضي ان يكون مساعد قائد، بعد ان كان قائدا.. (٢)

(٣) معركة الجسر:-

«ارسل بهممن جاذويه احد رجاله مرد شاه الخمي رسولا الى ابي عبيد فقال له «إما ان تعبروا الينا ندعوكم والعبور، وإما ان تدعونا نعبّر إليكم». فقال المسلمون: «لا تعبر ياأبا عبيد»، ونهناك عن العبور»، «قل لهم فليعبروا». وكان من اشد الناس عليه في ذلك سليط بن قيس. ولكن ابا عبيد ترك الراي وأصر على العبور ولج في ذلك وقال: «لا يكونوا اجرا على الموت منا، بل نعبّر إليهم».

ونسى ابوعبيد وصية عمر إذ بعثه. نسي تحذيره له من أرض المكر والخديعة، ونسي قوله «واخزن لسانك ولا تفشين سرك، فان صاحب السر ماضبطه متحصن لا يؤتي من وجه يكرهه، وإن ضيعه كان بمضيعة».

والتحم الفريقان، وقد جاءت افيال الفرس عليها النخل تجوس المسلمين، وأقبلت خيلهم عليها التجافيف (الدروع) والفرسان عليهم شعارات الحرب، فلما نظرت خيول المسلمين الى ذلك رأت شيئا لم تكن ترى مثله واستنكرته، فأجفلت منه وانزعجت وهربت مسرعة، فكان المسلمون اذا حملوا على الفرس لم تقدم خيلهم، واذا حمل الفرس على المسلمين بالفيلة، وقد علقوا بها اجراس وجلاجل ذات رنين وجلبة، فرت خيول المسلمين وفرقت بين وحداتهم.

في حين لم يكن المسلمون يصلون الى الفرس. اذ ذاك فقدت فرسان المسلمين فاعليتها في المعركة. فقرر ابوعبيد التخلي عن الخيل ونزل عن جواده وترجل جميع المسلمين ثم مشوا الى الفرس في شجاعة نادرة ومع الفرس افيالهم وفرسانهم ومشاتهم فصافحهم بالسيوف.

معركة غير متكافئة كانت الفيلة لا تحمل على جماعة الا دفعتهم واقت بهم.. ولم يفقد

واذا تأملت في هذا، علمت الجواب على سؤال بعضهم اليوم، عن الحكمة من ان الشعوب الاسلامية تظل مغلوقة على امرها، امام الدول الباغية الاخرى، رغم ان هؤلاء كفرة واولئك مسلمون. (١)

• وفي هذه الغزوة عبر وعظمت كثيرة للدعاة العاملين في الحركة الاسلامية كي يستفيدوا منها.. وفيها من العظات التي ترسم لهم معالم الطريق الواضحة السالكة.

وقد اودى رسول الله صلى الله عليه وسلم كثيرا وشج رأسه الكريم وكسرت ربايعيته وساح الدم الطاهر غزيرا في وجهه الشريف وكل ذلك جزء من مظاهر تلك الخطيئة وهي مخالفة اوامره من قبل الرماة على الجبل.

(٢) معركة اليمامة:-

«اما عكرمة فلعل شجاعته الفائقة تجعله يتسرع فيقع في الخطا، وهذا هو الذي حدث له في اليمامة حينما واقع جيش مسيلمة الكذاب، فانهزم، وذلك نتيجة غلطة تعبوية ارتكبها هذا القائد المسلم الباسل، وتفصيل ذلك، ان الخليفة (وهو اعل قائد وامهر عسكري خبير بمستوى القبائل القتالي) يدرك تمام الادراك مدى قدرة وكشافة جيوش مسيلمة الكذاب، ومدى صبر بني حنيفة ومقدرتهم الفائقة على خوض المعارك، ورسم الخطط وسرعة تنفيذها، بدهاء حربي ومكر عسكري تجليا بوضوح في كل المعارك التي خاضوها ضد جيوش الخلافة، سواء التي قادها عكرمة او التي قادها خالد بن الوليد، آخر الامر ودمر فيها وجود بني حنيفة العسكري بعد خسائر باهظة كادت تستأصل جميع حفظة القرآن من الصحابة.

وانطلاقا من فهم الخليفة لهذه الحقيقة، وهي ان بني حنيفة ليس من السهل التغلب عليهم امر قائده عكرمة، بان اذا وصل مشارف اليمامة ان يتوقف ويتجنب الالتحام مع بني حنيفة، حتى يلتحق به قائد الجيش الثاني وهو شرحبيل بن حسنة، ليكون مددا له، فيوحد الجيشان في جيش واحد، يتولى مجتمعا الهجوم على بني حنيفة، ولكن عكرمة ارتكب غلطة تعبوية كبيرة، كان من نتائجها ان هزمه بنو حنيفة هزيمة تامة، فقد تعجل عكرمة الصدام معهم، فهاجمهم قبل ان يلتحق به الجيش الثاني بقيادة شرحبيل بن حسنة.. فما هو الا يوم او بعض حتى وجد عكرمة جيشه يتقهقر الى الورا في هزيمة منكرة، حدث ذلك والجيش الثاني في منتصف الطريق الى اليمامة...

للعمل الاسلامي الى سنوات طوال وتغيير ليس على مجرى الحركة الاسلامية فقط بل على مجرى التاريخ ومجرى الامة العربية والاسلامية والعالم اجمع..

حسن البنا يقول للمتحمسين

● ولعلنا نستدرك مدى الفقه العميق الذي كان يراه الامام حسن البنا - رحمه الله - في مثل تلك الامور الهامة فكان يرسم الطريقة الواضحة المستقيمة للدعاة والمربين حيث يقول: «ايها الاخوان المسلمون وبخاصة المتحمسون المتعجلون منكم: اسمعوا مني كلمة عالية داوية ان طريقكم هذا مرسومة خطواته موضوعة حدوده.

ولست مخالفا هذه الحدود التي اقتنعت كل الاقتناع بانها اسلم طريق للوصول، اجل قد تكون طريقا طويلة ولكن ليس هناك غيرها.. انما تظهر الرجولة بالصبر والمثابرة والجد والعمل الدائب.. فمن اراد منكم ان يستعجل ثمرة قبل نضجها او يقتطف زهرة قبل اوانها فلست معه في ذلك بحال، وخير له ان ينصرف عن هذه الدعوة الى غيرها من الدعوات ومن صبر معي حتى تنمو البذرة وتنبت الشجرة وتصلح الثمرة ويحين القطف فاجره في ذلك على الله، ولن يفوتنا وايه اجر المحسنين.

اما النصر والسيادة واما الشهادة والسعادة (٤).

● وفي موضوع اخر يقول «الجموا نزوات العواطف بنظرات العقول. وانثروا اشعة العقول بلهب العواطف، والزمو الخيال صدق الحقيقة والواقع، واكتشفوا الحقائق في اضاء الخيال الزاهية البراقة، ولا تميؤا كل الليل فتذروها كالمعلقة، ولا تصادموا نواميس الكون فانها غالبة، ولكن!!

غالبوها واستخدموها وحولوا تيارها واستعينوا ببعضها على بعض، وترقبوا ساعة النصر وماهي منكم ببعيد» (٥).

كما قلت في البداية اننا لا ننتهم النيات ولا ننتهم في مقالنا هذا احد من تلك الحوادث والاعمال وانما نكل النيات لله عز وجل فهو اعلم بما تخفيه الضمائر والسرائر.. ونحن نحسب اولئك مخلصين في اعمالهم ولكن!! رب باغ للخير ولكن ضل طريقه.. وكما قال الفاروق الامام العادل عمر رضى الله عنه: «لست بالخب ولا الخب يخدعني».. واخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين.

هوامش

(١) فقه السيرة - محمد سعيد البوطي ص ٣٦١ - ٣٦٣

(٢) حروب الردة - محمد احمد باشميل ص ٣٩٨ - ٤١٢

(٤)، (٥) رسالة المؤتمر الخامس / الامام البنا.



● الامام الشهيد... مدرسة كاملة

● وهنا لنا وقفة قصيرة وهي ليست وقفة نقد وعتاب وتوجيه اللوم كلا!! بل نقول: لآخواننا المخلصين هؤلاء كان الاول .. ووضع المقياس الحقيقي والالجدى

والنتيجة المترتبة في حالة الفشل.. لان العمل الاسلامي يختلف عن عمل الاحزاب الاخرى التي يكون همها الاول والاخير الوصول الى السلطة والقيادة ثم تحكم تلك الاحزاب شعوبها بالحديد والنار.. اما الاسلاميون واصحاب الحركة الاسلامية فيجب ان يكون عملهم وتخطيطهم لانشاء المجتمع الرباني والمجتمع الاسلامي.. وهذا المجتمع هو ذلك الجمع الكبير من جميع اصناف البشر الذين سوف يستقبلهم المجتمع المسلم.. ان لا بد ان تكون النفوس قد تربت ونشأت على هذه التربية الصالحة... والا فقد يكون الوصول الى السلطة اسهل من تربية وتوجيه هذا الحشد الهائل من البشر..

فتكوين القواعد الصلبة المسلمة اصبح من اساسيات واركان العمل الاسلامي في الجماعة.. حتى تسير الجماعة في خط سيرها بقوة ودون توقف او انكسار اثناء سيرها في طريقها..

المطلوب نظرة جديدة للاجتهادات

الفردية

● هنا نقف ونقول:

● اذا ارادت الحركة الاسلامية لنفسها البقاء ومصارعة ومقارعة الباطل وارادت لنفسها السيادة على البشرية، ورفع الظلم عن الناس وارجاع الخلافة المفقودة.. فلا بد لها ان تنظر الى هذه الاعمال والاجتهادات الفردية نظرة جدية تحليلية واقعية وماهو ممكن ان تخرج به من عبر ودروس ماضية، والعمل قدر المستطاع على قطع دابر هذه الاعمال الفردية، وغرس اصول الجماعة بين الافراد، والاحتكاك بالجماعات الاسلامية الاخرى لمعرفة جوانب الصواب والخطأ فيها.. ولعرفة ماهو متفق عليه بين الجماعات بعضها ببعض.. ويجب ان لا ننسى كما قلنا في البداية ان هذه الاعمال والاجتهادات الفردية قد تكون بمثابة تاخير

وتوقعاتها بمن يأتي من بعد فرعون «السادات» قد يكون هامان او قارون وقد كان هامان «مبارك».. فلا بد ان يهوى عرش الطاغوت ويحل محله الحكم الاسلامي والمنهج الالهي، لكي يكون حلا للمشكلة التي تواجه الدعاة ويؤمن من وطأتها المسلمون وان لا يكون عملها وهدفها فقط من اجل القضاء على راس من رؤوس الطاغوت، فهذا حل مؤقت او حل شكلي وليس بالحل الجذري.. فازالة الهيمنة الطاغوتية يجب ان تحل محلها الهيمنة الاسلامية والحاكمية الرحمانية، وهذه نقطة يجب على الدعاة الذين يريدون ان يغيروا ان يعوها جيدا.. والا فقد راينا خلفه اللاحق «هامان» قد سار على درب سلفه السابق دونما ان يغير من مجريات سياسته وعدائه تجاه الاسلام والمسلمين واتجاه افراد الحركة الاسلامية. بل كانت البداية المظلمة السوداء استشهاده البطل كمال السنائيري - رحمه الله - ثم لحق به ركب المجاهدين الخمسة الذين اسقطوا الطاغوت «السادات» وعلقهم على اعواد المشائق ولاحق الشباب المسلم في مصر وزج بهم في السجون والمعتقلات.. ولا تزال الحركة الاسلامية في مصر حتى يومنا هذا رهينة الضرب والسحق والاعتقال وقد تبين ذلك من خلال التحقيقات مع المتهمين والمُسجونين في سجون «اللاحق» حسني مبارك.. وكلامنا هذا ليس من باب التخويف والتحذير من بطشة الظالمين وجبروتهم.. كلا!! ولكن!! من اجل ان تكون الحركة الاسلامية واعية لكل حركة وسكنة وكل عمل فردي او شبه فردي تقوم به وماسيترتب عليه في المستقبل على المسلمين وعوامهم وعلى اصحاب الحركة الاسلامية خاصة..

● واذا قلنا من قبل ان هناك ايجابيات في مصرع وهلاك الطاغوت «السادات» فاننا

سنذكر اهم هذه الايجابيات وهي انها كانت رادعة لكل الانظمة الجائرة ولكل الحكام الظالمين، وكانها نقطة ضوء او جرس انذار لهم لكي يعيدوا الحسابات الدقيقة مع شعوبهم المغلوبة على امرها..

كذلك مع بعض الايجابيات التي ظهرت ان الحاكم اللاحق اخذ مبدأ الكتمان - شيئا ما - في مواجهة التحدي مع الحركة الاسلامية، حيث لم تعد هناك التصريحات السافرة الصريحة والتي كان يدلي بها سلفه السابق الهالك.

وفي هذا ايضا اعتراف بتقدم قوة الاسلاميين حتى في اعين حكوماتهم الحائرة من امرهم.. وقد تكون هناك ايجابيات قد تظهر في هذا الجيل او الاجيال القادمة ولكن!! الله سبحانه وتعالى وحده يعلم الخير والشر الذي عاد ويعود على المسلمين من تلك الحادثة.



■ الزاهر «٨»

استنجي واستجمر

قال ابو بكر معنى استنجى :
تمسح بالأحجار، وأصل هذا من
النجوة، والنجوة ما ارتفع من
الأرض، فكان الرجل إذا أراد قضاء
الحاجة طلب النجوة من الأرض
ليستتر بها، فكانوا يقولون : قد مر
فلان ينجو أي يطلب مكانا مرتفعا،
كما قالوا : قد مر يتغوط أي يطلب
الغائط، والغائط ما اطمأن من الأرض
ثم سمى الحدث نجوا وغائطا وأصل
ما ذكرنا.

ويقال : قد أنجى الرجل ينجي إنجاء
إذا فعل ذلك.

وقد استنجى الرجل إذا تمسح
بالأحجار، أو غسل الموضع بالماء،
والنجوة في كلام العرب ما ارتفع من
الأرض قال الله عز وجل «فاليوم
ننجيك بيوتك» معناه : فاليوم نلقيك
على نجوة من الأرض.

أما استجمر فمعناها : قد تمسح
بالأحجار، والجمار عند العرب
الحجارة الصغيرة وبه سميت جمار
مكة، ومنه الحديث الذي يروى «إذا
توضأت فاستكثرت وإذا استجمرت
فاوتر» معناه : تمسح بوتر من الجمار
وهي الحجارة الصغيرة.

ويقال : قد جمر الرجل يجمر
تجميرا إذا رمى جمار مكة.

بتصرف من الزاهر ح ١ ص ١٣٦ -
١٣٧

حركة المطابع

● في إطار طباعة كتب التراث،
والكتب التي تدرسه، أصدرت المطابع
هذا الجني الطيب :
- (ديوان منصور النمري) بتحقيق

الباطنيون والحركات الهدامة

للاستاذ : ابراهيم سليمان الجبهان

● وفي سياق جديد وجراة واعية يعالج
الأستاذ الجبهان حفظه الله مسألة
«القرامطة» في تاريخنا الاسلامي وقد
وزع بحثه حسب الآتي :
- مقدمة (عن بداية نشأة الانحراف
الباطني، ونشاط المجوس في بلاد
الاسلام) .
- القرامطة في العراق والشام.
- قرامطة البحرين والاحساء
والقطيف .
- قرامطة اليمن .
- قرامطة المغرب وشمال افريقية .
- عقائد القرامطة (و يبحث في أصول
افكارهم وبداية نشأتها من الدعوة
الاسماعيلية).

نشرات

التحالف الشيوعي الصليبي، حافظ
الأسد والاخوان، بيان طلاب جامعة
غزة، أحوال المسلمين في العالم،
الحياة بعد الحياة !!
عنوان المراسلات : مدريد إسبانيا
APT . 12315

● دار الحديث المكية :

وصلنا العدد الأول من مجلة دار
الحديث المكية وفيها موضوعات نافعة
بأقلام أساتذة الدار وطلابها و يأتي

● صدر العدد (١٩ س ١٧) ٨
أغسطس ٨٢ من (الأخبار) نصف
الشهرية الصادرة عن الاتحاد
الاسلامي العالمي للمنظمات الطلابية
وجاء فيه (مرحلة تقنين الاستبداد في
مصر، أزمة فتح، الحركة الجهادية في
سورية، التيار الاسلامي يكتسح

عبدالله باسلامة، طبعة جديدة عن
مؤسسة تهامة .
- (أسباب السلامة من أهوال
القيامة) لطف عفيفي عن مكتبة
الزهراء بالقاهرة .
- (تأملات في سورة الأحزاب) د .
حسن محمد باجودة عن نادي مكة
الثقافي .
- (مقدمات في تاريخ المغرب القديم

الطيب العشاش عن مجمع اللغة
العربية بدمشق .
- (كتاب القصص والمذكرين) لابن
الجوزي بتحقيق د . محمد لطفي
الصباغ في المكتب الاسلامي ببيروت .
- (علم التاريخ عند المسلمين) لمحمد
عبد الغني حسن عن دار المعارف
بمصر .
- (الاسلام في نظر الغرب) لحسين



مجلة جديدة للأطفال :

إشراق

ومن البدايات في هذا المجال : أن نقدم للطفل وجبة نافعة وجذابة معاً، ولا يكون ذلك إلا باستخراجها من محيطه أولاً، ويعني ذلك، ما يهمه من لعب وفرح وأشباع حاجة غريزية في النفس أضف إلى ذلك الخيال عند الطفل، فهذا باب واسع، إن أحسن الكاتب الخوض فيه بعد معرفته بمدخله وصل إلى مفتاح السر في شخصية الطفل واستطاع أن يلج إلى عالمه البسيط المركب فيحل ألغازه ويقدم له العلاج الناجع.

نستطيع الآن أن نلخص لباب أدب الطفل في كلمات ثلاث : الفكرة، الصورة، الكلمة. وفي هذا الإطار الثلاثي المتكامل المتناغم نأمل أن تأتي (إشراق) إشراقة جديدة في سماء الطفل تلبي حاجاته وتشبع رغباته وتشير نوازعه إلى الخير والجمال، وتربي فيه المحبة وكل الآداب الخلقية الرفيعة، ونأمل أن تكون المواد المنشورة في العدد الأول وما بعده منتظمة في هذا الإطار فتغطي كل احتياجاته واننا لنظنها كذلك، فقد كان الإخراج جميلاً والخط واضحاً مقروءاً وأكثره مشكل بالحركات والألوان هادئة أحياناً وصاخبة أحياناً أخرى، وفي الموضوعات كان هناك القصة المسلسلة (سيناريو) والأقصصة الخيالية والواقعية والموضوعات الدينية والأدبية والتسلية والمسابقة والعلوم والتاريخ والجغرافية والخط والألعاب والمقابلة... والنشيد.

جهد طيب نرجوه دوام الاستمرار وللقائمين عليه كل توفيق مع رجاء النظر في بعض الأخطاء التي وقعت (أقلامكم هو ص ٢ - كان ضمن المسروقات عقداً ذهبياً ص ٩) وتصدر المجلة عن مؤسسة الرسالة وعنوانها - الأردن - عمان - إشراق ص. ب (١٨٢٠٧٧)

● بين يدينا العدد الأول من مجلة (إشراق) ويبدو أنه عدد تجريبي لأنه خلا من التاريخ وإثبات سعر العدد والاشتراكات، وتاريخ الإصدار. وانطلاقاً من الواقع الثقافي لأدب الأطفال عندنا وفي إطار التناصح الأخوي للوصول إلى الأمل يسعدنا أن نكتب مائزاه ملاحظات على العدد مع الرجاء بأن يتسع صدر الأخوة المشرفين على المجلة الجديدة لقبول النافع من هذه النصائح.

لاشك أن هناك بدايات في نطاق أدب الطفل، لابد من مراعاتها والنظر إليها عند إخراج أي شيء يتعلق بهذه الزهرات التي يرجى لها تمام التفتح والعطاء، من ذلك : أن الطفل لا يقبل إلا على ما يجذب انتباهه ويشير اهتمامه ويلبي حاجاته النفسية والعضوية، وعليه فإن على المربين - والمجلة جزء من عملية التربية - أن يقدموا الفكرة الهادفة بثوب جذاب مفر من صورة لطيفة وبسيطة ولون جذاب مفرح ومتناسق مع غيره، وفي أسلوب سهل معقول كما في السيناريو ويعني الصورة والحوار، أو في القصة القصيرة السهلة المعاني، البسيطة التراكيب، وهذا يجرنا إلى الكلام عن (الكلمة في قاموس الطفل) فهي بلاشك محدودة العدد، قليلة الحروف، سهلة النطق والحفظ ومن معطيات البيئة، ولوازمها واهتماماتها. وعليه فإن ما يصلح للكبار لا يقبله الصغار، فالتعابير الجاهزة المحفوظة في الذاكرة، لا يجوز أن تخرج على قلم الكاتب في توجهه إلى الأطفال، هذه واحدة والثانية : لا يجوز بأية حال أن يقع أي خطأ نحوي أو صرفي أو إملائي في كتابة موجبة للطفل، لأنه سيتعلم هذا الخطأ وسيحيا عليه ولن تستطيع قوة أن تنتزعه من إسهاره، لأن أدب الطفل : فكرة ولغة..

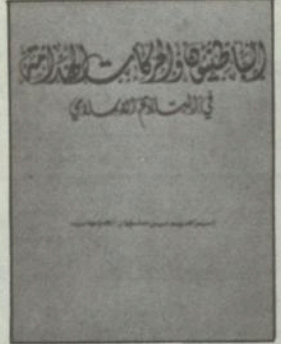
أخبار التراث

● سيقام في تونس، الاحتفال بالذكرى الالفية لابن الجزار القيرواني وذلك بين ١٩ المحرم القادم و٢٥ منه بمدينة القيروان التي ينسب إليها الطبيب المؤرخ ابن الجزار المتوفي (٣٦٩هـ) ومن كتبه المشهورة في الطب (زاد المسافر، الاعتماد، البقية) وفي التاريخ (التعريف بصحيح التاريخ)..
● تكريماً للشاعر الأندلسي المشهور (ابن زيدون) سيقام المعهد الأسباني العربي للثقافة في مدريد مسابقة شعرية موجهة إلى الشعراء الشباب الهواة وقد خصص جائزة للديوان الفائز قدرها نصف مليون ببيسة اسبانية.

● وصدرت الكتب التراثية التالية :
- (مراسم الانتساب في معالم الحساب) ليعيش بن ابراهيم الحموي صدر عن معهد التراث العلمي بحلب بتحقيق د. أحمد سليم سعيدان.
- (التاج المكلل من جواهر مآثر الطراز الآخر والأول) للحسيني البخاري القفوجي، بتحقيق عبد الحكيم شرف الدين عن دار اقرأ ببغروت.
- (شرح حديث أبي الدرداء في طلب العلم) عن المكتبة الدولية بالرياض بتحقيق محمد مفيد الخيمي.

رسالة جامعية

● يعد الباحث سميح أحمد خالد الاستاذ بقسم الدراسات العليا بالجامعة الإسلامية بالمدينة رسالته الجامعية لنيل شهادة الدكتوراه في كتاب (التوضيح في حل غوامض التنقيح للإمام عبيد الله بن مسعود بن تاج الشريعة) والرسالة تحقيق ودراسة وتوثيق.



- خرافة المهدي المنتظر (تكلم فيه عن الأصل التاريخي لفكرة المهدي، وماتبعها من ظهور المدعين الدجالين)..
- ثلاثة ملاحق تحوي (ميثاق ولي الزمان، ورسالة القيرواني إلى سليمان القرمطي، ونقد الأحاديث الواردة في المهدي).

● جهد طيب مشكور نرجوه أن يمتد ليزيح الستار عن أساطير بقية الفرق الضالة المضلة، فبارك الله في صاحبه وأجزل له المثوبة، والكتاب من نشر دار القلم بالكويت.

هذا العدد بمناسبة مرور (٥٢) عاماً على إنشاء هذه الدار المباركة في ساحة المسجد الحرام سنة ١٣٥٢هـ لتخريج طلبة العلم الشرعي. وفي هذا العدد مقالات قيمة مثل (أمانة الكلمة، في أصول الدعوة، أفغانستان تتحدى الزحف الأحمر، حركات التنصير والتعنتيم الاعلامي، أثر علماء المسلمين على الحضارة). جهد مبارك نرجوه الاستمرار وبارك الله في جهود القائمين عليه.

والوسيط) د. عبد القادر جفلول الجزائري باللغة الفرنسية وعربه فضيل الحكيم وصدر عن دار الحداثة ببغروت.

- (تاريخ النظريات الاخلاقية وتطبيقاتها العلمية) د. ابو بكر ذكري بالقاهرة.

- (الشعر الجاهلي : تطوره وخصائصه الفنية) د. بهي الدين زباله بالقاهرة.

منتدى القراء

• الاخوة الافاضل الذين أرسلوا مواد أدبية للنشر في المجتمع: نرجو أن تتسع صدوركم لما نبديه من ملاحظات على ماترسلون، فالمنطلق أخوي والغاية هي الوصول الى الأكمل والأفضل، وفي سبيل ذلك لابد من حد أدنى من الاجادة، ولا يكون ذلك إلا بكثرة المطالعة والأخذ بأسباب العلوم المساعدة من نحو وصرف وبلاغة وعروض، وكتبها مبذولة، ونرحب بما ترسلون دائما، ولكن حقنا المناصحة بالخير بارك الله بكم، ويسعدنا أن يشارك في المنتدى كل من الاخوة:

■ عبدالله الامين الشريف - السودان (تحية الى المجاهدين

الافغان) وعبدالله ابونبعة - الظهران (الحسنة بعشرة أمثالها) وعبدالعزیز عبدالله - الطائف. (نكرى الأبطال)

ومحمد حسن العرشاني (وبطل سحر موسكو!!) وجمال محمود - الكويت (رياح الخوف والاثام وانس بن النضر)..

العودة الى كتب العروض ضرورية لك. وشكراً

• الاخ ابا ماهر - السعودية ما أرسلته من الشعر الحر يحتاج الى وقفة عروضية أيضا وان كان جليل المعنى. حاول أن ترسل المزيد ولكن بعد المراجعة العروضية. وشكراً

• الاخ جمال محمود - الكويت رياح الخوف قطعة جميلة في تصويرها واستلهاها التاريخ. ولكن يا أخانا لو رجعت الى مقاييس العروض والزمت نفسك بالتدرب عليها لكان عندك من الشعر جيد وشكراً.

• الاخ ياسر ابراهيم الشمري - الرياض:

مقطوعتك (الغناء) تحتاج الى وقفات فنية كثيرة حتى تأتي وفق المستوى الفني المطلوب سواء أكان ذلك على مستوى المضمون أم مستوى الشكل. كرر التجربة مرة بعد مرة وشكراً لك.

• الاخ ر. ع بريدة مقطوعتك الشعرية «البلد بلدي» طيبة في معانيها لكن الوزن العروضي ينقصها لذا يتعذر علينا أن ننشرها كقصيدة. وبهذا تكون

قصة غير أدبية:

لماذا تبكي يا محمد؟

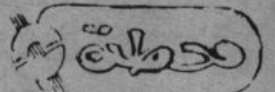
بقلم: شريف الراس

نساء الحي إلا هؤلاء النسوة اللواتي التجان الى هذا القبو.. فلن أن ملجأ آمن يحمي من ويلات القنابل فاجتمعن هنا. الموظف: ولكنهن قتل جميعاً... مسكينات.. هربن من الموت فلقين الموت.. ترى من الذي قتلهن؟ المرضية: لا أعرف. الموظف: ولكنك قلت إنك تعرفين أم هذا الطفل... المرضية: بل. وأعرف معظم هؤلاء الشقيقات المرضية: بل. أنا أعرف معظمهن (تمسح دموعه عن خدها) هذ الجدة العجوز اسمها ضحى أورفلي.

وهذه الطفلة القتيلة بجانبها اسمها ضحى أورفلي.. فهي حفيدة.. وهذه الشاهدة هي أم ياسر البقدوني.. وهذه زوجة نوري أورفلي.. وهذه الشابة القتيلة اسمها وفاء حلواني.. وكانت موظفة.. وهذه الشابة زوجة خالد تركماني معلم الرياضة.. وهذه السيدة اسمها مسرة الشققي.. وهذه السيدة هي وداد كيلائي، كانت قابلة قانونية.. وهذه السيدة هي الشاهدة ميسر السمان.. عليك رحمة الله

أحد قادراً على أن يعرف شيئاً بعد هذه المذبحة الرهيبة.. الموظف: يجب أن نسال عنه أهل هذا الحي.. من غير المعقول أن نتركه هكذا بين كل هذه الجثث. (كان في هذا القبو، حيث يقف الرجل والمرضة الشابة، ثلاث وأربعون امرأة وفتاة عربية كلهن جثث.. كلهن قتلن اغتيالاً، مع أم الطفل الرضيع، في مجزرة غدر وحشية هجمية قبل ستة أيام.. وجميعهن قتلن غدرًا في لحظة واحدة ولم ينج من الموت إلا سيدة واحدة اسمها انتصار أم عبد الحميد، من مواليد سنة ١٩٤٧، وهذا الطفل).. الموظف: ولكن يجب أن نسال سكان هذا الحي.. لعلنا نجد بينهم من يأخذ هذا الطفل الرضيع فيرعاه ويكفله. المرضية: لن تجد في هذه البيوت كلها إنساناً واحداً تساله عن أي شيء.. لن تجد في البيوت غير الجثث، والدمار، والصمت... لا تعذب نفسك بالبحث والسؤال، فالرجال قتلوا نوري عليهم من الشارع فخرجوا من بيوتهم فقتلوا فوراً أمام أبواب بيوتهم.. والأولاد لم ينج منهم إلا من استطاع الهرب منزعجاً الى البساتين، البقية قتلوا داخل بيوتهم تحت القصف، أو عندما كان المجرمون ينسفون بيوتهم فوقهم بالديناميت.. ولم ينج من

الحكاية كلها حكاية طفل رضيع، عمره خمسة أشهر، ووجهه ملطخ بالدماء، وكذلك يده، وثيابه وهاهو متشبث بشيء أمه يرضع. والام متعددة على الأرض بلا حراك. إنها ميتة منذ ستة أيام، ولا تكاد تبين معالمها بسبب لطخات الدم المتبسية على وجهها وثيابها. ولكن الطفل مازال يرضع (القصة حقيقية) من ثدي هذه الأم العربية الشاهدة التي - وهي ميتة - تمسدت على ظهرها وفردت ثراعيها كأنها تقول لرضيعها: خنني.. ارضع ثديي.. خنني يا ولدي شيء لا يصدق العقل ولكنه حدث فعلاً. موظف بالهلال الأحمر، والمرضة الشابة التي جاءت معه، لم يصدقا ماتراه عيونهما. الموظف: أمنت بقدرة الله.. هذه معجزة.. تعالي نحمل هذا الطفل. المرضية: دعه يرضع. (تمسح دموعه عن عينها بكم رداًها الأبيض). الموظف: ولكنه يرضع دماً. وأمه مقتولة منذ ستة أيام بلياليها. المرضية: بل إنه يرضع حليباً.. لو كان يرضع دماً لتوجع من المص وبكى.. الموظف: أمنت بعمقة الله.. هل تعرفينه؟ المرضية: أعرف أمه. رحمها الله. الموظف: وهو؟ هذا الطفل.. ما اسمه؟ المرضية: لا أعرف.. لا أحد يعرف... ما عاد



يا شام... أيا مرجا فواح ماذا في السباح واين تخبات الأفراح؟ لا لست عروساً فالأعراس زناد سلاح هل أنت اليوم بلا عرس وبلا أفراح!! العرس اللهب النار بلا عرس وبلا أفراح والشام بلا لهب أو نار أو اطلاق زناد سلاح. يا شام أيا مرجا ينتظر المجد. لا عرس اليوم فعرس الشام زناد سلاح

محمد عبد الهادي

قصيدة



دعاء العقل والإيمان

كلما أمعنت بالكون فكرا
زدت إيمانا بأبداع ربي
إن تعدوا نعمة الله لا تحصي
مدنا بالعقل هديا لنا، نجني

كلنا نسال عما فعلنا
من ينل رزقا حاللا يعيش في
طاب نفسا وارضى خير زاد
واثق بالعلم نهجا وبالإنسان

يجعل الاخلاق عهدا ولا يخشى
إذ يضحي باندفاع فلا يبغى
طاقة الايمان فيض تمد
ربنا سدود خطانا وهبنا

واستبنت الخلق غيبا وسرا
ثم سبحت حمدا وشكرا
وقد جاءت الى الناس طرا
ثمارة الفعل خيرا وشرا

لم تزر وازرة وزر أخرى
نعمة تزكو بكذ وتترى
مؤمن بالله سرا وجهرا
خلقا كريما وحرا

بقول الحق لوما وضرا
ثناء أو جزاء وأجرا
المرء عزما وارتياحا وصبرا
قوة الايمان عوننا وذخرا

واهنا حقا وحبا وخيرا
أمرنا، واجعل من العسري سرا
من خلال الحكم، ظلما وقهرا
لهم بأسا فعزا ونصرا

للذي ناداك صدقا وبراً
والفعال البيض تحييه ذكراً
ليتنا لم نعص لله أمراً
وارحم المخطئ جهلاً وكبراً
نطلب العفو، وللذنب غفراً

ربنا زدنا يقينا وعلمنا
وابعد الاشرار عنا وهون
وانصر الشعب على من تمادوا
واجمع العرب على وحدة تعطي

انك السامع والمستجيب
ان للانسان عمرا ويفنى
إن دنا الموت ندمنا وقلنا
ربنا اغفر لنا ما ارتكبنا
انك الرحمن تعفو واننا

أبو مازن

يكون الانسان وحشا بهذا الشكل ... اصلا
الوحش يقتل فريسة واحدة فقط، وبادافع
الجوع .. يريد أن يأكل. أما هذا الشاب الذلل
الحقير فانه...

واجهشت بالبكاء دمع طفلا الى صدرها
وتنوح: عبد الحميد يا عيون أمك يا
عبد الحميد لماذا قتلوك يا ولدي؟
سأله الرجل بالحاح شديد: ولكن كيف؟
فلت الأم الحزينة ساكتة.

في كتاب «مأساة العصر» الذي صدر بعد
سنة من حدوث هذه المجزرة الرهيبة، التي
ذهب ضحيتها أكثر من أربعين ألف شهيد من
السكان العزل الأبرياء، وردت تفاصيل عن
المذبحة التي وقعت في قبو عيادة الدكتور زهير
مشنوق شارع أبي الفداء، نوجزها بمايلي:
رجع ذلك العسكري الشاب فسال عن كيس
الوسادة الذي أودعت فيه المسكينات حليهن،
وأخذ الكيس فوضعه جانبا، ثم سلط بندقية
الرشاشة عليهن وراح يطلق النار عشوائيا
كيفما كان «وانهالت رصاصات الغدر تحصد
الأبرياء. واختلطت أصوات الاستنكار
والاستغاثة بصراخ الأطفال بازيي الرصاص»
... وماهي إلا لحظات حتى صعدت الأرواح
البريئة تشكو الى بارئها. ولم تنتج من هذه
المجزرة إلا سيدة واحدة ... ومن الأحداث التي
يجدر نكرها في هذه المجزرة قصة الطفل
الرضيع ابن خمسة الأشهر الذي وجد بعد
سنة أيام من المذبحة نفسها حيا يرضع من
صدر أمه الميتة. دما..
انتهت حكاية محمد

شريف الراس

ليس عضوا في أي اتحاد
للمصحفين أو الأدباء

ظل ذلك الشاب العسكري يحدثنا بما
يطمئن قلوبنا .. وكان يجتسم لنا بمودة
ولطف .. ثم قال لنا:

... لا تخافوا .. أنا سأخرج وأقف في الشارع ..
فاذا مر منهم أحد فأنني سأخبرهم بأن هذه
البنائية فارغة، لأنني فتشتها بنفسي .. لا
تخافوا شيئا .. اطعمنوا تماما .. ثم إنه تحرك
ليخرج .. لكنه لم يلبث أن التفت إلينا وقال:
... انصحبكم بأن تخبئوا كل ما معكم من حلي
وقلائد وأساوور .. تجردوا من أية مصوغات
نهيية قد تفري هؤلاء الوحوش بالقتل .. فمن
يدري؟! المعركة مازال قائمة والحالة قوшы
.. وربما قتلنا وجاءكن عسكري آخر غريبي
فراى مالدكن من حلي نهبيية .. أنا لا أريد أن
أخيفكن ولكن الانسان طماع.. فقد يقتلكن
ذلك العسكري لياخذ الذهب ويغني ..

كان كلامه معقولا .. ثم انه نصحننا بأن
نجمع مصوغاتنا كلها في كيس هذه الوسادة،
ونخبيء الكيس .. وخرج ...
الموظف: وبعد ذلك؟ .. ما ذا فعلتم بعد ذلك يا
سيدتي؟

السيدة: فعلنا ما يقتضيه العقل والمنطق ..
نفخنا نصيحة ذلك الشاب، وكنا نقول: لم
تخل الدنيا من النخوة والشهامة ..
أشارت السيدة الى وسادة سريري طيبي في ركن
القبو وقالت:

... أخذنا كيس هذه الوسادة ووضعنا كل
مصوغاتنا فيه.
ثم تنهدت بحرقة وحسرة .. وانطوت فوق
جثة طفلها صامتة حزينة.

موظف الهلال الأحمر عاد يسألها بفضول
شديد: وبعد ذلك يا سيدتي؟
قالت: أرحم فزوني أرجوك ... إنني لا أستطيع
أصف لك ما حدث بعد ذلك .. أصلا أنت لن
تصدقني، خلايا دماغك سترفض الاستجابة
لعاني الكلمات .. لأنه من غير المعقول أن

أخدمك يا سيدتي؟ هل تبحثين عن شيء؟
السيدة: بلى ... أبحث عن ولدي.
الموظف: ولدي؟
المرضة (للسيدة بلطف) ولكنك أخبرتني في
المستشفى، يا أم عبد الحميد، أنه قتل.
السيدة: نعم .. قتلوه أنا رأيته بعيني يسبح
بدمه...

الموظف: إذن فلم تبحثين عنه؟
السيدة: جئت لأطمئن الى أنه استراح وخلص
من هذه الحياة .. وجئت لأنني (تشرق
بالدموع) أحب أن أراه .. أريد أن أقنع نفسي
بأنه مات فعلا .. منذ ستة أيام وأنا اتعذب
تتجمد نظرات هذه الأم المفجوعة على جثة
طفل في السنة الرابعة، مشوهة بشكل مرعب ..
تصرخ:

... عبد الحميد ... ولدي حبيبي ...
تجلس .. تضم جثة طفلها الى صدرها وتنوح
.. تهدد الجثة وتبكي.
الموظف: لا بدوم إلا وجه الله يا سيدتي ..
وعلياً أن نصبر ..

السيدة: (بنظرة ارتياح) من أنت؟
الموظف: لا تخافي: أنا لست منهم.
السيدة: ما عدت أصدق أحدا .. فالناس خلت
من الضمير .. هو أيضا، الوحش قال لنا: «أنا
لست منهم» .. وصديقاه .. الوحش .. ماعدت
أدري ماذا أصاب الدنيا .. لقد انعدمت
الأخلاق والشرف والبرودة والدين .. دخل
عليها وقال لنا:

... لا تخافوا .. أنا لست منهم.
كان يرتدي ثيابهم العسكرية ذاتها ..
ويحمل بيده بندقية الرشاشة أيضا. لذلك
فأننا حين دخل علينا، انقطعت قلوبنا،
وتيبسنا في أماكننا من الخوف والذعر
والرعب، وماذا نفعل؟ ... كلنا نساء .. وقد
تجمعنا في هذا القبو بعبادة الدكتور زهير
مشنوق لأننا نعرف أنه ملجأ ضد القنابل ..

يا أم المجد .. (تمسح دموعها) .. وهذه زوجة
محمود حلواني .. وهذا الطفل ابن نوري
أورفلي .. والطفل الثاني الذي بجانبه هو ابن
نوري أورفلي أيضا .. أعرفه .. اسمه عماد
الدين .. كان اسمه عماد الدين ... وهذا الطفل
الثالث وابن الشهيدين، هو ابن نوري أورفلي
أيضا .. وهذه الفتاة الشهيذة اسمها فاتن
النمر .. وهذه الفتاة الشهيذة هي رهياف بنت
محمود الحلواني كانت طالبة بالجامعة ..
فليرحمهن الله .. ثلاث أربعم ضحية لم
يُنج منهن إلا هذا الطفل الرضيع والسيدة
انتصار أم عبد الحميد استطاعت الوصول الى
المستشفى .. عاجلجناها يومذاك وأظنها قد
تعاثت الآن ..

الطفل الرضيع يتوقف عن الرضاعة ويبكي ..
الموظف: إنه يبكي .. لماذا تبكي يا .. يا ...
محمد .. (للممرضة) فلنطلق عليه اسم محمد
...

المرضة: أي نعم .. أهل مدينتنا يحبون
محمدا كثيرا.

الموظف: ترى لماذا يبكي؟ ... ماذا يريد أن
يقول؟
المرضة: أظنه يسأل بحرقة والم: أين أم
محمد؟

جاءت سيدة حزينة نزلت الى قبو الجثث
تبحث عن إنسان ما .. كانت ملهوفة، خائفة،
مضطربة .. إنها تستعرض بعينيها الجثث
الفارقة بدمائها .. إنها تبحث بعين ملهوفة،
ملوعة.

الموظف: (همسا) كأنها لم ترنا ..
المرضة: (همسا) هذه هي السيدة انتصار أم
عبد الحميد التي أخبرتك بأنها الوحيدة التي
لم يصيبها رصاص القنلة، لأنها - صدف -
كانت تحت الجثث ..
الموظف: (للسيدة بلطف) هل استطيع أن

الصلاة الإبراهيمية

عقدة النكاح

أريد أن أسالكم : مامعنى الآية الكريمة :
«ولا تعقدوا عقدة النكاح حتى يبلغ النكاح
أجله» .
وجزاكم الله خيراً والسلام عليكم ورحمة الله
وبركاته .
أخوكم أبو محمد - الكويت

المصلي للتشهد الأخير فيستحب أن يصلي على النبي
صلى الله عليه وسلم كما ورد عن أبي مسعود
البدرى قال : قال بشر بن سعد : يا رسول الله أمرنا
الله أن نصلي عليك فكيف نصلي عليك، فسكت ثم
قال : قولوا اللهم صلى على محمد وعلى آل محمد
كما صليت على آل إبراهيم، وبارك على محمد وعلى
آل محمد كما باركت على آل إبراهيم في العالمين
إنك حميد مجيد.

هل صحيح الصلاة الإبراهيمية لا تقرا إلا في
صلاة الفجر؟

المرسل م. م. د من صباح
• فضيلة الدكتور خالد المذكور أجاب السائل
بمايلي :

أخي الفاضل : الصلاة المعروفة بالصلاة
الإبراهيمية مستحبة في كل صلاة، فإذا جلس

الحج الأكبر

يتحدث بعض المسلمين هذا العام عن الحج الأكبر لوقوع يوم عرفة في يوم جمعة ... واود أن أسال : ماهو
الحج الأكبر وماهي فضائله وجزاكم الله خيراً
أبو أسعد - الكويت

و بعد إحالة السؤال الى فضيلة الأستاذ الدكتور محمد عبد القادر أجاب مشكوراً بهذه الاجابة الوافية :

الشعائر في الحج بحيث يمكن أن تقضى أو أن تستغدى،
ماسوى الوقوف يوم عرفة، وطواف الزيارة يوم العيد
فما بعده.

ومن هنا أطلق عليهما في القرآن الكريم : يوم الحج
الأكبر، فقال تعالى : «وأذان من الله ورسوله الى
الناس يوم الحج الأكبر أن الله برىء من
المشركين ورسوله» .

فذهب أهل العلم مذهبين، في تحديد أي اليومين هو
يوم الحج الأكبر : فالذهب الأول، يرى أن يوم الحج
الأكبر يوم عرفة، وقد صح في الحديث «الحج عرفة» .
وفي حديث آخر، روى عن مخزومة، أن النبي - صلى الله
عليه وسلم - قال : «يوم الحج الأكبر، يوم عرفة» .
وفي الصحاح، أحاديث كثيرة تشير الى فضل يوم
عرفة، منها :

١ - حديث : «إذا كان يوم عرفة، فإن الله تبارك وتعالى،
يباهي بهم الملائكة، يقول : انظروا إلى عبادي، أتوني
شعثاً غبراً حاجين من كل فج عميق، أشهدكم أنني قد
غفرت لهم» .

٢ - وحديث : «فامن يوم أكثر عتقاً من النار من يوم
عرفة» .

٣ - وحديث : «مارثي الشيطان يوماً هو فيه أصغر ولا
أحر ولا أحقر، ولا أغنيظ منه، في يوم عرفة» .

وبركات خاصة : فيه نزل القرآن، وفيه ليلة القدرة، وفيه
تتابع النصر، في بدر والفتح.

وقد جاء في الحديث : «رجب شهر الله، وشعبان
شهري، ورمضان شهر أمتي» .

وقد فرض المولى سبحانه وتعالى - الحج في ذي
القعدة وفي ذي الحجة كما فرض الصوم في رمضان .
وكانت العشر من ذي الحجة، أفضل الأيام في شهري
الحج، كما كانت ليلة القدر أفضل الأيام في شهر
الصوم ... حتى استحسب صومهن، وتكثير الذكر والعمل
الصالح خلالهن . «والفجر، وليال عشر» . وفي الحديث :
«ما من أيام العمل الصالح فيها أحب الى الله، من
عشر ذي الحجة» .

وأخر الأيام العشر، والتاسع، هما الشفع والوتر، في
قوله تعالى : «والشفع والوتر» .

أرايت، كيف بلغ الفضل في عشر ذي الحجة، الى أن
أقسم بهن المولى - جل وعز - ؟ وزاد فضل التاسع
والعاشر فضلاً على الفضل .. ولهذا تأكد صوم يوم عرفة،
كما في الحديث : «إني أحسب على الله، أن يكفر به
ذنوب السنة الماضية، والسنة الآتية» .

بل كان هذان اليومان في أشهر الحج، يمثلان
الرأس من الجسد، والواسطة من العقد، وبؤرة شعائر
المنسك : فمن فاتته الوقوف بعرفة، فاتته الحج، ومن لم
يطف بالبيت يوم العاشر، ولا بعده، فلا حج له. وكل

كنا نسمع شيوخنا - رحمهم الله تعالى - يقولون : لله
خواص في الأزمنة والأمكنة والأشخاص .

والله - سبحانه وتعالى - هو الخالق، بديع السموات
والأرض، خلق كل شيء بقدر، وقدره تقديراً، هو الذي
خلق البشر، وخلق المكان، وخلق الزمان، فله أن
يصطفي من خلقه ما يشاء.

ما أكثر الأيام، وما أسرع ما تطوي عجلتها من
أعمار وأجال .. لكن ليوم الجمعة تفضيلاً خاصاً، بعبارة
خاصة، وذكر خاص، وساعة مجهولة فيه، تستجاب
فيها الدعوة .

ولأيام الاثنين والخميس اعتبار خاص،
وحساب خاص، «تعرض أعمال العباد على الله - تعالى -
يوم الاثنين والخميس، فأحب أن يعرض عملي وأنا
صائم» .

وللشهور اعتبار في الحساب، وعد السنين، لكن
للشهور الحرم، موقفاً خاصاً، وحكماً خاصاً ... «إن عدة
الشهور عند الله اثنا عشر شهراً، في كتاب الله، يوم خلق
السموات والأرض، منها أربعة حرم ذلك الدين القيم،
فلا تظلموا فيهن أنفسكم» .

والشهور الحرام الأربعة، من - كما في الصحيح - :
«ذو القعدة، وذو الحجة، والمحرم، ورجب مضر الذي
بين جمادى الآخرة وشعبان» .

ولرمضان من الشهور ميزة خاصة، وفضل خاص،



يحلف بالطلاق مرتين

● فضيلة الدكتور خالد المذكور اجاب على هذا السؤال بالاتي:

أخي الفاضل أبا محمد : الآية الكريمة هي «ولا تعزموا عقدة النكاح حتى يبلغ الكتاب أجله» ومعنى هذه الآية الكريمة ولا تعقدوا عقد الزواج حتى تنقضي العدة حتى يبلغ الكتاب أجله يعني حتى تبلغ العدة مدتها فلا يجوز لأحد أن يتزوج امرأة معتدة إلا بعد انقضاء العدة، ولن عقد على امرأة معتدة فالعقد باطل غير صحيح.

فالرجاء من سيادتكم ان تفيدونا بحكم الاسلام الحنيف على هذه الايمان.

● وقد اجاب الدكتور خالد المذكور بمايلي :

استغفر الله يا أخي ولا تعد للحلف بالطلاق لأي سبب وعليك كفارتا يمين بسبب حلفك.

إني اعمل لدى مقال وفي يوم من الايام حصل بيننا الخلاف اقضاء فاقسمت بأن لا اعمل معه ولكنني عملت معه بعد اليمين وكان هذا ثاني يمين وهو (يمين الطلاق) اما اول يمين اقسمت بالطلاق فهو قسمي لأحد أقاربى بأن أخاه لم يمت، وكنت أعلم بالوفاة. وكنت يومها غير متزوج ولكنني كاتب كتابي ولم يتم الزفاف واني بعيد عن بلدي، واليمين لم يكن بوجود الزوجة.

وحدث أن النبي - صلى الله عليه وسلم - لما حج حجته، وكان في عرفة ومعه جمهور المسلمين، من صحابته وآل بيته، ومن أهل مكة والمدينة، ومن حولهما من الأعراب - استنصت الحجاج، وخطب فيهم خطبته، سميت : خطبة حجة الوداع، بين فيها معالم هذا الدين، ومحصل الدعوة الاسلامية، وفيها قال : «إن دماءكم وأموالكم، حرام بينكم، كحرمة يومكم هذا، في شهركم هذا، في بلدكم هذا. ألا هل بلغت ؟ اللهم اشهد».

بل الذي حدث في هذا اليوم، أن فيه تم نزول أحكام الدين، على النبي - صلى الله عليه وسلم - ففي صحيح البخاري : أن يهودياً، جاء الى سيدنا عمر - رضي الله تعالى عنه - فقال : «يا أمير المؤمنين : آية في كتاب الله، لو علينا معشر اليهود نزلت، لاتخذنا ذلك اليوم عيداً. قال عمر : آية آية هي ؟ قال : «اليوم أكملت لكم دينكم، وأتممت عليكم نعمتي، ورضيت لكم الاسلام ديناً».

فقال عمر : قد عرفنا تلك الآية، والمكان الذي نزلت فيه على النبي - صلى الله عليه وسلم - وهو قائم بعرفة، يوم الجمعة».

من أجل ذلك، كان الوقوف بعرفة يوم الجمعة، مذكراً بحجة المصطفى - صلى الله عليه وسلم - التي اقترن فيها هذان اليومان، وذلك أرجى للمغفرة، وأقرب الى القبول، وأدنى الى استجابة الدعوات، وتحصيل الخيرات، واستئزال الرحمة، من الفيض الالهي.

والمذهب الآخر، يرى أن يوم الحج الأكبر، هو يوم النحر، وهو أول أيام العيد، ويروي في هذا عن أبي هريرة، قال : بعثني أبو بكر الصديق - رضي الله عنه - فيمن يؤذن يوم النحر بمضى : «لا يحج بعد العام مشرك، ولا يطوف بالبيت عريان، ويوم الحج الأكبر يوم النحر».

بعرفة والنحر، والعبادات المترابطة المتصلة الشاغلة في هذين اليومين. فحيث لا وقوف بعرفة، ولا شعائر في يوم نحر، فلا حج.

وعلى هذا لا تسمى العمرة حجا، مع توفر بعض المناسك فيها : من الأحرار، والطواف، والسعي، والحلق، لكن لا وقوف فيها، ولأنك في نحر، فليست العمرة حجا، ولا تنوب العمرة عن الحج، لخلوها عن عرفة ومناسك يوم النحر.

وقد روي عن عطاء - رحمه الله تعالى - أنه قال : الحج الأكبر هو الذي فيه الوقوف، والحج الأصغر هو العمرة.

كما روي عن ابن سيرين - رحمه الله تعالى - أنه قال : يوم الحج الأكبر هو : العام الذي حج فيه النبي - صلى الله عليه وسلم - حجة الوداع، وحجته معه فيه الأم.

فإذا كان المنسك المشتمل على الوقوف هو الحج الأكبر، وغير المشتمل - وهو العمرة - هو الأصغر، فلا بد من تعليل الألفية والأصغر.

ولا يصعب القول بأن أكبرية الحج بالنسبة الى العمرة، لكثرة أعماله، وتعدد شعائره، فزادت أعماله على أعمال العمرة، فقليل له الأكبر.

كما أن أصغرية العمرة، نظراً الى محدودية أعمالها، وقلة مناسكها بالنسبة الى الحج، ونقصت مناسكها عن مناسكها، إذ لا وقوف فيها، ولا رمي ولا نحر ولا مبيت بمزدلفة، فلها وصفت بالأصغر، وقيل لها الحج الأصغر.

وفقنا المولى - سبحانه - لآداء هذين الإنسانين على أتم وجه، وتقيلهما منا، وكتب لنا ولجميع الحجاج والمعتمرين في لوح مقاديره القبول، والأجر المذخور، إنه سميع قريب مجيب.

وهذا الاتجاه مروى عن ابن عباس وابن جبير كما أن الاتجاه الأول مروى عن علي وابن عمر.

ويبدو أن اليوم (في يوم الحج الأكبر) استعمل في غير معناه المتعارف، وهو مجموع النهار مع ليلته، بل هو هنا مستعمل بمعنى الزمن الذي يحوي أعظم أركان الحج، الوقوف بعرفة، وطواف الزيارة، وهما يوم عرفة، ويوم النحر : في الأول : الوقوف حيث الاستغفار، والتضرع، والاعتراف بالذنوب، وانسكاب الدموع، والتعرض لرحمة الرحمن، المتجلي على عباده. وفي الآخر : قطع أطماع الشيطان، ورمي الجمار، وذبح الهدي، وقضاء التفث، والتحلل بالحلق والتقصير، والطواف للزيارة بالبيت العتيق..

وتلك الوقفة، وهذه المناسك، وما بينهما وما يتخللها، مجمع المناسك، وبؤرة شعائر الحج. وهذه الفترة من الزمن هي بؤرة الفريضة، وهي التي أطلق عليها يوم الحج الأكبر، أي زمنه وموقعه.

ومن المعروف عن العرب إطلاق اليوم على فترة زمنية، قد تكون بعض نهار، أو بعض ليل، أو تكون ساعات منهما، متصلة أو منفصلة كما قالوا : يوم بعث، ويوم ذي قار.

ويستأنس لهذا، بما ذهب إليه المالكية، من أن ركن الوقوف بعرفة، لا يتم ولا يعتبر شرعاً إلا إذا استمر الحاج واقفا بعرفة من الأصل حتى يضم إليه جزء من الليل. وبذلك يكون شرط الوقوف عندهم : انضمام بعض ليلة النحر، الى بعض يوم عرفة. وهذا ما درج عليه الناس، من السلف الى الخلف، فانهم لا يفيضون من عرفات متجهين الى المزدلفة، إلا بعد لحظات من غروب شمس يوم عرفة.

وال الأمر في يوم الحج الأكبر، الى أنه زمن الحج، ومعظم أيامه، المتركة في يومي عرفة والنحر. ولا حج إلا



اخترت لك

أختي المسلمة .. من كتاب «المرأة بين دعاة الاسلام وأدعياء التقدم» للدكتور عمر الأشقر اخترت لك هذه المقطعات عن احوال المرأة اليوم في ديار الغرب :

المرأة اليوم في عالم الغرب تمرقها مأساة مؤلمة. ان كثيراً من النساء هناك يحملن على اكتافهن ظلم الرجال وصعوبة الحياة، يحملن على اكتافهن اطفالاً قد حرموا من حنان الأبوة والمرأة هناك يقلقها ظلمات الخيرة والندم كلما صرخ الطفل: ماما.. لماذا ليس لي أب كسائر الرجال؟!

المرأة في عالم الغرب لم تخسر الحياة فقط، بل إن الحياة قد خسرتها، خسرت فيها المربية الكبيرة للأجيال الضائعة والألم الحنون في مجتمع سادت فيه المادة والزوجة الكريمة والشريكة الفاضلة، فقد شغلت المرأة بالعمل وتحصيل المتاع الرخيص ولقد خسر العالم الغربي إذ خسر الأسرة السليمة المتزنة ... فباسم حرية المرأة وتحررها في الغرب استخدم الرجال المرأة مصيدة لجمع المال ومطية لتحصيل المتعة واللذة .. ونحن اليوم نرى كيف تستغل المرأة في الدعاية للمنتوجات والسلع المختلفة».

أم ماهر

كيف نربي أبناءنا تربية إسلامية

الحلقة الأولى

ثم لا يضبطها في كبره. — بعد ذلك يحتاج الى ضبط سلوكه وتصرفاته دون افراط أو تفريط لأن الشدة الدائمة واللين الدائم كل منهما مفسد لسلوك الطفل.. ● ينبغي أن تكون سياسة الأبوين موحدة ومتقاربة تجاه الطفل فلا يشعر أن هناك فارقاً ملحوظاً بين معاملة كل منهما له مثلاً. نلاحظ أن أحد الأبوين يطالب بعقاب الطفل والآخر يعارض توقيع العقوبة عليه، وهذا يفسد الموازين في حس الطفل ويشعره بأن الامور ليس لها ضابط محدد وأن في امكانه أن يخالف تعاليم أحد الوالدين و يجد من يدافع عنه من طرف آخر.

أم ابراهيم
الرياض

زيادة أو نقص. وفقدان الحب والحنان يؤدي الى نتائج سيئة أبرزها أن ينمو خط الكره دون أن ينمو خط الحب في نفس الطفل فيحس بالكراهية والحقد تجاه الآخرين أو أن ينزوي الطفل و ينطوي على نفسه فيكون سلبياً لا ينتفع به مجتمعه. وهذه دعوة للمرأة المسلمة أن تتقي الله في وليدها وأن تعطيها حقه من الحب والرعاية ولا تتشغل عنه بالعمل خارج المنزل أو ماشابه ذلك. ● المرحلة الثانية هي تعويد الوليد على الضبط والطفل في حاجة الى معونة أمه لكي يتعلم الضبط: — أول ما يحتاج اليه هو ضبط افرازاته بتخصيص مواعيد معينة لها. — ثم يحتاج الى ضبط رضاعته والأم التي ترضع طفلها كلما بكى لكي يسكت انما تضره ولا تنفعه لأنها لا تعينه على ضبط رغباته في صغره ومن

أخواتي المسلمات...

احذرن هذا المكان!

كثيراً من هذه الأماكن لا يحرصون على عدم دخول الرجال إليه بوضع لافتة على الباب أو تغطية النوافذ بغطاء سميك لمنع رؤية من في الخارج للنساء المتواجدات في الداخل). فيا أختي الحبيبة ابتعدي عن الأماكن التي تغضب الله ورسوله لما فيها من المعاصي و يكفي مانحن فيه من المحن بسبب الذنوب التي نرتكبها والتي تؤخر نصر الله.

أم سليمان

خلقتني) أمام العاملة دون حياء ولا خجل من إظهار عورتها بما فيها فرجها أمام تلك العاملة لازالة شعرها. اليس هذا منكراً؟ أنزع الحياء الى هذه الدرجة من نساء المسلمين؟ والملاحظ أن أكثر محلات الكوافيرات العاملات فيهن من الأرمن غير المسلمات.

وللأسف الشديد كثير من الأخوات المتحجبات يذهبن الى هذا المكان لتغيير شعرهن فينزعن الحجاب دون التحري عن هذا المكان والتأكد من عدم دخول الرجال إليه (والملاحظ أن

يرتاد كثير من نساء المسلمين مكاناً لا يليق تواجدهن فيه وهو الكوافيرة أو الحلاقة لما يدور في داخله من أمور كثيرة منافية لشرع الله فتقوم العاملات في هذا المكان بطلب من الزبونة بنتف الحواجب وتقوي يسها وتغيير خلق الله والرسول صلى الله عليه وسلم يقول (لعن الله التامصات والمتنمصات) وبعض النساء لا يكتفين بنتف الحجاب إنما تريد الواحدة منهن إزالة شعر جسدها فتذهب الى حجرة مجاورة يفصلها عن الصالون ستارة فتتعرى المرأة زبي كما

كيف نقدم للطفل حاجته



العناية بالطفل أمر ضروري لراحة الأم أولاً وراحة الطفل ثانياً وراحة كل العائلة من أجل ذلك عليك أختي المسلمة أن تقدمي لطفلك حاجاته بطريقة قانونية منتظمة لا نقص فيها ولا استثناء. أي لا نستعمل اليوم طريقة ما ثم غداً نستعمل أخرى بل نقدم الشيء نفسه في الوقت نفسه وبالطريقة نفسها يوماً بعد يوم دون تغيير وذلك لكي لا يبقى للطفل مجال

أن ينتظر شيئاً آخر أو معاملة أخرى بل يذعن و يرضى فينمو و يتقدم كل يوم. إن الطفل الذي يولد سوياً اعتيادياً يجب أن يكون صحيحاً سعيداً راضياً على مر الشهور إذا قدمنا له حاجاته بنظام فلا نقدم له مالا يحتاج بطرق شتى يجب أن يكون هناك وقت للنوم ووقت للاستحمام ووقت للأكال ووقت لناعبه فيه وهذا الأخير قسم من برنامج الطفل اليومي

وفي الأسابيع الأولى من حياة الطفل بأنه يحتاج إلى خمسة أمور هي الطعام والهدوء والنظافة والهواء النقي والدفع المناسب. وسوف أشرح لك أختي المسلمة في حلقات قادمة هذه الحاجات الأساسية الخمسة للطفل.

أم مازن

تذكرة

(ولا تجعلوا الله عرضة لإيمانكم).
٥ - هل حاولت نصح من حواليك من الناس من اهلك وجاراتك وصديقاتك.
٦ - هل ابتعدت عن مصاحبة الاشرار وحبهم وقارئات الفجنان والودع.
٧ - هل طهرت لسانك من الغيبة والنميمة وعن الكلام عن احوال الناس واخبارهم وان تكلمت عن الناس فليكن عن حسناتهم والدفاع عنهم.
٨ - ان كنت تعملين هل تأكدت من أنك تعملين باخلاص وتراقبين الله في عملك وليس لمروؤوسك.
٩ - هل تأكدت من أن منهج حياتك يسير على السنة المطهرة.

أم عبد الرحمن

من حديث لقمان الى ولده

مررت على كثير من الانبياء فاستفدت منهم ثمان حكم:
* إن كنت في الصلاة فاحفظ قلبك...
* وإن كنت في مجالس فاحفظ لسانك...
* وإن كنت في بيوت الناس فاحفظ بصرك...
* وإن كنت على الطعام فاحفظ معدتك...
* ولا تذكر اساءة الناس إليك...
* ولا تذكر إحسانك إلى الناس...
* ولا تنس الله...
* ولا تنس الدار الآخرة...

هناك عادات طيبة تعلمناها من الاسلام هذا الدين السمح الشامل بكل جوانب الحياة. فتعال يا أختي الحبيبة نجيب على هذه الاسئلة عسى أن نكون ممن عملوا بها فان لم تكن فلتكن تذكرة فان الذكرى تنفع المؤمنين:
١ - هل كرهت التبذير والاسراف وكشف العورات وازهار الزينة.
٢ - هل طهرت قلبك من الغل والحقد والحسد والكبر وعمرتيه حبا للخير وحبا للناس.
٣ - هل ابتعدت عن إيذاء جيرائك وهل كنت لهم القدوة الحسنة التي تمثل الاسلام.
٤ - هل تركت الحلف بغير الله وان حلفت بالله فليكن للضرورة قال تعالى

كلمة إليك .. أيها الرجل

مهلاً .. أيها الرجل .. هذه المرة الكلمة ليست محطة للشئاء والمدح فتستعجل في قراءتها فلا تهمل نفسك لتقبل ما فيها .. ومن ثم فلا تستفيد منها .. ونحن نريد يا أخي في الله أن نواصل طريقنا .. طريق تربية النفس الامارة بالسوء .. نريد أن تغلب على أهوائها وزلاتها وأخطائها .. وهذا لن يتأتى إلا بمواجهتها ومصارحتها ومحاسبتها دوماً وأبداً على التصغير وعلى الانشغال بعيوبها لاصلاحها .. لننال بعد ذلك رضا الله .. ومن ثم جزيل ثوابه ..

مما لاشك فيه أن الدعوة الى الله اسمى غاياتنا في هذه الدنيا وهي أعلى مراتب الجهاد، ومع علمنا وتقديرنا لانشغال الأخ في الدعوة الى الله الا أن هذا الانشغال غالباً ما يكون على حساب دعوته لأهل بيته وكما نعلم بأن الأقرب بين أولى بالمعروف فان هذا الانشغال الجليل في سبيل الله غالباً ما يترك وراءه بيتاً كان أولى البيوت في التفقه في الدين .. فمن الواجب على الداعية أن يبدأ بأهل بيته يفقههم ويتفقه معهم، يندرس معهم الآيات القرآنية والأحاديث الشريفة .. يقرآن معا الكتب الإسلامية الفقهية .. حتى إذا ما أدى واجبه ناحية أهله يكون قد ضمن باذن الله تكوين بيت مسلم بمعنى الكلمة .. ومن ثم يبدأ المسيرة الخارجية في الدعوة الى الله .. وفقك الله يا أخي وسدد خطاك .. والله ولي التوفيق.

بقلم أم عمر

رسالة

رسول الله، وواجبك تجاه وقف نزيف الدم دم المأساة العراقية - الإيرانية فمآسي الاسلام والمسلمين قد أصبحت لا تعد ولا تحصى، أخي المسلم أنت وأنا وهو كجدول النور نشع فضيلة وحضارة وضياء، وقد نستطيع أن نفعل الكثير في سبيل الله والمستضعفين والمجاهدين مالا ونفساً، فالمستقبل والنصر والعز والفتح للاسلام، هذه سنة الله في الأرض فهي أخي المسلم وأختي المسلمة نبذل الغالي والنفيس لرفع الهوان والحيف عن ديننا وأرضنا وأمتنا «إن في ذلك لذكرى لمن كان له قلب أو القى السمع وهو شهيد» الآية، وأنا والحقيقة فوق ما تصوره عقل وزخرفه شعار.

66

فملاقية» وانني أشد يدي في يدك والتمس فيك أخوة العقيدة والتوحيد واناشدك الله.
- أخي الحبيب - أن تستذكر واجبك تجاه اخوانك لك أحرار يدافعون عن دينهم وأوطانهم التي هي أوطانك في أفغانستان ولبنان وسوريا وإريتريا، واناشدك أن تستذكر الأقليات المسلمة المضطهدة في البانيا ويوغسلافية والفلبين وملاوي والاتحاد السوفييتي، وأن لا تنسى اخوتك المعتقلين في غياهب السجون بفلسطين المحتلة ومصر وتونس والشام وغيرهم، أن لا تنسى شعوبك المهورة في بلاد الاسلام، كما اناشدك - أخي المسلم - أن تستشعر واجبك تجاه القدس والمسجد الحبيب مسرى

مجلة المجتمع - راجيا أن تلقى نصيحتي هذه كل إقبال وترحيب، هل تذكرت يوماً واجبك الأخوي تجاه أخوة لك مسلمون يسامون سوء العذاب ويقتلون جهاراً نهاراً، هل استشعرت يوماً مأساة أهلك المسلمين الذي تقطعت بهم الأسباب وزلزلوا زلزلاً شديداً والذين لا يجدون ملجأ ولا مدخراً الا بضع خيام بالية لا تقي مساوئ الشتاء والبرد القارس، وهل تذكرت يوماً اخوتك المجاهدين الذين يدافعون عن ثغور أرض الاسلام أمام هجمات برابرة الروس واليهود، هل فكرت في أن تمد لهم يد المساعدة والعون والله لا يضع أجر المحسنين.
- أخي المسلم: يقول تعالى: «يا أيها الانسان إنك كادح الى ربك كدحاً

الاخ عبدالله ابو الهدى من سوريا بعث بهذه الرسالة ليتسنى نشرها واستفادة الاخوة القراء منها قبل حلول عيد الاضحى المبارك تقول الرسالة:

يقول رسول الله صلى الله عليه وسلم: «المؤمن للمؤمن كالبنيان المرصوص يشد بعضه بعضاً، ويقول أيضاً: المسلم للمسلم كالجسد الواحد إذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الجسد بالسهر والحمى» صدق رسول الله.

- أخي المسلم في مشارق الأرض ومغاربها: بعد أيام يهل علينا عيد الاضحى المبارك، جعله الله عيد خير وعز وبركات، وانني - يا أخي - اتوجه إليك أينما كنت بنصيحة - عبر

على مشارق استيعاب أولويات مايسمى بالتكنولوجيا العلمية والتقنية الحديثة!

يا أمة الاسلام ويا أحفاد الفاتحين ماذا وجدتم في عقيدتكم وتراثكم وتاريخكم من عيب حتى نبذتم ذلك!! ألم يسعد أباؤكم بهذا الدين الاسلامي؟ ألم يقوض أباؤكم عروش طواغيت عصرهم؟ أن ديننا يحتم على بنيته واتباعه ان يعيشوا قادة للبشر أو يقتحموا حياض الموت والشهادة لهو جدير بالعودة إليه ومراجعته، إنه دين يدفع معتنقيه الى العزة والشمم ... الى القيادة أو الشهادة.

بين الأمم حتى جاوزت القمم، عجباً لأمة هذا موقف دينها منها، كيف استسأغت نبذه وزهدت فيه وطرحته جانباً، ثم انطلقت في غمرة من الغرور، يحدوها التبعج والغطرسة، تلهث وراء كل مبتذل وممجوح من المعتقدات النتنة، وتركض خلف من يحكمون لها الشرع ويخندقون لها القبر المشؤوم، والخيف أن كل ذلك يجري وهي ظانة انها تسابق الزمن في التقدم والرقى، واهمة أنها بارتمائاتها في مستنقع الافكار والقوانين المعلقة تواكب مسيرة النهوض والتحرر، بل تشم من رائحة ابطها أنها قريباً ستأخذ بزمام مبادرة التحضر، وانها

بأقدام القراء

المسرحية فقام بقطع الرؤوس بالفؤوس وقام بفرم حلقات النساء وجرد الشباب خلف السيارات حتى تمزقت أجسادهم ارباً ارباً وهدم المنازل بمن فيها كما شارك في بطولة المسرحية زعيم عربي هدم المساجد وقتل الآلاف وهدم المدن.. وقد حضر المسرحية عدد من المتفرجين من أوروبا الشرقية والغربية وبعض دول آسيا وأفريقيا من لا صلة لهم بالاسلام حيث تمتعوا بمشاهدة أنهار الدماء الاسلامية تتدفق بغزارة والمشاهدة طبعاً مجاناً وبلا ثمن!

● وتحت عنوان «القيادة أو الشهادة» بعث إلينا الاخ محمد العرشاني من اليمن يقول:
عجبا لأمة كانت في الحضيض الهزيل، ثم فجأة انقذها وانتشلها دين جديد رباني هو الاسلام وارتقى بها

● حول ما تجري على الساحة العربية من مهازل مسرحية كتبت الاخت بنت الرسالة تقول تحت عنوان «مسرحية دنيا المذابح!»:

تقدم للمشاهدين الكرام في صيف هذا العام على مسرح الأحداث العالمية مسرحية دنيا المذابح! وهي من تأليف الازهابي العالمي مناخيم بيغن الملقب بمصاص الدماء كاتب القصص والمسرحيات المربعة الشهير وانتاج المخادع الكبير أندرو بوف واخراج طبيب القلوب الجريحة العالمي رونالد ريفان وتنفيذ كل من شركة الكتائب لصاحبها الرائد المنشق سعد حداد واخوانه حيث شارك صاحب الشركة في بطولة المسرحية ومثل دوراً كبيراً وعظيماً وهاما في



اخواننا المسلمون في شبه القارة الهندية من مجازر دامية وسطصمت اعلامي رهيب. فجزاكم الله كل خير على موقفكم المناصر لكل قضايا المسلمين.

● الاخ عبدالله محمد صالح من اليمن الشمالي كتب إلينا يقول:
مجلتكم هي الأمل الأكبر والسند الوثيق لكل مسلم على دينه ووطنه ولقد اطلعت على أعداد المجتمع الأخيرة ولغت انتباهي مايعانيه

ما الهدف من التربية ؟

هذا سؤال يلقيه كثير من الناس على أنفسهم ولا ريب أن الجواب سيتنوع تبعاً لعقيدة الشخص وفكره والمثل التي يؤمن بها، و يجب أكثر الناس بأنهم يحاولون تنمية الملكات المختلفة عند أبنائهم بغية أن يتمكنوا من شق طريقهم في الحياة والحصول على لقمة العيش والمكانة الاجتماعية المرموقة وهذا الجواب هو جواب أكثر الناس على اختلاف أجناسهم وعقائدهم وهو جواب مادي بحث على ماترى تسيطر عليه المنفعة الشخصية قبل كل شيء وهو في الغالب يبعث على صقل بعض الملكات دون بعضها الآخر حسب المصلحة ... وهناك من يجب بأنهم يربون ولده من أجل أن يكون مواطناً صالحاً في مجتمعه وهؤلاء أحسن حالا من غيرهم ولكن ماهي معايير المجتمع الصالح الذي يكون فيه ذلك الطفل عضواً صالحاً انها معايير مائعة ومختلفة بين أمة وأخرى فالمواطن الصالح في الحركة الصهيونية مثلاً هو ذلك الذي يتطرف في مناصرة تلك الحركة ولو أدى ذلك إلى خراب نصف العالم !!

والمواطن الصالح في المجتمعات التي تقدر حكامها تضعهم موضع الربوبية هو ذلك الذي يقدم الولاء والمدح والاستخاء أمامهم والذي نراه أن الهدف من التربية في المقاييس الإسلامية هو تعبيد الأفراد المسلمين والمجتمعات الإسلامية لله تبارك وتعالى تعبيداً خالصاً لا شركة فيه.

وإذا كان الأمر على ما ذكرنا فإن من الواجب على الأمة الإسلامية شعوباً وحكومات أن تسلك كل سبيل وتأخذ بكل سبب من أجل تحقيق هذا الهدف.

.... ولكن الذي يؤسف له أن كثيراً من البلدان الإسلامية تسعى في مناهجها وخططها التربوية والثقافية والاعلامية مستديرة هذا الهدف النبيل وأحسنها حالا هي تلك التي تعيش حالة من الفوضى المنظمة تورث أبنائها حالة من الحيرة والضياغ والتمزق يدخل إليهم مدرس التربية الدينية فيشرح لهم شيئاً من نظم الاسلام ولا يستغرب الطلاب إذا كان هذا الأستاذ قد لبس خاتم الذهب أو ضم شفقيه على لفيفة سيجارة و يخرج هذا المدرس ليدخل مدرس الاقتصاد وليشرح لهم فوائد الربا ومنافعه في دفع حركة التنمية وقد يتم هذا في جامعات اسلامية أوجدت لتخرج الدعاة إلى الله ثم يخرج هذا ليدخل مدرس الاجتماع الذي يشرح لهم محاسن النظام في المجتمعات الشيوعية أو الرأسمالية حسب ولاء تلك الدولة التي يدرس فيها....

.... إن هذه الفوضى التربوية الموجودة عندنا لا يوجد لها مثل عند غير المسلمين وان مثل المجتمعات الإسلامية في ظل هذه التربية كمثال أناس اركبناهم في عربية ثم جئنا بفرس قوي يجرها نحو الامام ثم جئنا بفرس آخر يماثله في القوة ليجرها نحو الخلف أفلا يحق لهؤلاء الركاب أن يحاروا وأن يجوعوا وقد أدركوا الخطر وقد أحرق بهم قطاع الطرق ؟ بل والله ولكن الغيرة على هذه الأمة وحضارتها وعقائدها وأدابها قد غرقت في بحار الشهوات والأهواء مع أناس لا يعرفون من هذا الدين اسمه ولا رسعه.

د. ر. عمار البكري

فلسطين... إلى أين ؟

فيهم ساكنة .. ان لنا في تاريخنا لعبرة ولكن .. أين المعتبرون ؟؟ أين الناهلون من هذا الدين العظيم .. أين العارفون بالله .. ماتوانس المسلمون في يوم من الأيام عن التضحية بالمال والنفس في سبيل الله .. ومارضوا بالذل أيا كان .. وما استكانوا لعدو .. بل كانت الأمم تهابهم وترهبهم .. وما طاطروا رؤوسهم لأحد غير الله .. وما تمرغت جباههم إلا لله .. وما عبدوا صنماً من دون الله ..

فما بالنا نحن اليوم نعيش أذلاء مغلوب على أمرنا .. ورب العزة يقول : «ولا تنهضوا ولا تحزنوا وانتم الاعلون إن كنتم مؤمنين» . ولا نضحى باموالنا وانفسنا في سبيل الله .. والله يقول : «وجاهدوا في سبيل الله باموالكم وانفسكم ذلكم خير لكم إن كنتم تعلمون» ومابالنا لا نجاهد ولا نتحدث عن الجهاد ورسولنا صلى الله عليه وسلم يقول : «من مات ولم يغزو .. ولم يحدث نفسه عن الغزو مات على شعبة من نفاق» .

فيا أيها المسلمون : متى نفق من غفلتنا ... متى انتهت عما نحن فيه أما أن لنا أن ننظر بمنظار الله ...

أما أن لنا أن نراجع حسابات الماضي ونبدأ من جديد ..

أما أن لنا أن نسير على خطى قائدنا الأول

أما أن لنا أن نجيب نداء اخوتنا في فلسطين ..

«إن الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بأنفسهم»

أبو البراء
الأردن

عندما نتحدث عن فلسطين تجتاح قلوبنا حرقة تهز أوصالنا ولوعة تدمي قلوبنا .. كيف لا وقد مضت السنين ... وهي في سجن صهيون .. يذيقها صنوف العذاب .. يمعن القتل في أبنائها .. والسبي في نساها .. لا يفرق بين طفل وشيخ وامرأة .. كلهم حل به البلاء .. وكلهم كان له حظ في هذا الشقاء .. ولا زلنا نذكر ماحدث قبل أيام قلائل في الخليل ... ذبح الأهل بيد جزار شرير .. ودنس حرمة الاسلام .. وزج بالكثيرين في غياهب السجون .. وكثير وكثير هناك في مدينة الاسراء والمعراج .. القتل والسجن والتشريد هوية أولئك الفجرة .. أبناء القردود .. ماكان ليوم ان يعردون ان يرفع سكين سام حاقد وتطعن به صدور المسلمين من أبناء فلسطين .. وماتدك مصر من الأمصار الا وسيم سوء العذاب . كيف لا يدمي الفؤاد ونحن نرقب هذا من بعيد .. وما لأولئك من لاحول ولا قوة .. ليس لهم إلا الله ثم الحجارة التي يتصدون بها للمرتزقة المدججين بالسلاح .. برغم هذا تدور الدوائر بقضيتنا .. وتضيع ملفاتها في دهاليز الأمم المتحدة .. وكل المسلمين في الأرض ينظرون بصمت قاتل .. والغافلون المتوهمون ينتظرون ان تحل قضية المسلمين في أروقة الأمم المتحدة على يد مدعي السلام وقاتي الشعوب وسالبي حقوق الانسان .

ومازلنا نعيش الأحداث .. وكل يوم يطلع علينا خبر جديد .. والمسلمون صامتون بلا حراك .. وكان تلك الصرخات والانات التي تهز الجبال لم تسترق اسماعهم ولم تحرك

* إعلان *

تعلن :

مدرسة التوحيد الاسلامية الخاصة للبنين

عن استمرار قبول تسجيل الطلاب في المرحلتين :
الابتدائية - والمتوسطة

وذلك خلال أوقات الدوم الرسمي

يتوفر في مدرسة التوحيد الاسلامية :

فصول مكيفة - باصات الى جميع المناطق
- هيئة تدريسية ذات كفاءة ممتازة

العنوان :

ميدان حولي - قطعة ٦ - شارع موسى العبدالرزاق - مقابل مطافئ السالمية

هاتف : ٦٣٠٩٩٧

تأملات تاريخية

* يوم كنا خير أمة *

● من سنة ٩٢ هـ الى سنة ٨٩٧ هـ

وفي غرب أوروبا ...

وعلى أرض الأندلس

قامت مدنية شامخة الذرا، .. سامقة البنيان، وطيدة الاركان، .. على يد العرب المسلمين الفاتحين، وفي هذه الاثناء. كانت أوروبا نائمة، وكانت الاحلام البلهاء تراود مخيلتها الساذجة، وكانت الأساطير تفرش دروبها بالخوف والجهل والشعوذة..

فلما سطعت عليها شمس الحضارة العربية الاسلامية، دبت في قلبها الحياة، وسرت في كيائها اليقظة، إذ أن الحضارة العربية الاسلامية هي الحضارة الوحيدة التي استطاعت أن تجمع بين الجسم والروح، وبين العقل والقلب وبين الغيب والشهادة، وبين الواقع والمثالية...
لقد التفتت أوروبا نحو الغرب - حيث الاندلس - فاذا الأنوار تملأ الطريق...»..

● لقد كانت أوروبا تعيش في ظلام دامس مخيف ... وكانت أوروبا تعيش تحت سيطرة ونفوذ السيادة العربية الاسلامية التي كانت تبسط هيلمانها وصولجانها على هذا الكون...
ولكن ما الذي حدث بعد ذلك؟؟ وكيف وصلت حالنا الى ما نحن فيه وعليه الآن؟؟ وكيف انقلبت الصورة المشرقة الى صورة مظلمة مخجلة؟؟

أما الجواب فلا يحتاج الى فقه عميق .. أوراى سديد !!

فالسبب الأول والأخير في ذلك هو تركنا وبعدنا عن ديننا الحنيف والركون الى المتاع الدنيوي الزائل الساقط....

وما كان ذلك إلا بمبادرة حكامنا وملوكنا في الأندلس في التسابق على المذات والشهوات والعيش الرغيد في كنف القصور والدور .. وما أشبه الليلة بالبارحة ... فحكامنا وملوكنا لا زالوا ينتهجون نفس الطريق الوعرة التي سلكها ملوكنا وحكامنا في بلاد الاندلس ولازلنا نضيع الأوطان يوما بعد يوم ... بعد أن كنا في الماضي القريب خير أمة أخرجت للناس .. فيا ترى متى سيعود ذلك الماضي المشرق الزاهر الذي طال أمده وغيابه؟؟؟

والذين جاهدوا فينا لنهدينهم سبلنا

● عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال :
«بادروا بالأعمال سبعاً. هل تنتظرون إلا فقراً منسياً أو غنى مطغياً أو مرضاً مفسداً أو هماً مفنداً أو موتاً مجهزاً أو الدجال فشر غائب ينتظر أو الساعة فالساعة أدهى وأمر».
رواه الترمذي وقال حديث حسن

* * * *

● عن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :
«إن الله تعالى قال : من عادى لي ولياً فقد آذنته بالحرب ، وما تقرب إلي عبدي بشيء أحب إلي مما افترضت عليه ، وما يزال عبدي يتقرب إلي بالنوافل حتى أحبه ، فإذا أحببته كنت سمعه الذي يسمع به وبصره الذي يبصر به ويده التي يبطش بها ورجله التي يمشي بها وأن سألني أعطيته ولئن استعاذني لأعيذنه».

رواه البخاري

* * * *

● عن أنس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم فيما يرويه عن ربه عز وجل قال :
«إذا تقرب العبد إلي شبراً تقربت إليه ذراعاً وإذا تقرب إلي ذراعاً تقربت منه باعاً وإذا أتاني يمشي أتيته هرولة».

رواه البخاري

* * * *

● عن الزبير بن عدي قال أتينا أنس بن مالك رضي الله عنه فشكونا إليه ما نلقى من الحجاج فقال : أصبروا فإنه لا يأتي زمان إلا والذي بعده شرمه حتى تلقوا ربكم «سمعتة من نبيكم صلى الله عليه وسلم».

رواه البخاري

* * * *